

ريفي يقاطع لجنة الاتصالات: لن أكون مطيعة لأحد [3]



كرامة كرامي [7]

08

«الطائرة الإثيوبية» عند عقدة
إعلان وفاة الضحايا: مساعدات
عاجلة للعائلات

10

مجدل عنجر: صراع خفي
كرمي لـ «عيون واشنطن» بحجة
محاكمة الإرهاب

14



تكون المقاومة شاملة أو لا
تكون: «الأميركية» تحتضن
اسبوع الفصل العنصري

16



أول مشروع توثيقي
لـ Underground: جدل
«الموسيقى البديلة» سجّل أنا
(مش) عربي

18

سوريا: امرأة تنفض الغبار
عن الإعلام الرسمي: سميرة
المسالمة على رأس «تشرين»

22

«الائتلاف الوطني العراقي»
يتطلّل بـ «المرجعيات»... ولا
يعادي المالكي

الرئيس سعد الحريري في مجلس النواب (الريف - بزال جويش)



العوازنة: طروحات وبدائل

[3.2]

معرض شباط بيروت التجاري للتسوق
قرب أوتيل فينيسيا
من 2010/2/25 إلى 2010/3/8
من الساعة 4 حتى 10 مساءً

فهي مولد نبى الرحمة
يوم جمعية التعليم الديني الإسلامي
ومدارس المصطفى
نتقدم من اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً
بالتهنئة والتبريك ودوام التوفيق والعزة



على الخلاص

الموازنة... تجميد منعاً لانفجار الحكومة

استحقاقات الحكومة الحالية كثيرة جداً. لكن هناك أولويات مختلفة عند الأطراف المشكلة لها، مع ميل مبالغ فيه لدى فريق رئيس الحكومة سعد الحريري إلى تحقيق ما يصفونه بـ«الإنجازات الاقتصادية» الواضحة، والمقصود هنا الوصول إلى خطوات لا تتضمن زيادة على الدين العام

فاتركونا نعمل في الداخل! ثم ما لبث أن سرب عرضاً على شكل صفقة بإعلانه أنه مستعد لتأجيل الانتخابات البلدية مقابل إمرار مشروعه للموازنة العامة. ومع أن حزب الله ومعه بقية قوى المعارضة السابقة، بمن فيهم العماد ميشال عون، أكدوا عدم طرحهم أمر التأجيل، فقد كانت هذه القوى حريصة على إبلاغ الحريري أنها مستعدة لإجراء الانتخابات البلدية غداً، وبالتالي سحب هذا العنوان من التداول، علماً بأنه كان بنداً على جدول أعمال ليلى جمع أمس الرئيس الحريري مع النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، حيث

الضريبة بـ«أنه يجب مساعدة سعد الحريري على النجاح»، وخصوصاً أن الحريري لجأ أخيراً إلى التلويح بأنه إذا شعر بتفريغ حكومته من العمل المنتج - كما يتصوره هو - فمن الأفضل له ترك الحكومة باكراً، وعدم تحمل مسؤولية أي فشل لاحق. وإذا كان الحريري متمسكاً إلى أبعد الحدود بعناوين السياسة الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتبعت في عهد والده الراحل، فهو الآن يظهر استعداداً للعودة إلى منطق المساومات والمقايضات. وفي هذا المجال، كان الحريري صريحاً مع حزب الله بقوله لهم: تركنا لكم موضوع المقاومة،

هل يؤجل بت مشروع الموازنة العامة إلى وقت لاحق، أم يصار إلى وضعه على نار حامية مع ما يحيط به من أخطار قد تقود إلى انفجار يصيب الحكومة بضرر كبير إن لم يؤد إلى قرطها؟ السؤال مرده إلى استعجال رئيس الحكومة سعد الحريري بت مشروع الموازنة. وهو يعتقد أن بالإمكان إنجاز الأمر إذا عقدت تسويات مع بارزين أو نافذين في الحكومة. وحتى اللحظة يبدو أنه مطمئن إلى موافقة حلفائه في 14 آذار، إضافة إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وأضاف إليهم موافقة مبدئية لرئيس المجلس نبيه بري الذي يبرر عدم خوض معركة تعديل السياسة

مليار ليرة لصيانة الطرق والأبنية، و120 مليار ليرة للمهجرين... والباقي موزع على الوزارات، بما فيها الرواتب والأجور ومعاشات التقاعد والبطاقة الصحية والزراعة والتربية (بسبب الاضطراب إلى تغذية صناديق المدارس في حال إلغاء رسوم التسجيل في المدارس الرسمية).

وأبلغت الحسن محاوريتها أنها تقترح زيادة الإيرادات بقيمة 2000 مليار ليرة، على أن يغطي الباقي بالاستدانة (1000 مليار ليرة)، وبالتالي عرضت أفكاراً لزيادة الضريبة على القيمة المضافة واعتماد معذلات تصاعدية لرسوم تسجيل العقارات وفرض ضريبة على إعادة التكوين الاستثنائية لأصول الشركات وجباية رسوم على إشغالات الأملاك العامة البحرية... فضلاً عن النمو الطبيعي في الإيرادات الناجم عن تقديرات بتحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة 4,5% هذا العام.

لقد فرض معظم الأطراف هذه الإجراءات، فطالب البعض بفرض ضريبة على الربح العقاري، وإخضاع ربح الفوائد لمعدلات ضريبة أرباح الشركات نفسها (إذا رفضت المصارف خفض الفوائد على الدين القائم والجديد)، وطرح إمكان فرض ضريبة على الأرض كما هو معمول به في الولايات المتحدة الأميركية، إلا أن الموقف الأشد صلابة جاء من أحد الأطراف، الذي رأى أنه ليس هناك أي مبرر لاتخاذ إجراءات ضريبية قبل التوافق على أهداف السياسة النقدية وأدواتها، وبالتالي تحديد أهداف السياسات المالية في ظل حكومة وحدة وطنية تمثل فرصة نادرة لإرساء مثل هذا التوافق.

ماذا يعني ذلك؟

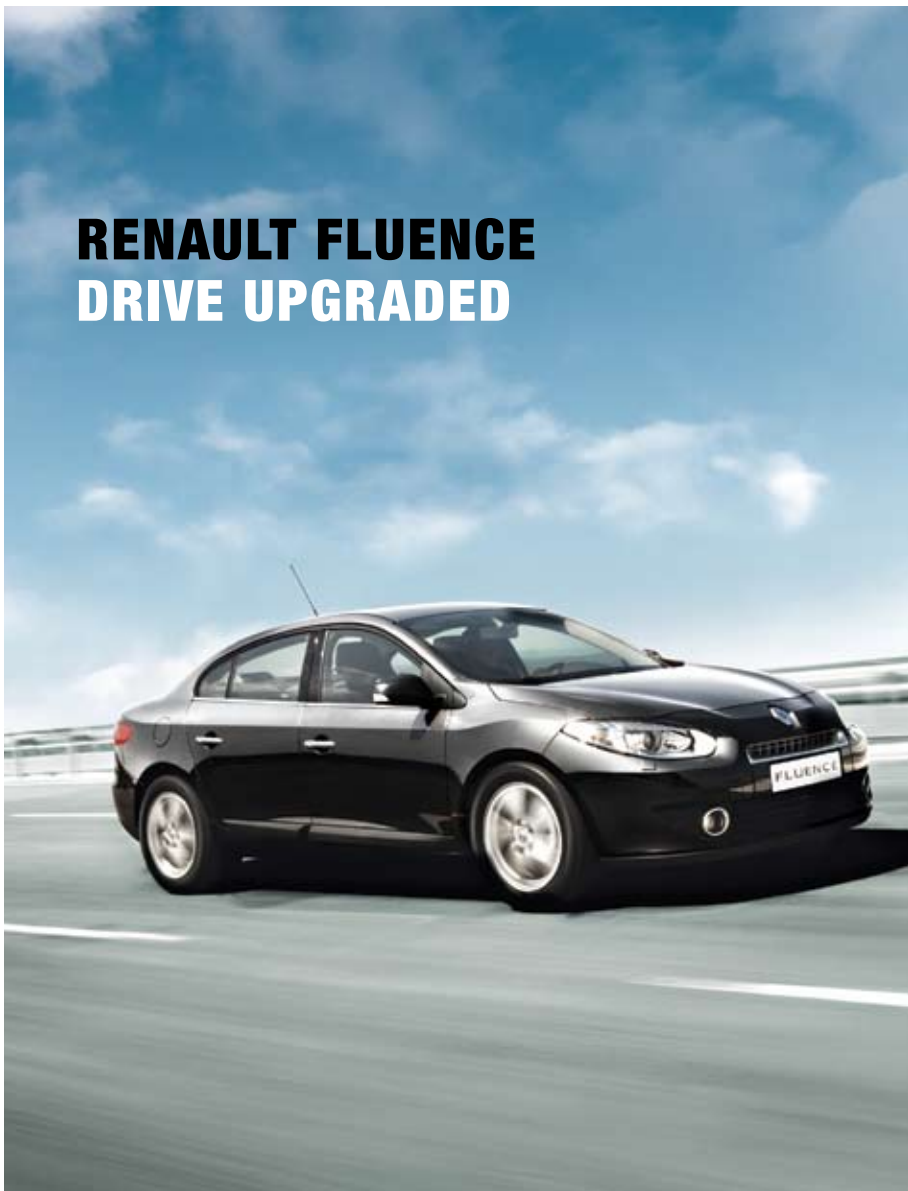
إن وجود فائض ضخم في حساب الخزينة يمنح هذه الحكومة مجالاً

لم تتضح صورة التوافق الإجمالي على بنود عدة، بينها ما هو عالق في ملف التعيينات الإدارية والأمنية والدبلوماسية وغيرها. وبالعودة إلى ملف الموازنة، فإن المشاورات لم تنته بعد إلى قرار حاسم، برغم الاجتماعات العديدة التي عقدت بعيداً عن الإعلام بين رئيس الحكومة وبعض قيادات المعارضة، بحضور الفريق الاقتصادي من الجانبين، حيث ركز فريق الحريري على كيفية مواجهة زيادة هامة بالنفقات، وأنه لا بد من توفير مصدر مالي لسد هذه الزيادة، إما من خلال الاستدانة، وإما باللجوء إلى ضرائب جديدة، أبرزها رفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة.

لكن فريق المعارضة، الذي قدر سعي الحريري إلى سد هذه النفقات بدون اللجوء إلى الاستدانة، كان له رؤية أخرى، وذلك بعد سلسلة استشارات ودراسات أعدها أهم الخبراء الاقتصاديين في لبنان، وهي رؤية تقوم على توفير ما يلزم لسد هذه النفقات، لكن من موارد أخرى غير جيوب المواطنين العاديين، وبطريقة لا تؤدي إلى سحق ما بقي من طبقة وسطى في لبنان، ومن هنا عرضت ورقة تضمنت عدة أفكار، من أبرزها:

أرقام الحريري

حسب الأرقام التي عرضتها وزيرة المال ريا الحسن أمام ممثلي المعارضة، فإن مشروع موازنة عام 2010 سيتضمن زيادة في مجمل النفقات تبلغ نحو 3000 مليار ليرة، منها 500 مليار ليرة زيادة على خدمة الدين العام، و800 مليار ليرة لتسديد متأخرات وإقفال حسابات عدد من الصناديق، و350 مليار ليرة للهيئة العليا للإغاثة، و416 مليار ليرة لمجلس الإنماء والإعمار، و280 مليار ليرة للاستثمار في الكهرباء، و220



RENAULT FLUENCE DRIVE UPGRADED

Launching Price \$17 950

VAT included

BASSOUL-HENEINÉ S.A.L. Sed El Bauchi: 01 684 684 - Ain El Mreisseh: 01 360 779
Authorized dealers:
City Car Beirut 01 803313/4
Bauchi Car Center, Beirut 01 880213
Elie Tabel Jamhour 09 918402
Bejco s.a.r.l. 05 768800
Highway Auto, Khaldeh Highway 05 800149
Concorde Trading s.a.r.l. Dora 01 244334
North Motors Tripoli 06 411293/4
Fouad Srour Zahleh 08 800403
Youssef Trade Company Tyr 70 317031



Thousands miles from here

Book Now
Ticket + Cruise Starting
1000\$
Cruises with Royal Caribbean, Celebrity Cruises, Norwegian Cruises, Silversea, Disney Cruise Line & many others...

KURBAN Travel
cruises

Kantari
01 371 013

Citymall
01 875 000

Achrafieh
01 614 914

تقرير

ريفي يقاطع لجنة الاتصالات

حسن عليف

من المنتظر أن تعقد لجنة الإعلام والاتصالات النيابية جلسة يوم الأربعاء المقبل، لاستكمال البحث في القضية التي كشفت عنها صحيفة «السفير» نهاية الأسبوع الفائت، المتعلقة بطلب السفارة الأميركية من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تزويدها بالمواقع الجغرافية لمحطات الهاتف الخليوي في العام الفائت.

وتنتظر لجنة الاتصالات من قوى الأمن الداخلي تقديم نسخة عن الاتفاق الموقع في عام 2007 بين الحكومتين اللبنانية والأميركية بشأن قبول هبة من الطرف الثاني مقدمة إلى مؤسسة الشرطة اللبنانية. لكن تطوراً مفاجئاً حصل أمس، تمثل باتخاذ المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي قراراً بعدم المشاركة مجدداً في اجتماعات اللجنة. وبحسب أحد المقربين من ريفي، فإن الأخير «وجد نفسه في موقع المستخدم كمطيّة لإطلاق النار على السياسة الأميركية في لبنان». وبحسب المصدر ذاته، «فإن ريفي ليس معنياً بالدفاع عن تلك السياسة، إلا أنه يرفض أن يكون ذلك على حساب كرامة المؤسسة التي يديرها، أو من خلال التشكيك بوطنية المؤسسة وأفرادها». يضيف المصدر: «تجاوَب ريفي مع طلب لجنة الاتصالات الاجتماع به، لكنه فوجئ بكون مؤسسته هي الوحيدة التي استُجوبت. أما ما نشرته «السفير» عن الطائرات الأميركية التي تهبط في عوكر، أو عن الثغر في المطار، فلم يكن محور مسالة من أحد».

ويؤكد المصدر أن قرار ريفي الامتناع عن المشاركة في اجتماع اللجنة «ليس مبنياً على أي توجه شخصي. بل بالعكس، فهو لمس في الجلسة الماضية إيجابية قصوى من رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله، ومن الوزير جبران باسيل. ولولاهما، لانسحب من الجلسة احتجاجاً على ما شعر به من استفراد بمؤسسته».

وينقل المصدر عن ريفي قوله: «وُضِعا في قفص الاتهام، رغم أن ما في حوزة فرع المعلومات من بيانات الهاتف الخليوي، أخطر بما لا يقاس مما هو وارد في الطلب الأميركي. ولو كان الأمر كما نتهم به، لكان بإمكاننا تزويد الأميركيين بما يطلبونه مباشرة، من دون المرور بالشركات أو بوزارة الاتصالات.

لكننا نرفض التشكيك بوطنيتنا.

وليتذكروا أننا في الوقت الذي أحلنا فيه الطلب الذي لا نرى فيه كشفاً لأسرار أمنية، كانت أولويتنا القبض على عملاء إسرائيل». ويؤكد المقرب من ريفي أن الأخير لم يتجاوز صلاحياته التي منحها إياه القرار الصادر عن الحكومة اللبنانية يوم 2007/10/9 (المنشور في الجريدة الرسمية يوم 2007/11/1)، والذي فوضت فيه الحكومة إليه التوقيع على اتفاق قبول الهبة الأميركية.

الكلام المنسوب إلى ريفي يقطّاع في أحد تفاصيله مع ما ينقله مصدر مطلع عن وزير الداخلية

زياد بارود. فالأخير يرى

أن للملف المثار طابعاً سياسياً أكثر مما هو تقني – أمني. وينقل المصدر عن بارود تأكيده أنه عندما أحال الطلب الأميركي على وزير الاتصالات، من دون الموافقة عليه، وبعد درسه لأكثر من أسبوع، لم يكن يعرف، تقنياً، الماهية الحقيقية له، لكونه ليس متخصصاً بتقنيات الاتصالات.

في المقابل، ثمة من يحذّر من خطورة الطلب. «فالسفارة الأميركية لم تطلب المواقع الجغرافية لمحطات الهاتف الخليوي فحسب، بل تعدّتها إلى «الكودات» الخاصة بها». ويوم أمس، نقل نوابٌ عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله «إن مثل هذه المراسلات يجب أن تمر بوزارة الخارجية»، متسائلاً عن «العلاقة بين التدريب ومثل هذا الطلب؟».

وقال: «إذا كان هناك اتفاق تعاون فليؤت به إلى لجنة الإعلام».

ويسأل سياسيٌّ مطّلع على القضية عن السبب الذي يدفع قوى الأمن الداخلي لتدريب أفرادها عند الأميركيين، «بدل أن يدرّبهم زملاؤهم العاملون في فرع المعلومات، الذين كسبوا خبرة تقنية واسعة في تحليل بيانات الخليوي». يجيب مسؤول أمني رفيع عن السؤال المذكور بالقول إن عدد الضباط المختصين بالعمل التقني في فرع المعلومات ضئيل جداً، والمهمات الملقاة على عاتقهم لا تسمح لهم بتخصيص جزء من وقتهم لتدريب زملائهم في الشرطة القضائية.

القضية لا تقتصر على هذا «النقاش»، إذ إن مصدرّاً سياسياً يؤكد أن الكلام الأمني غير مقنع، وخصوصاً أن ثمة طلبات أخرى ترد من السفارات، «وقد تثار قريباً». وبغضّ النظر عن الاختراق الأمني الذي حاولت السفارة الأميركية تحقيقه، ثمة ما ينبغي طرحه بجديّة: هل تدقق هذه الأجهزة كما يجب في محتوى «العقيدة» التي تنسرب إلى ضباطها وأفرادها على أيدي المدربين الأجانب، في لبنان وخارجه؟

عقدت اجتماعات بعيداً عن الإعلام بين رئيس الحكومة وبعض قيادات المعارضة (ارشيف)

المعارضة مستعدة للانتخابات البلدية غداً وترفض مقايضتها بالتخلي عن نقاش الموازنة

رئيس الحكومة يريد حماية خطط والده ويرفض تعديل السياسة الضريبية وأبوابها

خلال بيع الخدمات ورفع أسعارها، وبالتالي لا يجوز تحميل المستهلكين هذه الكلفة مرتين: مرّة بفرض الضرائب ومرّة برفع الأسعار، ولا سيما أن بعض الخدمات لا يستوي وضعها سريعاً، إذ سيبقى المستهلك لفترة طويلة يسدّد أكلاف البدائل المتاحة عبر اشتراكات المولدات الخاصة أو عبر شراء المياه للشرب والخدمة والري أو عبر استخدام السيارات الخاصة وتسديد رسوم البنزين ورسوم الميكانيك وغير ذلك. أمّا النفقات لمرة واحدة، فهي لمرة واحدة، بمعنى أنها غير متكررة، وبالتالي لا تجوز زيادة ضرائب الاستهلاك لتمويلها، إذ يمكن إصدار سندات خزينة خاصة بقيادة قريبة من الصفر

واسعاً لإعطاء الوقت الكافي للحوار في الخبرات، وبالتالي للوصول إلى تصحيحات جدية تسمح بزيادة أنواع من الإيرادات بهدف معالجة الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية، لا جباية المزيد من الأموال السهلة، لكن المؤذية. فالإنفاق الإضافي المقترح يتوزّع عملياً بين استثمارات مجدية ونفقات لمرة واحدة (متأخرات وتحويلات ومساهمات مختلفة) ونفقات جارية، وبالتالي فإن الاستدانة لتمويل الاستثمارات المجدية ليست أمراً عيباً، ولا سيما أن المطروح في مقابلها تعديلات في بنية التعريفات، كما هي الحال في الكهرباء والمياه والنقل العام، أي إن كلفة هذه الاستدانة ستُمَوَّل من

متابعة

جنبلاط: لم يناقشنا أحد بالموازنة

نائر غندور

رغم أن الجوّ السياسي يتّجه إلى التصعيد على خطّ الموازنة، فإن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب وليد جنبلاط، حافظ على جو التهذؤة، وقال لـ«الأخبار» إنه يرى ضرورة لإقرار الموازنة قريباً من أجل تسيير الأمور في البلد، إذ لا يجوز أن تستمر حالة الجمود. لكن جنبلاط أشار إلى أن الرئيس سعد الحريري وعده بإرسال مشروع واضح ليدرسه الحزب، وقد كلّف الوزير غازي العريضي متابعته، «لكن لم يصلنا شيء حتى الآن».

وينفي جنبلاط أن يكون قد دخل على خط المفاوضات بين الرئيس نبيه بري والحريري، مشيراً إلى أن بري مهتمّ في الوقت الحالي بدراسات وصلته تؤكد وجود الغاز في منطقة جنوب لبنان والشاطئ المقابل لها، وبدراسة تشير إلى وجود نقطة في البحر فيها مياه حلوة، وهناك إمكان لاستثمارها.

في المقابل، فإن الجو السياسي يُشير إلى إمكان حصول تصعيد يُهدّد الهدوء الشكلي لحكومة الوحدة الوطنية التي لم تُنتج شيئاً، سوى صرف شهر من مجالس الغراء على ضحايا الطائفة الإثيوبية (وهو شهر لم يصدر خلاله أي قرار في ما يخصّ الطائفة)، وصرف شهر على مناقشات هدفها الفعلي «تأجيل الانتخابات البلدية»، بحسب ما قال أحد وزراء الحكومة متهمكاً. وتشير المعلومات السياسية إلى أن الرئيس

الجو السياسي يشير إلى إمكان حصول تصعيد يهدد الهدوء الشكلي لحكومة الوحدة

سعد الحريري وفريقه باتا يطرحان مقايضة على حزب الله تقول الآتي: «مرّروا الموازنة كما نريدها فنؤجّل لكم الانتخابات البلدية». وهذا ما أثار حزب الله، لأن طرح مثل هذه المقايضة يظهره كأنه الطرف الوحيد الذي يرغب في تأجيل الانتخابات البلدية.

ويؤكد أحد الوزراء أن حزب الله استمّزج رأي بعض القوى لمعرفة ما إذا ما كانت توافق على التأجيل، لكن أحد نواب الحزب، يقول إن السبب الوحيد للتأجيل هو الانتهاء من الإصلاحات المطلوبة لإجراء الانتخابات بهدوء.

وفي هذا الإطار، يُشير أحد الوزراء إلى أن جميع القوى السياسية ترغب في تأجيل الانتخابات ما عدا ثلاثاً: رئيس الجمهورية ميشال سليمان والقوات اللبنانية. اللذان يجدان أن الانتخابات ستجعلهما يفوزان ولو



في الواجهة

الانتخابات البلدية تنتظر

ما بصار إلى التوافق عليه حبال مصبرها. يؤيد إجراؤها في ظل تفاهم أفرقاء حكومته على هذا الخيار، ولا يقف عقبة في طريق التأجيل إذا كان هذا الخيار ثمرة تفاهم مماثل. وتبعاً لمصادر وزارية، فإن الجلسات الست السابقة لمجلس الوزراء لدى مناقشة قانون البلديات وإدخال إصلاحات أدرجها فيه وزير الداخلية زياد بارود، لم توح صراحة بالتأجيل، لكنها عبّرت عن إرباك في صفوفه. بعض الوزراء يريدون إصلاحات لم يلحظها ما اتفق عليه في هذه الجلسات، والبعض الآخر يحبّذون انتخابات وفق

ويشكون انقسامات في الخيارات في بعض المناطق تحملها الانتخابات البلدية إلى داخل العائلات.

وإن لا يواجه رئيس المجلس وحزب الله مشكلة كهذه في البقاع والجنوب، فإن انطباعات متضاربة تملّحها مشاركة عون في الانتخابات البلدية: بالقول تارة إنها المرة الأولى التي يخوض فيها هذه الانتخابات، وإن أي حصة يحوزها تمثل مكسباً حقيقياً وجديداً له لكونه لا يملك منذ أول انتخابات بلدية عام 1998 أي مجلس بلدية، ولا نفوذ جدّياً له في بلديات أقضية جبل لبنان الشمالي. وبالقول طوراً إن عدم استعداده الكامل لها على الأرض، في معركة انتخابية لا تستنفرها الشعارات الجذابة، في مواجهة الرئيس أمين الجميل والنائب ميشال المرّ من شأنها مضاعفة تراجع زعامته المسيحية في ضوء نتائج الانتخابات النيابية التي أعطته معظم المقاعد، وأفقدته شعبية مثالية غير مسبوقة حازها عام 2005.

الأصح أيضاً أن الجنرال عوّض جزءاً من الشعبية التي كان قد فقدوها في انتخابات 7 حزيران 2009 بتعزيز موقعه التفاوضي في الاشتباك السياسي الداخلي، سواء بإرغامه رئيس الحكومة سعد الحريري على الاعتراف بزعامته المسيحية عندما خاض معه مشاورات تأليف الحكومة، أو عندما سلّم له بحصته البارزة في حكومة الوحدة الوطنية.

— ليس للحريري موقف نهائي من الانتخابات البلدية إلا في نطاق

الجميع متفقون تقريباً على تأجيل الانتخابات البلدية بضعة أشهر، لكن لا أحد يجهر بهذا الموقف، ولا أحد يملك بعد الآلية غير المربكة، والمبررة، لإعلان التأجيل

نقولاً ناصيف

يصرّ رئيس الجمهورية ميشال سليمان على إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ضمن مهلةا القانونية، وتفادي سابقة تأجيل استحقاق تداول السلطة الشعبية. بيد أن إصراره ليس كافياً لإجرائها بالضرورة، ولا إدخال إصلاحات إلى قانون البلديات، ولا إبقاء القانون الحالي النافذ، كافي هو الآخر كي تحصل في المدة الجديدة التي سبق أن اقترحها مجلس الوزراء، وهي تأجيل الانتخابات شهراً واحداً لأسباب تقنية بحثة، من أبار إلى حزيران. ولا يعدو التأجيل شهراً كونه اقتراحاً ليس إلا في انتظار موافقة مجلس النواب عليه.

يقرن إجراء الانتخابات، وكذلك عدم إجرائها، بما يتخطى أحكام القانون الذي يرفعها إلى الموقف السياسي. لا يوازى التوافق على حصولها إلا التوافق على تأجيلها. ليست إذا انتخابات بلدية بمن حضر. ولأنها لا تحمل شعارات سياسية حادة، ولا تعبّر عن خيارات متضاربة، ولا تستهدف الاستقرار، وأخصّه الأمني، ولا تنبثق منها غالبية سياسية تفرض أمراً واقعاً في السلطة والحكم، يصبح التوافق عليها شرطاً لبت مصيرها.

يكاد الأفرقاء الرئيسيون في حكومة الوحدة الوطنية يكونون متفقين على تأجيلها، من غير أن يملك أي منهم آلية قانونية تجيز هذا التأجيل، بل يبدون متفقين في المقابل على أن لا ذريعة مقنعة لذلك. لا نظرية الظروف الاستثنائية تصلح لتبرير التأجيل، ولا تهديد خارجياً مباشراً يعرّض الاستقرار الداخلي لخطر وشيك يحول دون إجرائها. وما خلاهذين الاعتبارين، في وسع المجلس الدستوري إبطال أي قانون يدعو إلى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. بيد أن الأمر لا يقتصر على هذا الجانب فحسب:

— يتجنب رئيس المجلس نبيه بري، وإن جرى حزب الله في مطلب التأجيل، تحميل مجلس النواب مسؤولية هذا التأجيل بمبادرة يتخذها البرلمان. وهو يفضل إلقاء وزر التأجيل على مجلس الوزراء بوضع مشروع قانون به يذهب إلى مجلس النواب، عندئذ تقرّر الغالبية النيابية الجديدة، عندما تتكوّن مجدداً في معزل عن نتائج انتخابات 2009، إصرار تأجيل تطلبه الحكومة أو لا.

والواقع أن بري وحزب الله يعكسان رغبة في تأجيل الانتخابات البلدية بضعة أشهر، يلاقيهما فيه الرئيس ميشال عون والنائب سليمان فرنجية. بذلك يتفق أقطاب المعارضة على هذا الخيار ولا يفصحون عنه. بل يبدو عون أكثر استعداداً للمضي في رفض إجرائها من غير أن يكون وحده في واجهة الرفض، مع أنه كان سابقاً إلى إقرار إجراء الانتخابات بالإصلاحات. ويمكن القاسم المشترك الذي يجتمع عليه أقطاب المعارضة في أنهم يعتقدون أن الناخبين خرجوا من الانتخابات النيابية في حزيران الماضي منهكين سياسياً واجتماعياً،



سد شبروح إنمائي وليس سياسياً

نشرت جريدة «النهار» أخيراً كلاماً صادراً عن النائب محمد قباني، رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، يرى فيه أن «أسباباً سياسية قضت بقيام سد شبروح، وأن الأرض هناك غير صالحة»، من دون أن يبين على أي أسس ومعايير علمية وفنية ارتكز لتوجيه هذا الانتقاد المخالف لكل ما تمتلك وزارة الطاقة والمياه من مستندات وتقارير ودراسات ومحاضر استلام، صادرة عن مراجع فنية لبنانية ودولية متخصصة في السدود ومنها (Liban Consult & Coyne et Belier)، تؤكد جميعاً «أن السد وكل المنشآت الملحقة به هي بحالات جيدة وسليمة». وهذا يمثل إثباتاً فنياً لا يقبل أن يدحض إلا فنياً، لا بطريقة توجيه الاتهامات التي لا قوام لها علمياً وثقافياً وفنياً.

فلإمّ استند سعادة النائب قباني في توجيه انتقاداته لسد شبروح؟ وما سر هذه الغيرة المفاجئة التي أظهرها نحو مرفق حيوي أنعش وأنمي منطقتي كسروان والمثن الشمالي، متجاهلاً قول الله عز وجل: «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

لم يقف سعادة النائب قباني عند هذا الحد من الانتقاد لسد شبروح، بل وصفه بطريقة غير مباشرة بأنه عديم الجدوى وأن أرضه غير صالحة، فضلاً عن إظهاره غيرته على المياه الجوفية، متناسياً أن مصدر المياه المتجمعة في السد هو من الأمطار والثلوج والمياه السطحية المتسربة إليه من دون أن تمس أي مياه جوفية، بل على العكس يغذيها، ويبقى السد ثابتاً في مستوى امتلائه، وهو لا يترجرجج ولا يزل. فكيف تكون أرضه غير صالحة؟ فكلام النائب قباني يناقض الحقيقة والواقع ويظهر اختلاطاً فكرياً ووصفاً ليس فيه تماسك منطقي وغير منسجم بعضه مع بعض. وهل ضاقت عين سعادة النائب بهذا المشروع الحيوي لمنطقة ظلت منذ عهد الاستقلال محرومة وتفتقر إلى أي إنماء؟ وقد أصبحت بفضل سد شبروح تسقي منه سكانها وسكان المثن الشمالي وتروي أراضي زراعية كانت ميتة، فأحيائها المشروع، ما يؤكد أن سد شبروح ما كان سياسياً بل إنمائياً.

فهل يرضى سعادة النائب بحصر التنمية والتطوير ومشاريع الإنعاش بمدينة بيروت لأنه نائب عنها، متناسياً أن جوهر النيابة في لبنان يعني أنه لو انتخب عن منطقة معينة يصبح نائباً لكل لبنان.

فأين نحن من مبدأ الإنماء المتوازن؟

وهل من العدل والإنصاف إبقاء كسروان محرومة الإنماء المتوازن؟

ويكمل سعادة النائب محمد قباني انتقاده للخطة العشرية التي أعدها المدير العام لوزارة الطاقة الدكتور فادي قمير لبناء السدود، من دون تمييز مناطق، بهدف جمع المياه المتساقطة شتاء والاستفادة منها عوضاً عن أن تذهب إهداراً إلى البحر جارفة معها الأتربة الطيبة ومسببة التصحر، ما أعطى إسرائيل الحجة بأن تدعي أمام دول العالم أنها أولى بالاستفادة من مياه لبنان لأنه عاجز عن استعمالها واستغلالها. أوليس في عدم تحقيق الخطة العشرية مصلحة لإسرائيل ومنفعة لها وممسك ضدنا وحرمان لأبناء هذا الوطن من استثمار ثروة طبيعية أخصه الله بها وهي حجر الزاوية لحياة كريمة تؤمّن الاكتفاء الذاتي بالماء زراعياً وصناعياً وسياحياً وكهربائياً وماء شفة. فلماذا الذهاب عكس الحقيقة والواقع؟

أوليس في بناء السدود توطيد وتثبيت لسيادة لبنان على أراضيه كاملة وثرواته الحيوية والطبيعية؟ والسيادة كل لا يتجزأ، فلا تكون أسبائداً على أرضنا إن لم تكن أسبائداً على ثرواتها. وسعادة النائب قباني هو من المنادين عالياً بالسيادة والحرية والاستقلال.

فهل فاتت أن الخطة العشرية تلحظ من بين مشاريع أخرى إنشاء سدين على مجرى نهر العاصي، ما يثبت تمسك وزارة الطاقة والمياه بتحقيق سيادة لبنان على مياهه وأراضيه والاستفادة منها بحيث لا تظل حصّة لبنان من مياه العاصي النابعة من أرض «مار مارون الراس» تسيل هباءً إلى سوريا من دون الاستفادة منها؟ أوليس في بناء السدين ركنان أساسيان من مبررات كيان الدولة المستقلة والسيدة على أراضيها ومواردها المائية؟

وهل فات أيضاً سعادة النائب أن إنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة المياه تكلف 2,5 سنت أميركي للكيلو واط الواحد في مقابل 15 سنتاً لكلفة إنتاجه بواسطة المحطات الحرارية، ما أدى إلى العجز المستمر في ميزانية شركة كهرباء لبنان، الذي يمثل عبئاً على خزانة الدولة. أوليس في هذا الوفر فقط، دون سواء من منافع أخرى، جدوى اقتصادية ووفر مالي ضخم ينبغي أن يكون الحافز الرئيس والأولوي للإسراع في إنفاذ الخطة العشرية وتحقيقها لما يعود على لبنان من جرائها بالخيرات.

هذا قليل من كثير، نمسك عنه مؤقتاً، من المبررات التي نملك دعماً للخطة العشرية لبناء السدود في لبنان لاستغلال مياهه واستثمارها والاستفادة منها على مستوى الوطن ككل ومن دون تمييز بين منطقة وأخرى، وقد وضعها وصممها من يحمل شهادات عليا ومؤهلات علمية وفنية ومن يشهد له بإخلاصه للبنان وحفاظه على سيادته واستقلاله، فاستحق من جرائها تقدير مؤسسات عالمية متخصصة في هذا المضمار، ويشهد له توفقه الطامح إلى رفع مستوى لبنان إلى مصاف الدول المتطورة...

المحامي أنطوان كعدي



مشيخة العقل

يرجى نشر التوضيح الآتي في ما يتعلق بما ورد على لسان مسؤول الإعلام في الحزب الديموقراطي اللبناني سليم حمادة في مقال «مشيخة العقل تحت عمامة السياسة» («الأخبار»، 2010/3/1):

إن مشيخة العقل في توازنها الحالي هي أمر واقع قائم وثابت بكفل التعددية ولا عدالة إلا بالتعددية لأن هذا الموقع الروحي السامي لا يجوز أن يكون عرضة لتنافس سياسي، بل واحة اطمئنان واستقرار للموحدين الدروز.

سليم حمادة

(مسؤول الإعلام ـ الحزب الديموقراطي اللبناني)



رئيس الجمهورية يعزف منفرداً على وتر احترام المهل القانونية والإصرار على إجراء الانتخابات في موعدها (أرشيف)

مَن ينعاها

القانون النافذ. إلا أن الجلسة السابقة والنهائية اليوم، وفق ما يريده رئيس الجمهورية، لن تعكس بالضرورة الموقف الجذبي من مصير الانتخابات البلدية. وزراء في الحكومة يدفعون في اتجاه تأجيل بمبادرة برلمانية، وآخرون في اتجاه غامض. يريدون تأجيل هذا الاستحقاق دونما التوقف عند طريقة إخراجها وشروطه.

بذلك يصبح السيناريو الأكثر ملاءمة اتفاق أقطاب الحكومة على تأجيل تبدأ ملامحه داخل الحكومة، وينتهي في مجلس النواب ما داموا هم أصحاب الحل والربط.

– رغم تهديد كتل نيابية باستعدادها للطلعن في قانون يدعو إلى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية عبر تمديد مجالسها الحالية، المنتخبة عام 2004، يقرّه مجلس النواب، وهي بذلك تستعيد سابقة إبطال قانوني عام 1997 للذين قضيا بمثل هذا التمديد المزوج، فإن المجلس الدستوري يصبح عندئذ صاحب المخرج الملائم للجميع بتأجيل الانتخابات بضعة أشهر في معرض إبطاله قانون تمديد مخالف للأحكام الدستورية، لكن من غير أن يكون معنياً بالدعوة إلى استعجال إجراءاتها، ولا حمل الحكومة على هذا الاستعجال.

في 13 آب 1997 تقدّم 14 نائباً بمراجعتي إبطال القانونين الرقم 654 و 655 اللذين قضيا بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى 30 نيسان 1999. نشر القانون في الجريدة الرسمية في 31 تموز

1997، ورفع النواب الطاعنون المراجعتين بعد أقل من أسبوعين، ثم أصدر المجلس الدستوري قراريه في مراجعتي الإبطال بعد شهر، في 12 أيلول، وقضيا بإبطال القانونين. إلا أن الانتخابات البلدية والاختيارية لم تجرّ فعلاً إلا بعد ثمانية أشهر على صدور قرارى المجلس الدستوري. ظل القراران نافذين، ولم تستعجل حكومة الرئيس الراحل رفيق الحريري إجراء الانتخابات على نحو ما قضى به القراران عندما أبطل القانونان 654 و 655. مرتت الوقت إلى أيار 1998 عندما أجرت للمرة الأولى منذ عام 1963 أول انتخابات بلدية واختيارية. أهملت حكومة الحريري الأب القرارين اللذين كانا يفضيان حكماً، في ظل لادستورية التمديد ومن خلاله التأجيل، إلى إجراء الانتخابات المعطلة.

هكذا تصبح سابقة القرارين 97/1 و 97/2 صالحة كمنخرج سياسي لأزمة دستورية عندما تعرض على المجلس الدستوري مراجعة إبطال قانون تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة، من خلال تمديد ولاية مجالسها الحالية بضعة أشهر. ذلك أن إبطال القانون سيؤوّل حتماً إلى فرض أمر واقع هو التزام قرار المجلس الدستوري واحترامه، وفي الوقت نفسه تأجيل الانتخابات بذريعة إعداد الظروف الملائمة للتوافق على إجرائها.

– في قراريه الرقم 97/1 و 97/2 استند المجلس الدستوري إلى بضعة مبادئ أوردتها بنود في مقدمة الدستور عدها جزءاً لا يتجزأ منه، في معرض إبطاله التمديد غير المبرّر، فضلاً عن إخلال هذا التمديد بمواد دستورية أخرى لم يُراعَ احترامها. بيد أنه لم ير أسباباً استثنائية و«لا توجد على كل حال ظروف استثنائية تبرّر التمديد بدليل قيام الدولة بإجراء انتخابات نيابية عام 1992 وعام 1996 وانتخابات فرعية عام 1994 وعام 1997»، ووجد في التأجيل تعطيلاً «لمبدأ دستوري هو دورية الانتخاب وحرمان الناخب ممارسة حق الاقتراع، والحووّل دون حق الجماعات المحلية في إدارة شؤونها الذاتية بحرية، تطبيقاً للمفهوم الديموقراطي الذي نصّت عليه مقدمة الدستور».

وهي الحجج نفسها التي ستكون أمام المجلس الدستوري كقياس مستمر، عندما ينظر في مراجعة طعن في قانون يرمي إلى تأجيل الانتخابات البلدية عبر تمديد مجالسها الحالية. وسواء عُدّ الطعن الذي تلوّح به كتل نيابية من باب المناورة أو محاولة انتزاع مكسب سياسي سيتوافر لها بسهولة من خلال المجلس الدستوري، واقع الأمر أن قراراً بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية لن يصدر من دون إرادة الحريري وموافقته، وهو يتشبّه في الوقت نفسه بتماسك حكومته وتجنبها خضات موجعة وانقساماً حاداً. لكن قراراً كهذا سيصدر حكماً رغم إرادة اثنين آخرين معنيين بهذا الاستحقاق:

الأول هو رئيس الجمهورية الذي بات يعزف منفرداً على وتر احترام المهل القانونية والإصرار على إجراء الانتخابات في موعدها، ويتأكد عندئذ مغزى وضع السلطة الإجرائية، بالممارسة، بين يدي توازن القوى المتعارضة في حكومة الوحدة الوطنية، لا بين يدي الرئيس التوافقي.

والآخر هو وزير الداخلية الذي سيخسر – وهو يتصرّف على أنه جاهز تماماً لإجراء هذه الانتخابات – رهان الفصل بين ما هو سياسي في هذا الاستحقاق وما هو انتخابي.

جان عزيز

تحت ستار كلام الحروب المحدودة أو الشاملة في منطقتنا، بدأ في واشنطن الكلام البحثي – لكن الجدي – عن نظرية التسوية بين الولايات المتحدة وإيران. ومع الملاحظة المنهجية أن كلاماً كهذا لا يصدر للمرة الأولى، وأنه لا يزال في دوائر مراكز الدراسات والاستشارات، بظل التوقف واجباً عند الإطار النظري المتكامل، والمطروح لغرضيّة «الصفقة» بين واشنطن وطهران. ينطلق أصحاب الفكرة من المسح الشامل للخيارات الأميركية الراهنة والمتاحة حيال «المسألة الإيرانية». يقولون إن إدارة أوباما باتت اليوم أمام خيارين اثنين، تقتصر عليهما كل سياساتها ومداولاتها ومفاوضاتها: إمّا القبول بفكرة «إيران نووية»، حين يشاء حكام طهران وكيفما شاؤوا، وإمّا اللجوء إلى خطوات ردعية للحووّل دون ذلك.

القبول، على طريقة الحياد السلبي الكامل حيال هذا التطور النوعي، يعني بالنسبة إلى الأميركيين، التسليم بانتهاء النظام الإقليمي الشرق أوسطي برمته، بدءاً بالأمن العسكري لإسرائيل، وصولاً إلى الأمن «النظامي» لتركيبات الخليج، انتهاءً بالأمن النفطي، وبالتالي الاقتصادي والمالي للدول الغربية كلها. هكذا، يسقط الخيار الأول. يبقى احتمال الخطوات الرادعة: العقوبات العادية لا معنى لها، من دون شمولها النفط – تصديراً من إيران – والمشتقات النفطية – استيراداً من إيران – حيث تستورد الجمهورية الإسلامية نحو 35 في المئة من استهلاكها من مواد الطاقة. وهو السبب الذي دفعها أصلاً – في غياب مصافي النفط لديها – إلى التفكير بالطاقة النووية، منذ عام 1974، أيام الشاه.

خيار العقوبات النفطية هذا، مرتبط فعلياً وبشكل كبير، بتجاوب كل من موسكو وبيجينغ. طوال أشهر، حاولت واشنطن مقاربة العاصمتين، بلا جدوى، بعدما اكتشفت أن الثمن الروسي ليس أقل من تسليم نصف أوروبا – بدليل العدول عن خطة الصواريخ الباليستية في بولونيا وجاراتها – فيما الثمن الصيني غير معلن، ما يوحي بعدم وجوده أصلاً.

أما الردع بغير العقوبات، أي الخيار العسكري، فموانعه أكثر بكثير. يكفي منها اثنان تهجس بهما واشنطن: تداعيات العمل العسكري على أوضاع العراق، بما يعوق خطة الانسحاب الأميركي من بغداد، مع ما لذلك من انعكاسات على كامل الموقف من كابول إلى سوخومي

كلام في السياسة

تكرّر واشنطن مع نجاد تجربتيها مع ستالين وماو؟

في القوقاز، والنتائج الفورية للحرب في مضيق هرمز، مع ما يمكن أن تتركه من آثار مدمرة على اقتصاد أميركي لا يزال ضمن عناية «وول ستريت» الفائقة. بين تلك الاستحالتين، يطرح الباحثون الأميركيون الخيار الثالث: هل التسوية ممكنة بين مصالح كل من واشنطن وطهران؟ ويسهب هؤلاء في بناء الجداول المقارنة:

الأميركيون في مواجهة عنيفة مع الحركات الأصولية السنية. الإيرانيون أيضاً.

الأميريكيون أصحاب مصلحة حيوية في استمرار تدفق النفط من الخليج، للإفادة من استهلاكه، والإيرانيون أصحاب مصلحة في الأمر نفسه، وإن للإفادة من استخراجِه.

الأميريكيون يتطلعون إلى خروج جيشهم من العراق وأفغانستان، من دون أن يؤدي ذلك إلى تطورات تعطي صورة الهزيمة للمنسحجين. والإيرانيون يتطلعون أيضاً إلى خلق البلدين المحاذيين لهم من جيش معاد لنظامهم، من دون أن يؤدي ذلك إلى عودة النظامين السابقين في كل من بغداد وكابل، والذين كانا، وسيظلان، أشدّ عداوة لطهران ممّا هي واشنطن حيالها.

هكذا، ترسم للمعنيين لوحة مقبولة من التقاطعات الأميركية – الإيرانية، التي يعتبرونها كافية للانطلاق في البحث وجس النبض، وخصوصاً أن في التاريخ الأميركي الحديث والمعاصر أمثلة كثيرة عن «صفقات» من النوع نفسه. فعندما عقد روزفلت «صفقة» مع سنالين، لمواجهة هتلر، لم تكن موسكو حيادية حيال واشنطن ونظامها. وعندما عقد نيكسون، بعد تمهيدات كيسنجر ودبلوماسية «البينغ بونغ»، صفقةته الماثلة مع ماو تسي تونغ، لم تكن بيجينغ جزءاً من حلف الأطلسي، بل حليف الضرورة لمواجهة العملاق السوفياتي المطل على كل المحيطات.

نظرية «التقاطع» مع «عدو أصغر» لمواجهة «عدو أكبر»، مألوفة إذاً في العقل الأميركي وأدبياته. والتجربتان المذكورتان آنفاً، أثبتتا أن الممارسة الواقعية بعد «الصفقة»، تناقض «الكلام المجنون» بعدها، أكان صادراً عن ستالين أم ماو، أم أحمدي نجاد...

هل من معترضين محتملين على التسوية؟ نظرياً اثنان: إسرائيل والسعودية. لكن، ماذا لو كان قد آن الاوان لبعض التكيف في علاقة واشنطن مع الاثنين؟ الحوار مفتوح في واشنطن على كل الأفكار.

علم وخبر

ما يشبه الإجماع

تجري اليوم الانتخابات في المجلس الأعلى للروم الكاثوليك، ويتوقع أن يخلف رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه نسناس الوزير الراحل نقولا الخوري في موقع نائب رئيس المجلس. ويحظى نسناس بما يشبه الإجماع، وخصوصاً بعد إعلان الوزير ميشال فرعون والمطران أندريه حداد دعمهما له.

لملمة بيروتية

سبّبت نتائج انتخابات تجمع عائلات بيروت استياءً لدى عدد من الأهالي لم يستطع الرئيس سعد الحريري احتواءه حتى اليوم.

استهتار واستياء

فوجئ المشاركون بذكرى المولد النبوي في مسجد محمد الأمين، بمفتي الجمهورية محمد رشيد قباني يدخل ومعه نجله المتهم باختلاس مبالغ كبيرة من دار الفتوى، ما أثار استياء الكثيرين الذين رأوا أن الأمر يدل على استهتار بموقف الداعين إلى استعادة أموال دار الفتوى وتغيير المفتي.

الاستعانة بنائب سابق

أوقفت قوة من جهاز أمني لبناني مرافقاً شخصياً لنائب عن دائرة البقاع الغربي وراشيا. وذكرت معلومات أن توقيف المرافق (ع.ع.) جاء بناءً على طلب النائب المذكور لأسباب مجهولة، وقد اضطر أهل الموقف إلى الاستعانة بنائب سابق للتوسط وإطلاق سراح ابنهم، وهذا ما كان.

جواسيس في المخيمات

لا تستبعد أجهزة أمنية لبنانية ناشطة في اكتشاف شبكات تجسس إسرائيلية، فرضية وجود متعاملين مع إسرائيل في بعض المخيمات الفلسطينية في الجنوب. وقد رفعت هذه الأجهزة درجة استنفارها في تلك المناطق، مع الأخذ في الاعتبار أن يكون «العملاء»، في حال وجودهم، يتدثرون بعباءة بعض المنظمات الفلسطينية.

ما قل ودل

قال قطب معارض ان الرئيس فؤاد السنيورة هو من طلب الى المدير العام لقوى الامن الداخلي التعاون مع طلبات عدد من المؤسسات الدولية بينها السفارة الاميركية في بيروت. وان خطوته هذه لم تتم بالتوافق مع اي فريق سياسي اخر. ومن المقترض



ان يدعو معارضون الى نشر محاضر تشير الى استفراد السنيورة بالقرار. ما يتيح العودة الى مناقشة غالبية قرارات حكومته بعدما غادرها نواب المعارضة في حينه.



تقرير

لبنان يردّ على بان كي مون: أين انتهاكات إسرائيل؟

نيويورك - نزار عبود

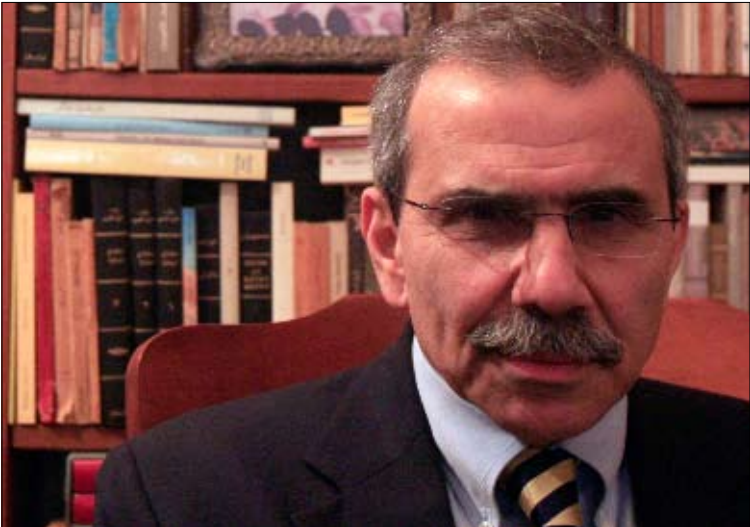
بعث مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية، نواف سلام، أمس، إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، مندوب غانا لزلي كريستيان، رسالة ذكر فيها بواجبات المجلس حيال تطبيق قراراته إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للسيادة اللبنانية والتحدي السافر للقوات الدولية العاملة في الجنوب. الرسالة المؤرخة في 24 شباط الماضي تأتي كمادة تسبق النقاش المقرر في جلسة للمجلس تعقد في 12 آذار الجاري، ويحضرها ممثل الأمين العام الخاص إلى لبنان، مايكل وليامز، وتحمل في فقراتها رداً على الكثير من المسائل التي وردت في التقرير الجديد للأمين العام والتي ووجهت باعتراضات لبنانية. ذكرت الرسالة، بعد تأكيد لبنان التزامه بتطبيق القرار واحترامه، بأن إسرائيل انتهكت 6500 مرة منذ صدوره في 2006، وأنها انتهكت في الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط 210 مرات من البر والجو والبحر. وأكدت أن هذه الخروق تمثل انتهاكاً للقرارات الدولية، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 425 الصادر في آذار 1987، وكذلك للخط الأزرق «الذي يمثل خط الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية» (التشديد كما ورد في الرسالة). ورأى لبنان أن الخروق تعدّ تهديداً للسلم والأمن الدوليين وليثاق الأمم المتحدة، داعياً المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على إسرائيل من أجل وقف «انتهاكاتها» عن لبنان واحترام سيادته.

وتناولت الرسالة، التي طلب المندوب تعميمها على أعضاء المجلس، موضوع التهديدات في أكثر من مناسبة على لسان كبار المسؤولين الإسرائيليين «بتدمير

لبنان وفرض عقاب جماعي على الشعب اللبناني». ورأت أن إسرائيل ترمي إلى تقويض القرار 1701، فقد أشار رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو في 7 كانون الأول الماضي إلى أن القرار قد فشل. وأعاد لبنان تذكير المجلس (بما أغفله الأمين العام في تقريره الثاني عشر عن تطبيق القرار 1701) بالنشاط التخريبي الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية وتعريض أرواح المدنيين للخطر. وخصّ بالذكر زرع أجهزة تجسس في الأراضي اللبنانية بين بلدتي حولا وميس الجبل وتفجيرها في 17 و18 تشرين الأول الماضي بعد انكشاف أمرها من دون مراعاة سلامة المدنيين أو قوات اليونيفيل.

وأكدت أن قوات اليونيفيل عثرت مع الجيش اللبناني على بطاريات مدفونة كانت تشكل قسماً ثالثاً من النظام، وأن التقرير السابق للأمين العام أشار إلى هذه الواقعة واعتبرها خرقاً صارخاً لقرار مجلس الأمن. أما تحليل طائرتي تجسس فوق مكان الأجهزة أثناء التفجير في ذلك اليوم، كما أشار إليه التقرير السابق، فيمثل انتهاكاً للقرار «وتدخل في ما تضطلع به قوات اليونيفيل من أنشطة فنية وإعاقة لحرية حركتها». يذكر هنا، أن التقرير الجديد قال إن التحقيقات بشأن التفجيرات لم تتوصل إلى أي نتيجة.

وفي موضوع شبكات التجسس ونشاطها فوق الأراضي اللبنانية بإشراف أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، بما في ذلك ارتكاب عناصرها، المدربين والمزودين بأجهزة ومتفجرات من جانب العدو، جرائم اغتيال بحق لبنانيين، كما برهنت التحقيقات، رأت الرسالة أنها تمثل «انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن



بعث مندوب لبنان لدى المنظمة الدولية نواف سلام إلى رئيس مجلس الأمن الدولي (أرشيف)

ترى الرسالة أن إسرائيل ترمي إلى تقويض 1701 وأشار نتنياهو إلى أن القرار قد فشل

كفرشوبا وشمال الجعر. ورأى لبنان أن إسرائيل لم تف بشروط القرار بالنسبة إلى تسليم خرائط الألغام والقنابل العنقودية التي عرضت حياة المواطنين للخطر وأوقعت في صفوفهم مئات القتلى والجرحى. وأشارت الرسالة إلى أن الخرائط التي سلمت كانت ناقصة ولم تشمل 37 موقعاً اكتشفت فيها متفجرات إسرائيلية. وذكر بأنه يتعين على إسرائيل دفع تعويضات عن هذه الجرائم بحق لبنان.

وأكد لبنان أن أياً من تقارير الأمين العام لم تشر إلى وجود تهريب للأسلحة إلى منطقة عمليات اليونيفيل. ورأى أن مزارع إسرائيل في هذا الخصوص ترمي إلى «استهداف المدنيين اللبنانيين الأبرياء وتبرير قتلهم وترهيبهم». وفي شأن انفجار طرقلسيه، أشار لبنان

إلى نتائج التحقيقات المشتركة بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل التي أكدت عدم وجود أي أسلحة في المكان، وأن الانفجار وقع نتيجة حدوث احتكاك كهربائي قرب قارورة كان يتسرب منها الغاز. وكان التقرير السابق قد أشار إلى عدم وجود أسلحة في المكان.

وفي ما يعدّ رداً على ما ورد في تقرير الأمين العام من أن الـ250 كيلوغراماً من المتفجرات التي عثر عليها قرب مزرعة سرده جنوب الخيام دليل على وجود أسلحة ومسلحين في منطقة عمليات اليونيفيل، قالت الرسالة الرسمية اللبنانية إن التحقيقات في الحادث على أيدي القوات الدولية والجيش اللبناني لم تكتمل بعد، ولم يتم التعرف إلى طبيعة المتفجرات ومصدرها. وكان تقرير الأمين العام قد نسب إلى مصادر إسرائيلية أن المتفجرات «إما من صنع سوري أو إيراني».

وقالت الرسالة إن الجيش اللبناني يحتاج إلى أجهزة ومعدات حديثة وذخائر لتمكينه من القيام بواجبه. وأكدت أن نشاط مراقبة الحدود يجري بصورة جيدة وأن خطوات عديدة اتخذت لهذه الغاية.

وفي الإطار ذاته، رأى وزير الخارجية والمغتربين، علي الشامي، أمام مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة، أمس، أن «إسرائيل تنتهك القرارات الدولية، وأهمها القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وتسعى دائماً إلى تقويضه. فقد وصل عدد خروقاتها الجوية والبحرية والبرية للسيادة اللبنانية منذ تاريخ ذلك القرار إلى أكثر من 6000 خرق، عدا عن شبكات التجسس التي زرعتها إسرائيل في لبنان والتي قامت بتنفيذ عمليات اغتيال لحساب أجهزة الاستخبارات».

تقرير

الموارنة ولبنان... عند الخطوط الحمراء

نادر فوز

لم يعد النقاش على التشكيكية الحوارية وشكلها محصوراً بمطالبة هذا الطرف بالتمثل، أو ذاك بحصرية الحوار بالدفاع عن لبنان. فمن يتابع المجالس السياسية، وخصوصاً المسيحية منها، يستنتج أن ثمة من بين المتابعين من بدأ بطرح التنبه لبعض الخطوط الحمراء وأولها: الرئاسة الأولى وموقع الطائفة المارونية. ويستند من يرسم هذا الخط الأحمر، إلى أحداث ومناسبات كانت الرئاسة الأخرى محوراً. فيسجل هؤلاء أن انتخابات رئاسة مجلس النواب أخذت بعدها الطائفي، فيما لا يزال موقع رئاسة الحكومة يأخذ أيضاً البعد الطائفي الخاص به في «الصغيرة والكبيرة»، سواء أكان في قضية تتعلق بصلاحيات رئاسة مجلس الوزراء أم بمؤتمر جامعي، ما نقل النقاش إلى أداء هذا المنصب. لذلك، يدعو عدد من رجال الظل المسيحيين إلى التقيد بالحد الأدنى من اللباقة السياسية تجاه قصر بعبدا، محاولين إثارة انتباه المعارضين على ما يمكن أن يحصل ويضرّ موقع الرئاسة نتيجة الحملات الإعلامية المكثفة التي طالت الرئيس ميشال سليمان نتيجة خياراته الحوارية.

وخرجت هذه الملاحظة الداعية إلى المحافظة على مصالح الطائفة، إلى أكثر من دار وصرح في «الشرقية»، ولحظ بعدها أن الاحتجاج على التشكيكية التي دعا إليها الرئيس ميشال سليمان بدأ بالندني، أو حتى سَجَلت حوله اختلافات في وجهات النظر بين حلفاء الصف الواحد. ورغم حرص هؤلاء على موقع الرئاسة، إلا أنهم يتجاهلون الأمر الوحيد الذي ميز القوى المسيحية

في السنوات الأربع الماضية، وهي عدم تأليفهم كائناً سياسياً واحداً، ووجودهم في تجمعات سياسية متعددة الطوائف، ما أبعد - في المشهد العام - تكريس صورة وجود أزمة طائفية.

وبينما كانت هذه النقاشات والملاحظات تنتقل من دارة إلى أخرى، استكمل أمس مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية نشاطه الشهري في الندوات السياسية التي ينظمها. فاحتشدت قاعة المركز في سن الفيل بمنابعي هذه النشاطات، وخصوصاً أن عنوان جلسة أمس كان جذاباً: «الموارنة ولبنان». شارك في هذه المحاضرة كل من النائب تمام سلام، النائب السابق إليي الفرزلي ورئيس الرابطة المارونية جوزف طربيه، الذين أكدوا جميعاً ضرورة نبذ الطائفية السياسية والتهديد للدخول في مشروع الدولة المدنية. وكان لافتاً فيها روح العنفوان التي طغت على الحاضرين، وخصوصاً الفرزلي الذي قرر مغادرة مقعده وتقديم مداخلته «على الواقع». استعان الفرزلي ببعض الدراسات والكتب، ليباشر بقول المؤرخ إدوارد شيبون: «انطلقت المارونية من شخص ناسك إلى دير، إلى أمة». تحدث الفرزلي عن تاريخ الموارنة فعرض المراحل التي تحدث عنها شيبون، مشيراً إلى أهم الأحداث فيها والمعارك التي خاضوها في القرون السابقة، إلى أن استطاعوا التمرّك في أرضهم. وقال: «العلاقة بين الموارنة ولبنان ليست أبداً علاقة جدلية، بل علاقة وجودية»، رابطاً بين مصير الطرفين. ورأى الفرزلي أن من أخطاء الموارنة أنهم لم يذهبوا عميقاً في التوجه إلى الشعب وإلى محاكاة القضايا كلها. وشدد على



سلام: الأفق الوحيد أمام الطوائف هو مشروع الدولة المدنية (أرشيف - بلال جاويش)

العقيدة والإيمان
هنا الموارنة في لبنان
مع رغبتهم في عدم العيش في ذمة أحد

إن 35 من مجموع النواب المسيحيين (64)، يدخلون مجلس النواب من كنف الزعامات غير المسيحية، مشدداً على ضرورة تحسين الظروف السياسية للتمثيل المسيحي. وتحدث عن وجود «استئصال ممتهج ضد المسيحيين في البلدان القريبة، العراق ومصر وفلسطين». أضاف: «لولا الاستقرار في سوريا لما بقي موطن قدم للمسيحيين في سوريا». وقال: «عندما قاتلنا مشروع الوطن المسيحي في السابق، لم يكن ذلك يعني وجودنا في مشاريع الطوائف الأخرى».

أما النائب تمام سلام فكان لافتاً في حصره مداخلته عن الطائفة المارونية بين الاستقلال والطائف، وبطريقة ممنهجة، وصولاً إلى الوضع الحالي، فأكد أن «التسوية المارونية السنية

التي أنتجت الاستقلال كانت بداية القبول بالآخرين بعد عقود من الانفراد بالسلطة»، لافتاً إلى أن رؤساء الجمهوريات وجدوا أنفسهم مراراً أمام تسويات يجب القبول بها. وقال: «واضح أن الصلاحيات اصطدمت بواقعية الدور السياسي في الظروف السياسية التي شهدت خضات، لكن سلطة الموارنة على الإدارة والجيش والقضاء والاقتصاد لم تتراجع».

ورأى سلام أن «تنسب الكنيسة المارونية لنفسها الفضل في تأسيس لبنان، فكرة لا تزال تضلل النشاط السياسي الذي تقوم به الكنيسة». وإن تذكر عهود البطارقة الذين ترأسوا الكنيسة في لبنان منذ إعلان دولة لبنان الكبير، شرح أداء كل منهم كمسؤول طائفة. وانتقد سلام التركيبة الطائفية، معتبراً أن «الأفق الوحيد أمام الموارنة والطوائف هو الانخراط في مشروع الدولة المدنية».

وتحدّث رئيس الرابطة المارونية، جوزف طربيه، عن العقيدة والإيمان، اللذين مثّنا الموارنة في لبنان، ورغبتهم في «عدم العيش في ذمة أحد». وأشار إلى تحول لبنان من مجرد أرض إلى ملتقى لحوار الديانات، إذ يتم التفاعل والنقاش، مشدداً على أن «الموارنة لم يُكرهوا يوماً على اعتناق العروبة، بل كانوا من روادها». وانتقلاً إلى الوضع الحالي، قال طربيه: «إن نظام الطائفية السياسية، التي مثلت المارونية السياسية أحد أعمدته، أصابه الوهن»، مؤكداً «حصى التنوع رغم مساره المتعرج وجعل لبنان فريداً في المنطقة». ولفت طربيه إلى تمييز لبنان عن إسرائيل لأن لا عنصرية ولا أحادية دينية في لبنان.

أخبار

◀ ننتظر انطلاقته مجدية للحوار

اشتكى المطارنة الموارنة، بعد اجتماعهم أمس برئاسة البطريرك نصر الله صفيـر، من أن الانقسامات في الرأي لا تزال تباعد بين اللبنانيين، مشددين على أن «الظرف الحالي يقضي برص الصفوف وتوحيد الرؤية لإنقاذ البلد مما يتخبط به من مشاكل»، لذلك، دعا الحكومة «إلى تكثيف جهودها كي تحسن أداءها



وتتخطى الشلل الحاصل». وقال إن اللبنانيين ينتظرون انطلاقة للجنة الحوار الوطني «قريبة ومجدية، تؤدي إلى حلول موحدة للقضايا الحيوية المطروحة عليها، لكي تسير عجلة الحكم بعد ذلك باليسر الذي يتمناه لها كل المواطنين».

◀ المصالحات ليست مبنية على أسس متينة

حذر الوزير السابق فارس بوزن، بعد زيارته الرئيس سعد الحريري، من وجود «أخطار حقيقية لا يمكن أن نواجهها إلا بتكوين حد أدنى من المناعة الداخلية، التي حتى هذه الساعة لم تر النور». وقال: «هناك



لقاءات ومصالحات تحصل، لكنها ليست مبنية على أسس سياسية متينة تجعل لبنان يستطيع فعلاً التعامل والتعاطي مع هذه التهديدات كما يجب».

◀ أبو موسى... مواقف جديدة

أبدى أمين سر حركة فتح - الانتفاضة أبو موسى استعدادة لنقل القواعد العسكرية التابعة لحركته والموجودة خارج المخيمات، إلى نقاط أخرى «يرتئها الجيش اللبناني». وقال في حديث إلى قناة «العالم» إن نقل هذه القواعد خاضع للحوار مع الحكومة اللبنانية «حيث الكرة في ملعبها الآن». وإن نفى أي علاقة للتفاوض في شأن القواعد خارج المخيمات، والحقوق المدنية للفلسطينيين، رأى إمكاناً لإدراج السلاح الفلسطيني في إطار الاستراتيجية الدفاعية عن لبنان، متمنياً أن تؤخذ رؤيته بالاعتبار عشية معاودة انعقاد طاولة الحوار.

المشهد السياسي

تضامن مع كرامي وتصويت في مجلس الوزراء



هنيئاً لمن رفعوا جعجع إلى مرتبة القداسة ولمن باركوا جرائمه (أرشيف)

غلب على مشهد

ما قبل انطلاق «الحوار الوطني»، ما يشبه الغليان في المواقف التي طبعتها لغة هي أبعد ما تكون عن الحوار وأدبياته، وخصوصاً أن عدتها الرئيسية كانت «الحشرات» التي طارت من بيان إلى ردود فعل عدة

أنجز مجلس الوزراء أمس «مبني تعيينات» في جلسة سادها توتر شديد، ما أثار استغراب عدد من الوزراء الذين أكدوا أن الشد لم يبدأ خلال الاجتماع، بل قبله، حيث وصل الجميع إلى السرايا وهم «منفرزين» أصلاً، وانعكس ذلك على معظم المداخلات التي تميزت بالعصبية، مستنتجين أن أجواء الهدوء السابقة و«الابتسامات المتبادلة، كانت تمثيلاً بتمثيل».

وقد بدأت الخلافات في الجلسة التي غاب عنها 5 وزراء، لدى طرح انتداب القاضي والوزير السابق خالد قباني وتعيينه رئيساً لمجلس الخدمة المدنية، ونقل القاضي عوني رمضان من ملاك القضاء العدلي وتعيينه رئيساً لديوان المحاسبة، وتعيين القاضي أحمد أكرم بعاصيري رئيساً لهيئة التفتيش القضائي. إذ بادر الوزير زياد بارود إلى إعلان تحفظه على هذه التعيينات، متحدثاً عن أولويات تفرضها الانتخابات البلدية، وهي ملء الشواغر في مراكز المحافظين والقائمقامين، التي يسبق بعضها زمنياً شواغر الهيئات الرقابية.

كذلك اعترض الوزراء جبران باسيل وشربل نحاس وفادي عبود، أولاً لأن الأسماء وردت فقط قبل 24 ساعة من الجلسة، وثانياً أنها مقترحة لرئاسة هيئات غير مكتملة أصلاً، فلماذا يقتصر التعيين على الرئاسة ولم يشمل كل الشواغر في هذه الهيئات؟ فأصر رئيس الحكومة سعد الحريري، على إنجاز التعيين الثلاثي، مقترحاً التوافق أو التصويت، فغاب التوافق وحضر التصويت، لتجري الموافقة على التعيين بـ20 صوتاً، حيث ابد ممثلو الرئيس نبيه بري مشروع القرار وعارضه باسيل ونحاس وعبود، وامتنع عن التصويت الوزيران محمد فنيش وحسين الحاج حسن.

وبعد دراسة باقي بنود جدول الأعمال، طرح في نهاية الجلسة موضوع عدم توافر المازوت في المناطق الجبلية، وعندها طالب باسيل المجلس بأن يتحلى بالشجاعة الكاملة ليقف الدعم «لأنه لا يستفيد منه في الواقع الراهن سوى التجار وأصحاب الشاليهات، نظراً إلى معارضة المجلس سابقاً لوضع آلية محددة تكفل وصول الدعم إلى من يحتاج إليه». وقال: «هناك مبلغ باق من ميزانية الدعم يبلغ 13,5 مليار ليرة، فإما

زيارة من المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل، الذي أشاد بكرامي بوصفه «ركيزة أساسية من الركائز الوطنية في البلاد»، مؤكداً أن الحزب «لا يتخلى عن أي من حلفائه، بل على العكس». وشدد على ضرورة وجود معايير واضحة للمشاركة في الحوار، معلناً أن الحزب مع مشاركة كل الرؤساء السابقين: إميل لحود وحسين الحسيني وكرامي وسليم الحص «وأي رئيس كان، سواء كان سنياً أو شيعياً أو مسيحياً».

ولفت خليل إلى أن موضوع الحوار والاستراتيجية الدفاعية حساس جداً بالنسبة إلى الحزب، فانسحابه من المشاركة يمكن أن يفسر بأنه تخل عن الطاوله أو هروب من مناقشة الاستراتيجية. وأكد أن الحزب ذاهب إلى الحوار «للدفاع عن وجهة نظرنا التي نحن مقتنعون بها، ونعرف أن ندافع عنها». أملاً «أن تصل طاولة الحوار إلى الاقتناع نفسه الذي نسير به».

من جهته، أعلن كرامي أن مواقفه لن تلتين «وهذه بداية»، وقال إن المعارضة «أساسية في أي نظام لمراقبة الموجودين في الحكم، فمثلاً فخامة الرئيس يسافر كل يوم ولا أحد يتكلم». وقد تلقى أمس المزيد من اتصالات التضامن، أبرزها من بري والحريري ولحدود والحص.

ومقابل التضامن، شنت القوات اللبنانية هجوماً عنيفاً على كرامي، فوصفت نعته لقائدها بالجرم في قضية اغتيال

”
مجلس الوزراء اقر
«مبني تعيينات» ورفع
الدعم عن المازوت الذي
يستفيد منه التجار
وأصحاب الشاليهات

”
أن نقرر هدر هذا المبلغ وإما أن نوظفه في مشاريع تؤدي إلى خفض كلفة الطاقة على المواطنين... ووافق المجلس على وقف الدعم.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري، قد جدد في «لقاء الأربعاء» النيابي أمس، تأكيد «ضرورة تحريك العمل الحكومي إلى الأمام»، واستبقى جلسة الحكومة بالإعراب عن أمله أن تكون بعض التعيينات «بداية الغيث لإنجاز هذا الملف الحيوي والمهم».

كرامي... مرأصاة وهجوم

ورغم بداية «غيث» التعيينات، فإن الحدث الأكبر أمس حمل عنوان «الرئيس عمر كرامي»، الذي استدعى موقفه الأخير

منذ أيام تؤكد (...) أن هناك محاولة لاستدراج لبنان منفرداً دون قرار من قيادته السياسية إلى الدخول في محور إقليمي». كذلك، تحدث النائب أنطوان زهرا في حديث إذاعي عن وجود «محور إقليمي يجرّ لبنان إلى حسابات استراتيجية لا تتعلق بالدفاع عن مصلحة لبنان وشعبه».

في مجال آخر، كررت الأمانة العامة لـ14 آذار مطالبتها بمشاركة الجامعة العربية في طاولة الحوار، الأمر الذي رد عليه النائب سامي الجميل، بأنه مطلب «ليس باسم تجمّع 14 آذار»، فنحن «نريد أن يكون هذا الحوار لبنانياً - لبنانياً وخارجاً عن أي تأثير خارجي».

«صورة دمشق» في عيون قوى 14 آذار

حضرت «صورة دمشق» في عدد من مواقف الموالاة سابقاً، إذ طالبت الأمانة العامة لقوى 14 آذار، إثر اجتماعها أمس، بـ«الإقلاع خصوصاً عن سياسة دفع لبنان إلى محاور إقليمية». وقال النائب السابق مصطفى علوش بعد الاجتماع، إن «الصورة التي ظهرت في دمشق



متابعة

«الطائرة الإثيوبية» عند عقدة إعلان وفاة الضحايا

راجانا حمية

بند واحد حظيت به قضية الطائرة الإثيوبية على طاولة مجلس الوزراء أمس. فعلى عكس التوقعات التي استبقت الجلسة والتي قالت إنّ من المفترض أن يناقش مجلس الوزراء أربعة بنود تتعلق بإقرار المساعدات لعائلات الضحايا غير المقتدرة وإقامة نصب تذكاري على شاطئ الناعمة وإعلان يوم الحداد الوطني على الضحايا، إضافة إلى التصديق على آلية إعلان الوفاة، اكتفى المجتمعون بتكليف وزيرى الصحة والشؤون الاجتماعية النظر في الصيغة الملائمة لتوفير مساعدات عاجلة للعائلات التي فقدت معيّلها في الكارثة. وعلى هذا الأساس، خلت الجلسة من «أية طروحات عملية تتعلق بملف الطائرة، باستثناء ملف المساعدات»، يقول وزير العدل إبراهيم نجار. إذًا، لا شيء سوى تكليف الوزيرين إيجاد صيغة عادلة «ومدروسة»، بحسب ما يشير وزير الصحة محمد جواد خليفة. وعن هذه الصيغة، يقول خليفة إنها «تهدف إلى مسح عن الأوضاع المعيشية لعائلات الضحايا، ومن ثم نسلم العمل فور إنجازه إلى مجلس الوزراء ليقرر قيمة المساعدات والمستهدفين منها». وأشار

خالفت جلسة مجلس الوزراء، أمس، جميع التوقعات، فبعدما سرت أحاديث كثيرة و«تسريبات» قيل إنها من داخل الجلسة، وتحدثت عن مناقشة الوزراء بعض البنود المتعلقة بقضية الطائرة الإثيوبية، خرج وزير الإعلام طارق متري لينسف تلك الأحاديث. فما كان للطائرة على طاولة الجلسة أمس إلا بند واحد يتعلق بتكليف وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية البحث عن صيغة تسمح بتوفير مساعدات عاجلة للعائلات التي فقدت معيّلها

رابطة «البنانية» في اختبار الصديقة النقابية

فانت الحاج

لماذا اختارت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، يوم أمس، موعداً لإطلاق المواجهة على طريق تحقيق مطالبها المزمّنة؟ هل هي جادة فعلاً في التحرك؟ وهل أعدت له خطة زمنية تصاعدية لما بعد يوم التحذير تتناسب مع مدى تجاوب المسؤولين؟ أم أنّ للتوقيت علاقة باقتراب موعد انتهاء ولاية الرابطة الحالية بعد شهرين، فتستثمر الإنجازات في البرامج الانتخابية المقبلة؟ ثم هل ستساوم الرابطة على المطالب، بمعنى أنه إذا وافقت السلطة على أحدها يكون ذلك كفيلاً بتعليق التحرك، فيما يجب أن

تكون تلك المطالب سلة واحدة متكاملة؟ حضرت، أمس، كل هذه الأسئلة في الجمعيات العمومية التي عقدها أساتذة الجامعة على هامش الإضراب التحذيري. هؤلاء أكدوا، في المقابل، الخطوة، وإن متأخرة، لإنقاذ جامعتهم الوطنية من الانهيار بفعل التدخلات السياسية. فتعين العمداء وتآليف مجلس الجامعة، وهو المحور الأساسي في خطة التحرك، سيغنّيانهم، كما قالوا، عن مراضاة القوى السياسية والعودة إليها في كل تفصيل من تفاصيل شؤون الجامعة الأكاديمية، مثل التعاقد والتفرغ والدخول في الملاك وتعيين المديرين والعمداء بهدف مراعاة التوازنات الطائفية.

التشكيك في جدية تحرك الرابطة أثار

استغرابها، ولا سيما أنّ رئيس الرابطة، د. حميد الحكم، أجرى أمس اتصالاً بوزير التربية د. حسن منيمنة الذي أبلغه أنه وقع مشروع قانون احتساب المعاش التقاعدي على أساس القسمة على 35 بدلاً من 40 ورفعهُ إلى مجلس الوزراء. ومع ذلك، فالهيئة التنفيذية، بحسب أمين الإعلام فيها د. نزيه خياط لا تزال مصرة على احتساب القسمة على 30 وتمديد سن الخدمة إلى 68 سنة بدلاً من 64. ويبدى خياط امتعاضه من جلد الرابطة، «وخصوصاً أنّ الأساتذة الزملاء لم يجروا نقداً ذاتياً لما حققوه هم للجامعة قبل أن يوجهوا النقد إلى أداتهم النقابية». فرغم كل الظروف التي مرّ بها البلد، من الفراغ الدستوري والانقسام السياسي،

استطاعت هذه الرابطة، كما يقول خياط، أن تحقق مجموعة إنجازات، منها استعادة فروقات سلسلة الرتب والرواتب أو ما يسمّى المفعول الرجعي، وتعزيز تقديمات صندوق التعاضد، وتفرّغ نحو 700 أستاذ. «كل ذلك لم يحصل تلقائياً ومن دون ضغط الرابطة ووحدة الموقف الداخلي الذي رفض النزول إلى مستوى المهارات السياسية».

لكن «لماذا تأخّر الإضراب للمطالبة بتعيين العمداء؟»، يجيب خياط: «انتظرنا الظرف المناسب ليصبح التحرك مجدياً، وتعين العمداء نقطة محورية لن ننازل عنها، وما إضراب اليوم سوى محطة أولى، إذا لم نلمس خطوات إيجابية من المسؤولين».

«مشروع قانون الحدّ من التدخين»: مزيد من المماطلة؟

تتحمل مسؤولية القرارات الصادرة عن هذا القانون، وخصوصاً أن آلاف العائلات في البقاع والجنوب تعتمد على صناعة التبغ كمصدر رزق»، كما قال. وقد تاجلت المناقشات إلى أجل غير محدد، وخصوصاً أن كميات من «الدخان» في طريقها إلى لبنان، والسير في هذا القانون قد يؤثر سلباً في عائدات خزينة الدولة، في حال عدم بيع الحمولة كلها، وفق نقيب مزارعي التبغ، حسن فقيه، الذي تغيّب عن الاجتماع وحاولت «الأخبار» الاتصال غير مرّة بالنائب روبير غانم للاطلاع منه على أجواء المناقشات وما ألت إليه الاقتراحات، إلا أنه لم يكن على السمع.

غانم في الجلسة أمس على وزارة الصحة صوغ مشروع قانون جديد بدلاً من تبني اقتراح مجدلاني معدلاً، ليوّقع عليه من جديد النواب، ثم يرد إلى طاولة لجنة الإدارة والعدل. هذه الاقتراحات التي أدرجها بعض المشاركين في خانة «المماطلة»، توافقت مع طرح آخر لغانم وفق مصادر «الأخبار» مفاده المطالبة بتأليف لجنة مصغرة تناقش التعديلات (على مشروع القانون الحالي) وتعيد طرحه على طاولة لجنة الإدارة والعدل. وعن أجواء المناقشة، أكد النائب غازي زعيتر الذي كان حاضراً في الاجتماع لـ«الأخبار» أن النائب غانم طرح على الحاضرين أن تتقدم وزارة الصحة بمشروع قانون «إذا كانت الحكومة

مضار التدخين، منع إعلانات شركات التبغ على اختلافها ومنع التدخين في الأماكن العامة. مخير كان قد طلب في اجتماعات سابقة خروج ممثلي الشركات من الجلسة، وخصوصاً أنّ الاتفاقية الإطارية تمنع شركات التبغ من التدخل في مناقشات قوانين منع التدخين، وهو أمر لم يُحترم في لبنان، لكن هؤلاء الممثلين للشركات أخرجوا من اجتماع سابق بناءً على طلب مخير، كما سبق وأشرنا. وقالت مصادر مطلعة على مجريات الجلسة لـ«الأخبار»، إن هناك نوعاً من المماطلة في عملية بث هذا القانون، في غياب نواب كانوا قد وافقوا على تعديلات لجنة الصحة كالنائب نديم الجميل، ومخير. واقترح

ريتا بولس شهوان

بعدما أُخرجوا من إحدى الجلسات بناءً على طلب النائب غسان مخير، سمح النائب روبير غانم، الذي ترأس أمس اجتماعاً للجنة الإدارة والعدل من أجل مناقشة اقتراح القانون الرامي إلى الحدّ من التدخين، بمشاركة ممثلي شركات التبغ في لبنان من دون ممثلين عن الجمعيات المدنية، وذلك في المناقشات التي غاب عنها النائب غسان مخير، المؤيد للتعديلات المقدمة من وزارة الصحة على اقتراح قانون عاطف مجدلاني، والمستندة إلى الاتفاقية الإطارية، لجهة وضع إشارة واضحة على علب السجائر تظهر



متفرقات

من «حملة وقف جدار العار» إلى النوّاب اللبنانيين

وجهت حملة وقف جدار العار رسالة مفتوحة إلى النواب اللبنانيين أكدت فيها أنّ الدفاع عن سيادة مصر لا يكون بانتهاك حقّ الحياة في فلسطين. و«أخبرت» الرسالة النواب «أنّ الشركة المسؤولة عن بناء الجدار الفولاذيّ تحت الأرض بين مصر وغرّة (فلسطين) تعمل أيضاً في لبنان على تنفيذ أحد المشاريع في مدينة صيدا. هذا الجدار، كما لا يخفى عليكم، يسهم إسهاماً كبيراً في خلق أهل غرّة. فهو يحطّم الأنفاق التي بنّوها منذ بدء الحصار الإسرائيليّ عليهم عام 2007. وبحسب كارين أبو زيد، المفوّضة العامّة للأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين وتشغيلهم (الأونروا)، فإنّ الأنفاق توفر 60% من حاجات الغزاويين اليومية مثل علب الحليب، والأطعمة، وموادّ البناء، والقرطاسيّة، والكتب، والوقود، والأحذية، وقطع غيار السيارات... وقد بنى الفلسطينيون تلك الأنفاق بعد إغلاق الحكومة المصريّة لمعبر رفح». وإنّ رأت الحملة أنّ «كلّنا نحتاج إلى بنى تحتيّة متطوّرة في صيدا وبירות وعكار وكسروان والشوف، وفي جميع مناطق لبنان»، رأت أنّه «ينبغي ألاّ ينسينا ذلك أنّ «شركة المقاولين العرب» المصريّة، المسؤولة اليوم عن مشروع صرف مياه صكّي في صيدا، مسؤولة أيضاً عن بناء جدار العار والقتل بحق الفلسطينيين الذين تجمعنا بهم أوأصرّ الأخوة والجيرة والأمال المشتركة في التخلص من الاحتلال الإسرائيليّ». أضافت: «ربما فات الأوان لفسخ العقد الذي أبرمه مجلس الإنماء والإعمار مع شركة المقاولين العرب. لكنّ ذلك لا يمنعكم من أن تطالبوا الحكومة ومجالسها وأدواتها بعدم التعاقد مع هذه الشركة في مشاريع في المستقبل ما لم تتوقف عن بناء جدار العار... علماً بأنّ هذا الجدار هو من تصميم «سلاح المهندسين في جيش الولايات المتحدة الأميركية. بعضكم قد يقول إنّ بناء الجدار هو من حقّ مصر لأنها تدافع عن سيادتها بوجه المتسللين والمهزّبين والعابثين بأمنها. لكنّ غرّة لم تمثل في أيّ يوم من الأيام خطراً على سيادة مصر. ثم إنّ الدفاع عن سيادة مصر لا يكون بانتهاك حقّ الحياة في فلسطين!».

إعمار برايمات البارد بهبة إيطالية

استضاف مكتب الأونروا في الشمال (عبد الكافي الصمد) لقاءً عن إعادة إعمار المناطق المتاخمة لمخيم نهر البارد (البرايمات) بهبة إيطالية تبلغ قيمتها 5 ملايين يورو. وشارك في اللقاء رئيس الصندوق المركزي للمهجرين فادي عرموني، مدير وحدة الشمال في الأونروا تشارلز هيكنز، ممثلة وكالة التنمية الإيطالية اليسندرا تستوني، ممثل مجلس الإنماء والإعمار فادي مطر، وممثلون عن اللجان الشعبية في مخيمات الشمال. وأوضح هيكنز أنّ البرايمات هي «من مسؤولة الحكومة اللبنانية التي التزمت بذلك في مؤتمر فيينا الذي عقد في حزيران 2008 لدعم وتمويل إعادة إعمار المخيم». وأشار المستشار الفني في رئاسة الحكومة ساطع أرناؤوط إلى وجود «استراتيجية لدى الدولة اللبنانية لإعادة إعمار المخيم، تتمثل في تحركها لحث الدول المانحة، الغربية منها تحديداً، لتمويل إعمار المخيم كله، لكن هذه الدول تنتظر مساهمة الدول العربية في هذا المجال قبل أن تقدم على خطوة مماثلة». أرناؤوط أكد أنّ «المبالغ ستدفع للمساكن فقط، لا للبنى التحتية التي ستمول من فرنسا واليونان، لكن الأخيرة أوضحت أنّه إذا لم تتحرك بسرعة عملية إعادة الإعمار فستسحب مساهمتها بسبب وضعها المالي الصعب».

«اللبنانية» تشارك في تصميم روضات «الرسمي»

عقد وزير التربية د. حسن منيمنة مع رئيس الجامعة اللبنانية د. زهير شكر ووفد من مديري فروع معهد الفنون وكلية الهندسة في الجامعة، لقاءً بحثوا فيه إشراك الأساتذة والطلاب في مسح المدارس الرسمية وإعداد الخرائط لدراسة إمكان تعميم الروضات على المدارس الرسمية في كل المناطق اللبنانية، تطبيقاً للخطة التي كان قد أعلنها منيمنة. من جهة ثانية، وافق منيمنة على طلب النائب محمد الحجار استحداث شعبة لكلية العلوم في مبنى مدرسة الديبة الرسمية

تدعو نقابة موظفي المصارف في الجنوب

الموظفين لانتخاب المجلس التنفيذي للنقابة. يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ آذار ٢٠١٠. في مقر النقابة في صيدا. قرب قصر العدل الجديد. وذلك ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني. تجرى الانتخابات يوم الجمعة في ٢١ آذار ٢٠١٠. بمن حضر.

تنتهي مهلة الترشيح يوم الاثنين في ١٥ آذار ٢٠١٠

بقضايا الأحوال الشخصية، تلك العقوبات، لناحيتين: الأولى كيفية إثبات الوفاة من الناحية الشرعية، والثانية خطوات ما بعد الموافقة على الاقتراح، إذا حصلت، من الناحية القانونية وما يترتب من تعديلات على القوانين. فمن الناحية الشرعية، ثمة من يرى أن فحص الحمض النووي ليس دليلاً كافياً وجازماً، بل يعدّ بمقابلة قريبة للوفاة. وهنا، تختلف المراجع الدينية في هذا الأمر، فمن وجهة نظر المرجع السيد محمد حسين فضل الله، يقول الشيخ

«الدولة تقدم مساعدات لا تعويضات لانها ليست مسؤولة او مخطئة في حادثة الطائرة

حسين الخشن: «عندما تثبت أن هذه الاشلاء تعود لهذا الشخص بحسب فحوص الحمض النووي، فإن ذلك يعدّ قرينة قطعية تفيد الوفاة، فالشرع في هذه المسألة يتبع العلم». لكن، من وجهة نظر أخرى، يمكن أن تعد تلك الفحوص كافية، إلا إذا كان الشخص الذي يجري الفحوص ليس أهلاً للثقة. لكن، رغم الاختلافات، إلا أنها تبقى «طفيفة»، بحسب الخشن، ففي حالة الطائرة الإثيوبية قد تعتمد غالبية المراجع إلى اتباع ما يقوله العلم.

أما من الناحية القانونية، فيشير

خليفة إلى أنّه «قدّم اقتراح خلال الجلسة بأنّ تضمّ هذه المساعدة الإثيوبيين العاملين في لبنان أيضاً الذين نعرف بظروفهم المعيشية الصعبة، وسنعمل على مساعدتهم باسم اللبنانيين». من جهته، يشدّد وزير الإعلام طارق متري على تسميتها مساعدات، لا تعويضات «لأن كلمة تعويضات تعني أن الدولة مسؤولة أو اقترفت خطأ في حادثة الطائرة الإثيوبية، وهي ليست مسؤولة، كذلك فإنّها تؤثر على التعويضات التي يمكن أن تقدمها شركتنا «بوينغ» و«الخطوط الإثيوبية».

ما عدا المساعدات، لم يحظ طرح وزير العدل إبراهيم نجار، في لقاء أول من أمس مع أهالي ضحايا الطائرة الإثيوبية، لاقتراح يتعلق بالية لإعلان وفاة ركاب الرحلة 409 بالنقاش. هذا الاقتراح، إذا صدّق عليه، فقد يكون من شأنه إخراج ضحايا الطائرة من خانة التعاطي معهم «قانونياً» على أنهم مفقودون أو غائبون، وبالتالي تسهيل المعاملات الإداريّة لورثتهم. يؤكّد نجار لـ«الأخبار» تفاصيل الآلية، فيقول إنّ «بحسب الشرع والقانون المدني، إذا اختفى شخص في حادث يغلب فيه الهلاك، فهو متوف». يتابع نجار: «بما أنّ الوفاة هي فعل مادي يجوز إثباته تبعاً لطرق الإثبات، وما دام ثبت أن ركاب الطائرة قد توفوا استناداً إلى فحوص الحمض النووي، فإنّه يمكن وزارة الصحة أن تصدر بياناً رسمياً تعلن فيه الأسماء الكاملة للمتوفين بحسب الفحوص». وتصدر على هذا الأساس «وثائق وفاة رسمية من دائرة الأحوال الشخصية في وزارة الداخلية، وبهذه الطريقة تعلن الوفاة رسمياً». للوهلة الأولى، يبدو اقتراح الوزير منطقياً لأهالي الضحايا، لكن بعض الخبراء القانونيين يتوقعون بعض العقبات. يرى المحامي أسامة عجروش، المختص

أ نحو قانون الرفق بحيوانات لبنان

بسام القنطار

لا تزال قضية حيوانات سيرك مونتي كارلو، التي دخلت بطريقة مخالفة إلى لبنان، تراوح مكانها، رغم مرور قرابة شهرين على قرار وزير الزراعة حسين الحاج حسن بعودتها إلى مصر، ضمن مهلة أقصاها 48 ساعة.

جديد القضية نجاح شركة ايفانتو المنظمة للسيرك في تأجيل تطبيق قرار الوزير، من خلال قبول مجلس شوري الدولة النظر في الطعن الذي قدمته الشركة ضد الدولة اللبنانية، وقد طلب المجلس من وزارة الزراعة تقديم توضيحات تتعلق بحديثات اتخاذ القرار بإخراج الحيوانات من لبنان. لكن تجسيد قرار الوزير لم يكن بحاجة أصلاً إلى قرار من مجلس شوري الدولة، إذ إن شركة ايفانتو نجحت منذ اليوم الأول لصدوره في تعطيل تنفيذه، تحت ذريعة استصدار أذونات جديدة لإعادة تصدير الحيوانات من السلطات المصرية والسورية والأردنية التي من المفترض أن تعبر الحيوانات عبر أراضيها أثناء رحلة عودتها. ولقد أخذت الإنابة العامة بهذه الذريعة وعذتها عاملاً معرقلاً في تنفيذ القرار، علماً بأنّ إذن التصدير الصادر عن السلطات المصرية صالح لستة شهور، ويجزى إعادة إدخال الحيوانات إلى مصر بدون الحصول على أي أذونات إضافية. ترافق تجسيد قرار الوزير مع حملة إعلامية شنتها الشركة عبر مجلات وبرامج تلفزيونية، ووجهت خلالها اتهامات إلى جمعية حيوانات لبنان، التي تابعت القضية منذ بدايتها، بأنها سعت للحصول على رشوة مالية من الشركة، مقابل سكوتها عن المخالفات التي تجري في السيرك. وللرد على هذه الاتهامات، عقدت جمعية حيوانات لبنان مؤتمراً صحافياً، أمس،



تعمل جمعية حيوانات لبنان على تقديم اقتراح قانون حول الرفق بالحيوانات وتنظيم الاتجار بها (الأخبار)

«غيب لبنان عن المؤتمر الـ15 لاتفاقية سايتهس الذي سيعقد في قطر الأسبوع المقبل

في فندق راديسون بلو في عين المريسة، شرحت فيه أهدافها عبر فيلم وثائقي تضمن شهادات للفنانات ندى بو فرحات وكارمن لبس وانجو ربحان.

رئيسة الجمعية، لانا الخليل، أعلنت أنّ الجمعية تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة على تقديم اقتراح قانون بشأن الرفق بالحيوانات وتنظيم الاتجار بها. وأكدت الخليل «أنّ لبنان الحضارة لا يعني فقط أن يؤمن كل لبناني بحقوق الإنسان فحسب بل بحقوق الحيوان أيضاً».

عجروش إلى أنّ «الموافقة على الآلية تتطلب تعديلات على قانون تنظيم القضاء الشرعي، الذي حدد أصولاً خاصة في حالة الغائب المفقود وقانون الإرث لغير المحمديين». ويشير إلى أنّ «هذه التعديلات تكون بمثابة استثناءات تضاف إلى القوانين». لكن، ماذا في حال المضى بالآلية من دون إصدار التعديلات؟ يقول عجروش إنه «إذا قررت الدائرة المعنية في الداخلية إصدار وثائق وفاة رسمية من دون التعديلات القانونية، تعد متعديّة على صلاحيات الجهات القضائية المعنية ببتّ هذه الحالات وفق القوانين المشار إليها»، وتاليا «يؤدي إصدار وثائق مخالفة لأحكام القانون إلى فتح الباب لكل ذي مصلحة للطعن أمام القضاء المختص بعدم صحة هذه الوثائق».

إذا عدنا إلى الإجراءات العادية لإقرار الوفاة قضائياً، فذلك يتعلق بكل طائفة على حدة. الطائفة الإسلامية برعاها قانون تنظيم القضاء الشرعي والمذهبي المتعلق بتركة الأشخاص الذين اختفت آثارهم في ظروف يغلب فيها هلاكهم. وبحسب المادة 386 من هذا القانون، يمكن الإقرار قضائياً بوفاة اللبناني أو الأجنبي المقيم في لبنان بناءً على طلب من صاحب مصلحة. وعندما يثبت للمحكمة المختصة أن اختفاء الأثر حاصل في ظروف يغلب عليها الهلاك، وكان قد مضى على الاختفاء مدة 4 أعوام هجرية على الأقل، تقرر المحكمة وفاة الشخص وتقضي بتحرير تركته وقسمتها بين أصحاب الحقوق وفقاً لأحكام الشرع. أما بالنسبة إلى الطائفة المسيحية، فيرعاها قانون الإرث لغير المحمديين الصادر في عام 1959. وبحكم المادة 34 من هذا القانون، يحكم بوفاة المفقود إذا استمر اختفاء آثاره وانقطاع أخباره مدة 4 سنوات على الأقل منذ تاريخ غيابه، وذلك بناءً على طلب كل ذي مصلحة.

قضية

عادت مجدل عنجر إلى واجهة الحدث السياسي والأمني، محتلةً الحيز الأكبر في سلّم اهتمامات جهات لبنانية وإقليمية، أمنية وسياسية، وتوليها سفارات غربية جل اهتماماتها بالتعاون مع قادة في السلطة السياسية، متهمين بمحاولة بيع البلدة لواشنطن تحت شعار محاربة الإرهاب

مجدل عنجر: صراع خفي كرمى لـ «عيون واشنطن»؟

عفيف، دياب

تراقب سفارات وأجهزة استخبارات غربية عن كثب ما يجري في مجدل عنجر، من كَرٍ وفَرٍ بينها وبين الأجهزة الأمنية اللبنانية المختلفة والمتنوعة. وقد تحولت البلدة إلى حلبة تنافس وصراع أجنحة بين أجهزة أمنية رسمية يقع ضحيتها أبناء البلدة، الذين يسهم بعضهم عن حسن نية، وبعضهم الآخر بهدف سيئ، في توريط بلدتهم بقضايا وصراعات سياسية وأمنية لا علاقة لهم بها. مجدل عنجر بوابة لبنان إلى سوريا وبالعكس، وُضعت تحت المجهر الأمني منذ مقتل إسماعيل الخطيب في أحد سجون الدولة اللبنانية سنة 2003 جزاء التعذيب، ما مثل شرارة انفجار علاقة المجدل بالدولة وأجهزتها الأمنية، وتقفز هذه القضية إلى الواجهة مع كل توتر بين الطرفين. بعض قادة الأجهزة الأمنية يتحدثون عن «تحول البلدة إلى بؤرة للإرهاب، وممرٌ ومستقر وقاعدة انطلاق لمجموعات أصولية وتكفيرية تشبه في بعض جوانبها تلك الموجودة في مخيم عين الحلوة»، ويضيفون إن التحرك الأمني لضبط ما سمّوه «الفلتان» في البلدة (لبس تجنياً على مجدل عنجر، بل هو لإنقاذها ممّا يخطط لها، ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالأهالي جميعاً). القادة الأمميون الذين يتحدثون بقسوة عن مجدل عنجر، لا يخفون في المقابل وجود «دعسات» ناقصة ارتكبتها أجهزة أمنية، حيث يقول أحدهم إن «التوتر الأمني المتزايد بين الطرفين كان سبباً رئيسياً في رفع متسوب الأخطاء التي ارتكبت من جانبنا ومن جانب بعض الأهالي.

تقرير

متعاقدو قوى الأمن الداخلي... الآمال لا تزال معلقة بانتظار حل

رضوان مرترض

يرتفع منسوب التفاؤل لدى دركّي قوى الأمن ومجنديهي المتعاقدين مع كل موعد يحدّد لاجتماع مجلس القيادة. يمني هؤلاء النفس بأن الساعة قد حانت، وسيُرف إليهم قرار التثبيت فور انتهاء الاجتماع، لكن «منسوب التفاؤل» هذا لا يلبث أن يتبدّد عند خروج القادة من اجتماعهم، دون أن تتضمن بيانات الاجتماع أو تصريحات المسؤولين الأمنيين أية التفاتة إلى وضع هؤلاء المجندين.

ينخفض منسوب ليرتفع مقابله آخر، ترتفع آلاف الأصوات في المؤسسة التي تطالب بلفتة نظر لتسوية أمورهم، وترتفع معها نقمة المجنّدين المتعاقدين على المؤسسة، التي يفترض بها أن تكون الحاضنة لأفرادها، لكنها تصبح بنظر هؤلاء مخيبة لآمال عقودها، إذ إنها أطاحت أحلاماً بنوها، فأطاحها غموض المصير.

وفي هذا السياق، يتساءل أحد المجنّدين المتعاقدين: «هل سنبقى أم سنرحل؟»، تساؤل يشير إلى تأكيد حالة التخبّط

أبلغ وفد مجدل عنجر قائد الجيش جان قهوجي استيلاء الأهالي من تصرف عسكريين مع عجزة وكبار في السنّ، وضرب حسن الخطيب (86 عاماً) وتقييده وتركه ينزف أكثر من 3 ساعات. فرد قهوجي بأن الخطيب قذّف قنبلة دخانية على الجيش، وهنا تدخل أحد النواب، الذي كان في عداد الوفد، مبلغاً قائد الجيش أنه بصفته طبيباً ويعالج الخطيب «نضطر حين يزورني في عيادتي للمعالجة إلى نقله بعربة لأنه يعجز عن المشي، فكيف يستطيع قذّف قنبلة دخانية برجليه؟». فرد قهوجي بأن الأمر يحسمه تحقيق الشرطة العسكرية. صدر بيان عن بلدية مجدل عنجر تضمّن نفياً لحصول تبادل إطلاق نار بين مهرّب من البلدة والجيش. وجاء في البيان «إن مجموعة من الشبان



من البلدة والقرى المجاورة، بينما كانت تجتاز الممرات الترابية ببعض البضاعة المهربة من دخان ومواد غذائية على «الدواب» تعرّضت لإطلاق نار من جانب الجيش، ما أدى إلى مقتل أحمد عبد الفتاح وإصابة آخر، ولم يصدر من هؤلاء الشبان أي إطلاق نار، ولم يكن بحوزتهم أسلحة».

لبنانيّين يتّخذون من البلدة مقر إقامة مؤقتة لهم»، ويؤكد «لقد أطلقنا سراح معظم الذين كان يُعتقد أنهم متهمون بقضايا أمنية أو غيرها». ويضيف المسؤول «لا يمكن أن أخفي وجود أخطاء سبّبت إعاقة عملنا، وأسهمت في تراجع مستوى تعاون الأهالي».

نحن لا ننسى المساعدة التي قدّمها إلينا الأهالي لضبط أمور أمنية وتسليم بعض الأشخاص للاستماع إليهم لأخذ المعلومات، وتكوين صورة دقيقة عمّا يجري داخل مجموعات متشدّدة في البلدة، أو تلك الدخيلة على نسجها، أو لتكوين فكرة واضحة عن غرباء غير

انزعاج أهالي مجدل عنجر من تكرار أخطاء بعض أجهزة الدولة الأمنية بحق بلدتهم أبلغ مباشرةً إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي، الذي استقبل وفداً منهم يوم أمس في البرزة، وقد «حكى كل شيء»، وقال أحد أعضاء الوفد لـ «الأخبار» إن قيادة الجيش أكدت أهمية ترتيب

الأمر وإعادة بناء الثقة بين الطرفين، وأضاف «لقد أبلغنا قيادة الجيش التصرفات الفجّة التي مارسها عسكريون بحق بعض الأهالي، ولمسنا عدم رضى القيادة عن تصرفات بعض العسكريين، ووعدنا بأن يكون التحقيق في بعض هذه الممارسات نزيهاً وشفافاً». وفد مجدل

لقد صدر قرار عن مجلس الوزراء سمح لقوى الأمن الداخلي بتثبيت نحو سبعة آلاف منهم مع مراعاة «التوازن»، لكن مجلس قيادة المؤسسة اختلف على الأعداد لأسباب مذهبية. منذ ذلك الحين، لم يعد المجلس يناقش قضية المجنّدين، علماً بأن عدداً من الأمور تفرّع عنها، كالمجنّدين والمتعاقدين الذين يريدون فسح عقودهم لأنهم يريدون الحصول على وظائف خارج السلك، أو يريدون السفر، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب عدم تمكن مجلس القيادة من الاجتماع.

في هذا الإطار، وجّه المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي رسالة تطمين عبر «الأخبار»، بعدما أكد أن مسألة تثبيت المتعاقدين ستسوّى. وذكر اللواء ريفي بأن قضية تثبيت الرتباء وردت في البيان الوزاري للحكومة الحالية من دون وضع أي قيود على ذلك.

كذلك أشار ريفي إلى أن العمل جارٍ على هذه المسألة بالتنسيق مع وزير الداخلية، الذي يسعى إلى حل هذه القضية بأسرع وقت ممكن.

اللواء ريفي قال لـ «الأخبار» إنّ الدفعة الأولى من المجنّدين المتعاقدين سينتهي عقدها مع بداية شهر أيار.

وفي هذا السياق، أكد ريفي أن المسألة ستكون قد سوّيت قبل ذلك التاريخ، وسيُثبت الجميع.

يذكر بأن التعطيل في مجلس القيادة بدأ مع الاجتماع الذي دعا إليه اللواء أشرف ريفي، لتحويل المعلومات من فرع إلى شعبة، ومنذ ذلك الحين لم يتغيّر شيء. الانقسام حول الفرع - الشعبة ما زال قائماً، وما زال 23 ألفاً من عناصر قوى الأمن الداخلي ضحية هذا الخلاف. يكادون يدفعون ثمنه يومياً.

من جهة ثانية، يرى أحد أعضاء مجلس القيادة أن قضية تثبيت المتعاقدين تندرج ضمن القطاعات المستحدثة، وقضية فصل الضباط والتشكيلات، وفسخ العقود، وأن هذه الأمور ستحل في سلة واحدة، لكنّ المسؤول يلفت إلى أنه يمكن حل مسألة المجنّدين - أو إحدى المسائل الأخرى - إذا طلب وزير الداخلية زياد بارود ذلك.





مجدل عنجر بوابة لبنان الى سوريا وبالعكس، وُضعت تحت المجهر الأمني (الأخبار)

وقد لمسنا أيضاً من قيادة الجيش بطريقة غير مباشرة وجود قطبة مخفية هدفها زعزعة الثقة بين الطرفين، وقد وُعدنا بإجراءات سيتخذها الجيش لم نعرف طبيعتها». عضو في الوفد لفت إلى أنّ قيادة الجيش تحدثت عن أهمية التعاون، فـ «ردّنا بالقول إنّنا كنا ننوي تسليم 3 مطلوبين بناءً على طلب الجيش، ولكن مقتل أحمد عبد الفتاح (مهرّب الدخان)، واتهامه بتفريب أسلحة أول من أمس أعاد اخلط الأوراق، ولم نعد نستطيع إقناع المطلوبين بتسليم أنفسهم».

متابعون سياسيون ملف مجدل عنجر يتحدثون عن «صراع أجنحة داخل مؤسسات أمنية رسمية ينعكس سلباً على هذه البلدة وغيرها في لبنان». يقول أحد المتابعين إنّ ثمة من يسعى إلى تغيير «عقيدة» الجيش المعتمدة منذ ما بعد اتفاق الطائف، مشيراً إلى أنّ

”

وفد مجدل عنجر للجيش: نرفض وضعنا في «بوز» المدفع واتهامنا بالإرهاب

“

«سفارات غربية، وفي طليعتها السفارة الأميركية، تعمل مع جهة سياسية تتولى حقبة أساسية في الحكومة، وذلك بهدف تكوين «لوبي» داعم لفكرة تغيير عقيدة الجيش وأجهزة أمنية أخرى، ما أدى إلى صراع خفي بين مؤيد ومعارض، بدأت تظهر بوادره في مجدل عنجر، التي تعد وفق الاستخبارات الأميركية مقراً لإسلاميين متشددين». ويضيف المتابع إن «هناك متولي حقبة أساسية في الحكومة وله مصلحة في الانتقام من هؤلاء «المتشددين» ومن البلدة عامة... لكن تواصل الهجمة على البلدة سيؤدي إلى رد فعل شعبي يسهم في إنكفاء نار الفتن»، ويسال متابع لـ «ملف» مجدل عنجر «لمصلحة من إيعاز جهاز أمني رسمي بتسريب خبر إعلامي عن اصطدام الجيش مع مجموعة كانت تهزّب السلاح من سوريا قبل يومين؟ ومقتل أحد أبناء البلدة، رغم معرفة هذا الجهاز الأمني

أن المواد المهربة هي كميات من الدخان؟ ليس الإيحاء الأمني بأنّ الجيش قتل مهرّب أسلحة دليلاً على نيات غير صادقة في إنهاء ملف مجدل عنجر، ووضعه في إطاره الأمني والقانوني والقضائي الصحيح والواقعي؟ أم أنّ المقصود تكبير القضية لتبرير الهجمة على البلدة وتحويلها إلى نهر بارد جديد؟». يكشف هذا المتابع السياسي أنّ قوى حزبية لبنانية ومعها سورية «تتابع بقلق ما يجري في مجدل عنجر... بعضنا بات مقتنعاً بوجود أصابع غربية في تأجيج التوتر في البلدة، لا بد من الإسراع في حسم صراعات الأجنحة داخل مؤسسات أمنية لبنانية، ووضع حد لتمادي تدخل سفارات غربية في شؤونها، وتاليب بعض الضباط على بعض. فمن مصلحة لبنان أن تبقى الأجهزة الأمنية متماسكة، وتعمل وفق عقيدة وطنية لمواجهة اختراقات أجهزة استخبارات غربية وإسرائيلية ليوميّاتنا السياسية والأمنية، وحتى الاجتماعية. غير مسموح لبعض السياسيين بالعمل وفق أهواء مصالحهم الشخصية... من غير المسموح به أيضاً أن نعيش قلقاً دائماً على حياة أولادنا وبلداتنا كرمي لـ«عيون سفارة أجنبية»، أو لطموحات وزير تصرفاته تثير الريبة».

بدوره يتهم وزير الدفاع السابق عبد الرحيم مراد جهات سياسية لبنانية رافضاً تسميتها - بالعلم على «بيع مجدل عنجر إلى الولايات المتحدة، والقول لها إنّنا نحارب الإرهاب»، داعياً إلى التفتيش عن الرأس المدبّر لإحداث فتنة بين أهالي البلدة والمؤسسة العسكرية، التي تلقى كل الترحيب والتعاون من الأهالي»، يضيف «للأسف بعض القادة السياسيين في لبنان، وهم حالياً في السلطة، يرون أنّ كل أهالي مجدل عنجر مجموعة إرهابية. كان يجب أن نفتح هذا الملف منذ مقتل الخطيب، وحين حاول البعض تقديم أوراق اعتماد إلى السفارة الأميركية في بيروت على حساب أرباء». استغرب مراد ما سمّاه «التصعيد ضد مجدل عنجر» في الوقت الذي «تبدى فيه كل تعاون وثقة بالمؤسسة العسكرية»، أملاً وضع حد «لهذا النطرف السياسي الموجه ضد مجدل عنجر. فالبلدة اقّحمت قبل أيام من أجل موقوف وللأسف عومل العجزة وكبار السن بخشونة غير مقبولة، وإذا كان البعض في السلطة يريد بيع مجدل عنجر إلى واشنطن فليبحث عن مكان آخر يرضي فيه غروره السياسي».

كرامات الناس فوق القانون

عمر شابّة

أن يطلق أشخاص، يعملون في مؤسسات الدولة ويتقاضون رواتبهم من خزينتها، النار على رجل عجوز يبلغ من العمر 86 سنة، أمر يمكن أن يسمح به القانون إذا كان الرجل مسلحاً ويعرّض سلامة آخرين للخطر. لكن ترك العجوز الجريح يتألم، والاعتداء عليه بالضرب بأعقاب البنادق على رأسه وأنحاء مختلفة من جسده، واعتقاله وهو ينزف، وتقييده في آلية عسكرية لساعات قبل نقله إلى المستشفى للمعالجة أمر لا يمكن تبريره. ولا يمكن تبرير إلقاء القبض على سيدة تبلغ 77 سنة إلا إذا كانت ترتكب جرمأ مشهوداً وإذا استحضرت عناصر عسكرية نسائية لتوقيفها. ولا يمكن تبرير إطلاق النار على بيوت الناس وترهيبهم.

ولا يفترض، ولا يُتوقع، أن يتساهل رئيس الجمهورية، الذي تولى قيادة الجيش سابقاً، مع تصرفات كهذه يقوم بها البعض وتشوّه سمعة الرئاسة والجيش والدولة بأسرها. كما لا يفترض أن يتساهل (نائب رئيس مجلس الوزراء) وزير الدفاع وقائد الجيش مع الأمر تكريساً لالتزامهما بالدستور وتمسّكهما بالسمعة الجيدة للمؤسسة العسكرية.

ما قام به بعض عناصر الجيش اللبناني في مجدل عنجر يوم الجمعة الفائت قد يجزّمه القانون. لا بل من المناسب التذكير هنا لمن قد يكون مركزه في السلطة العسكرية قد شغله عن معرفته للدستور أن كرامات الناس فوق القانون، بينما جميع مؤسسات الدولة، من مؤسسة رئاسة الجمهورية، إلى مؤسسة رئاسة الحكومة، إلى مؤسسات الجيش والأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة وغيرها تخضع للقواعد القانونية.

أما الحفاظ على كرامات الناس فواجب دستوري يلتزم به عبر تطبيق القواعد الآتية:

- لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.
- لكل إنسان أينما وجد الحقّ في أن يعترف بشخصيته القانونية.
- لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.
- كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.
- لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته.
- وإذا كان بعض الضباط والعسكريين غير مقتنعين عملياً بتلك القواعد فهم غير مقتنعين بالدستور (الفقرة «ب» من مقدمته).

أخبار القضاء والأمن

الحريري ورو يناقشان مسؤوليات رئيس مكتب الدفاع في المحكمة الدولية

اجتمع رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، مع رئيس مكتب الدفاع في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فرانسوا رو. خلال هذا الاجتماع، تحدّث رو عن طبيعة عمل مكتب الدفاع ودوره، موضحاً أنّ المكتب لا يمثّل المتهمين، بل يقدّم المساعدة إلى محامي الدفاع عبر إسدائهم المشورة القانونية والدعم العملي. عرض رو أمام الحريري النشاطات التي قام بها مكتب الدفاع منذ إنشائه، ولا سيّما الحلقات الدراسية حول القانون الجنائي الدولي، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، اللتين تمثّلان نقطتي الاتصال الطبيعيتين لمكتب الدفاع. وناقش الحريري ورو مسؤوليات رئيس مكتب الدفاع كما تنص عليها قواعد الإجراءات والإثبات، وخصوصاً في ما يتعلق بإنشاء قائمة محامي الدفاع، وبمراقبة فعالية عمل فرق الدفاع. سرقة منزل في رياق دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع منزل زينب ن. ص. في رياق، وسرق مبلغ أربعة آلاف دولار ومليونين وخمسمئة ألف ليرة لبنانية.

وكيلة رافع ميّزت الحكم الصادر في حقه

ميّزت المحامية ألين صوابا، وكيلة محمود قاسم رافع، لدى محكمة التمييز العسكرية، الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في حقّ موكلها رافع «الرامي إلى توقيع عقوبة الإعدام بالمتهم إدغاماً للعقوبات التي قضى بها في العقوبة الأشد، الإعدام». يذكر أن رافع اتهم بقتل الأخوين مجذوب في صيدا والتعامل مع العدو الإسرائيلي.

حادث سير مروّع في صيدا

وقع صباح أمس حادث سير على الطريق البحري في صيدا (قبالة مكبّ النفايات) بين سيارة يقودها محمد م، من نوع فولز - فاغن مقفلة، وأخرى من نوع تويوتا كارينا، يقودها أحمد ش. أدّى الحادث إلى انقلاب سيارة الفولز - فاغن، ونجا ركابها وبينهم طفلة عمرها أشهر بأعجوبة. وكان سائق التويوتا قد فقد السيطرة على سيارته بعدما فوجئ بسائق الفولز يسلك طريقاً معاكسة له.

محاكمة شقيقين بتهمة الاتجار بالمخدرات

ترك رفيق (اسم مستعار) قريته البقاعية وتوجه إلى بيروت لزيارة والدته، وهي نزيلة أحد السجون في العاصمة بتهمة الاتجار بالمخدرات. استقل رفيق سيارة (بي أم) خضراء اللون قرب طريق المطار، كان بصحبة شاب آخر، وفي الطريق صعد شاب ثالث في السيارة.

وبناءً على معلومات توافرت لمكتب مكافحة المخدرات المركزي، راقبت دورية من المكتب في 2007/10/3 سائق السيارة. وعندما حاول أحد عناصر مكتب مكافحة المخدرات إقفال الطريق لمنع السيارة من المرور، انطلق سائقها مسرعاً وسلك طريقاً بعكس السير وصدم عدة سيارات وحصل إطلاق للنار أدى إلى إصابة أحد الأشخاص الذين كانوا في تلك السيارة، فاوقف وتبين أنه المتهم رفيق، وعُثر في السيارة على ظرفين لونهما أبيض يحتويان على مادة الكوكايين زنة 1,6 غرام قائم، وعلى سيجارة مدخنة ممزوجة بحشيشة الكيف، وهاتف خلوي، كلك ضبطت دراجة نارية من نوع جوك لونها أسود قديمة العهد للشك في أن يكون المتهم قد استعملها في تنقلاته

”

عثر في سيارة المتهم على ظرفين لونهما يحتويان على الكوكايين

“

لتوزيع المخدرات وبيعها. أنكر رفيق معرفته بما عثر عليه داخل السيارة، وقال إن الأغراض تعود لسمير (اسم مستعار) وإن السيارة تعود له أيضاً، وأضاف رفيق أنه التقى صديقة بسمير قرب بيروت فعرض عليه أن يقله إلى العاصمة. كان هاتف رفيق يحتوي على عدة صور، وادعى أن إحداها لسمير، لكن تبين أنها صورة رجل يدعى حن، وكان الأخير قد فقد هاتفه، وعُثر كذلك بين أغراض رفيق على بطاقة خلوي

تحقيق

كهرباء، مياه، ضمان. أزمات متلاحقة تصيب هذه القطاعات منذ سنوات طويلة، وتجعل من حياة اللبنانيين مهمة صعبة. وفي ظل السياسات الاقتصادية المعادية للقطاعات المنتجة، انتشرت البطالة انتشاراً كبيراً، وخصوصاً بين الشباب، لتستكمل حلقة الفقر بفرض رسوم باهظة على صفيحة البنزين... المواطنون يريدون عكس هذا الواقع!

هذه هي أولويات المواطنين (2/2)

توفير الكهرباء والمياه والضمان الشامل وإزالة رسوم البنزين

رشا ابو زكي

تتباهى معظم الدول، حتى أكثر الدول تطرفاً في ليبراليتها، بتوفير خدمات اجتماعية أساسية للمواطنين، أهمها الضمان الاجتماعي، والكهرباء والمياه... لكن في لبنان بعد من يطالب بتطبيق هذه الخدمات حالاً لا أكثر. فقد وضع المواطنون في لائحة الأولويات التي يريدون أن تتحقق 10 مطالب، كلها تعد بديهية في أي دولة أخرى، ولكنها عصية في لبنان. وقد أوردت «الأخبار» في الحلقة الأولى من التحقيق 5 مطالب، لتبقى مطالب «جماهيرية» خمسة وهي: تأمين فرص العمل، توفير المياه والكهرباء، تحقيق الضمان الشامل وضمان

الشيخوخة، وبالطبع خفض أسعار البنزين عبر إزالة الرسوم غير العادلة التي وصلت قيمتها إلى أكثر من 12 ألف ليرة على كل صفيحة... هذه هي أولويات اللبنانيين، وهذه هي الحلول على لسان أبرز الاقتصاديين في لبنان، يفندها مواطنون بلسانهم لمن يريد أن يحمل الهموم الفعلية ليحافظ من خلالها على معنى وجود «حكومة الوحدة الوطنية»، وليس من بينها حتماً زيادة الضرائب على الاستهلاك.

توفير فرص عمل

تقول هنية بزيع (الجنوب - 23 عاماً) «أطالب بتوفير فرص العمل للشباب. فانا تخرجت من جامعتي، وبعد

جهد، وبالصدقة، وجدت عملاً، لكن من دون ضمان وبأجر زهيد جداً، ولذلك يجب الربط ما بين سوق العمل والاختصاصات الجامعية». ويشير إيلي فاضل (الجنوب - 23 عاماً) «لقد تخصصت في كهرباء السيارات ولم أجد عملاً حتى الآن. ولكي أحصل مصروفي اليومي أضطر إلى القيام بأعمال حرة، وغير ثابتة». ويقول فيليب فرنسيس (ضهور الشوير - 24 عاماً) «تخصصت لأربع سنوات في الجامعة ولم أجد أمامي سوى فتح محل ولم أستطع توظيف كفاءتي ولا استرجاع الأموال التي صرفتها لاستكمال تعليمي».

يرى الخبير الاقتصادي غالب أبو مصلى أن السياسات المعادية

لقطاعات الإنتاج جففت فرص العمل، فانتشرت البطالة كثيراً بين الجامعيين بسبب غياب الوظائف. وأشار إلى أن ماليزيا والصين تعدان من الدول الناشئة، وقد عملتا على خفض معدلات البطالة عبر إيجاد سوق توظيفي من خلال تنمية الإنتاج واعتماد خطط اجتماعية واقتصادية مترابطة.

خفض أسعار البنزين

يقول عماد شحادة (الشيخ - 44 عاماً) إن «ارتفاع أسعار البنزين بسبب الضرائب الكبيرة المفروضة على الصفيحة أدى إلى ارتفاع مصاريف الأسرة، وأثر كثيراً على كل المدفوعات اليومية وعلى أقساط المدارس وأسعار السلع...». بدوره، يرى هادي دليقان (26 عاماً - عاليه) أن «البنزين أصبح مشكلة حقيقية في حياتي، إذ إنني أنفق أكثر من 400 ألف ليرة شهرياً على البنزين، وكل ذلك بسبب الرسوم المفروضة على الصفيحة التي لا تفرق بيني وبين الأغنياء القادرين على دفع ثمن صفيحة البنزين 31 ألف ليرة».

مصطفى فنيش (معروب - 37 عاماً) يقول «أعمل على سيارة أجرة منذ سنوات، إلا أنني أضطر إلى العمل أكثر من 16 ساعة يومياً للحصول على 10 آلاف ليرة ربحاً صافياً، بسبب ارتفاع أسعار البنزين». يقول الاقتصادي البير داغر إن معظم إجراءات وزارة المال منذ عام 1997 فصلت لخدمة الدين العام، من دون النظر إلى أوضاع اللبنانيين، وهذه مسألة غير مقبولة، لأنه مقابل اقتطاع الضرائب والضغط على مداخيل اللبنانيين، فإن الدولة لا تقدم أي خدمات في المقابل، معتبراً أن الرسوم على البنزين مرتفعة جداً ولا تقابلها أي محاولة من قبل الحكومات لبناء اقتصاد منتج، أو زيادة الإنفاق الاستثماري الذي يعد غائباً، إذ إن الدولة تعطي الأولوية لأصحاب الربوع المالية على حساب المنتجين.

ضمان شامل... وشيخوخة

تقول برناديت لحود (50 عاماً - الشوف) إن «خدمات الضمان يجب أن تشمل جميع اللبنانيين من دون تفرقة، إذ هناك عدد كبير من العاملين

75

في المئة

من إجمالي القوى العاملة غير مشمولين بأي نظام لتأمين تقاعدهم أو حمايتهم في سن الشيخوخة. وتشير دراسة لمعهد البحوث والاستشارات إلى أن نسبة العاملين بأجر في لبنان تزيد على 60%

لا 12% ولا 15%

دعا اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني إلى المشاركة في اعتصام عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم أمام مبنى وزارة المال - بالقرب من تمثال رياض الصلح. وذلك تحت عنوان «لا 12 ولا 15%... زيادة الـ TVA زيادة سرقة من جيوب الفقراء». وشرح الاتحاد في بيان أن هذا الاعتصام هو للتعبير عن سخط المواطنين من السياسات الضريبية الظالمة. ووزع الاتحاد منشورات على الطرقات جاء فيها «مليونان ونصف مليون فقير بعد زيادة الـ TVA»، و «الـ TVA حنزي، مصروفك حيزيد، معاشك هوّي هوّي»، و «الـ TVA بنذل، أكلك ييفل، ابنك ييفل»...



قطاعات

نقل

مياه

أزمة السير تنعكس على القطاعات الاقتصادية

إنشاء سكة حديد على الساحل اللبناني، لافتاً إلى أن هذا المشروع بإمكانه أن يسهم في تنمية الأراضي ورفع أسعارها ونهوض جميع المناطق.

وتجدر الإشارة إلى أن الصفيدي أعاد إطلاق عمل اللجنة التي أنشئت عام 2006 لمساعدة الحكومة على رسم سياسة متكاملة للنقل والتجارة، وذلك بعدما كانت قد توقفت لوقت طويل. وهي تهدف إلى عرض نشاطات تسهم في النهوض الاقتصادي وتفعيل الحركة التجارية، علماً بأنها مؤلفة من مديرين من وزارات الاقتصاد والتجارة، النقل، الداخلية والبلديات، الصناعة، الزراعة، الاتصالات والصحة، فضلاً عن جمعية مصارف لبنان، اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة، المجلس الأعلى للجمارك، جمعية شركات الضمان، غرفة التجارة الدولية، الجمعية المعلوماتية المهنية ونقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة...

(الأخبار)

عرض وزير الاقتصاد والتجارة، محمد الصفيدي، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة الذي انعقد أمس، دراسة أعدها البنك الدولي حول تيسير التجارة الإقليمية عبر الحدود والبنى التحتية لدول المشرق العربي، وتظهر أن الإصلاحات المتعلقة بالنقل المتعدد الوسائل «تنمّي الحركة التجارية في المنطقة بنسبة 25%»، ما يوجب إعادة تقويم المقررات السابقة لوضع خطة عمل مستقبلية ملائمة. ودعا الصفيدي في الاجتماع الذي غاب عنه ممثلو وزارات النقل والاتصالات والصحة، إلى إعادة النظر في أنظمة النقل الخاصة بالشاحنات لجهة تطابق حمولتها مع مواصفات الطرق، مشيراً إلى «أزمة سير خانقة في لبنان تنعكس على القطاعات الاقتصادية». وشدد على ضرورة تحسين البنية التحتية لنقل البضائع والركاب لتحفيز التجارة والسياحة، فهي عوامل أساسية للنمو الاقتصادي.

وتحدث عن الدراسة التي أعدتها الوزارة لمشروع

يطلّ على الثروات البحرية والبيئية، ويسهم في تطوير الحياة البحرية وتدرّيس العلوم بحثاً وتدريباً»، إذ «لدينا شاطئ كبير وليس لدينا معهد يتناسب مع حجمه».

أما باسيل، فرأى أنه معني بإحياء المعهد لكونه في البترون، وكونه أيضاً وزيراً مختصاً بما يصبّ من مياه في البحر ويلوّث المياه، مؤكداً أن «لدينا فرصة لأن المعهد موجود منذ الستينيات وما زال بلا روح أو حياة، جزء منه هيكل عظمي، وآخر يُستخدم في أمور بحثية، وفي التعليم والتدريب البحري»، لكنه أشار إلى «لجنة فرنسية مهتمة، فبحثنا كل الأفكار لإحيائه وإعطائه بعده البحثي والعلمي، ومنحه الأهمية اللازمة، واستقطاب التمويل الأوروبي المهتم بحماية الحوض المتوسطي من أي تلوث، وهناك محاولة لاقتراح إنشاء مؤسسة عامة تابعة لوزارة الزراعة مع منحها استقلالية مالية».

(الأخبار)

تعتزم وزارة الزراعة تفعيل معهد علوم البحار بحسب ما أعلن الوزير حسين الحاج حسن، أمس، خلال لقائه وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، إذ أوضح أن المباني وتجهيزاتها موجودة، لكنه كمعهد لا يزال على الورق، وهو تابع لوزارة الزراعة منذ 1994، مشيراً إلى «اجتماع جرى مع بعثة فرنسية لمناقشة كيفية توفير تمويل أوروبي للمعهد لاستكمالته وتطويره».

اللقاء حضرته بعثة فرنسية جاءت برفقة باسيل، وتناول إحياء معهد علوم البحار والصيد البحري في البترون بحضور المدير العام لوزارة الزراعة سمير الشامي، والمدير العام لوزارة الطاقة والمياه فادي قمير. وقال الحاج حسن إن المطلوب، في ظل وجود المبنى والفكرة، أن يوجد الإطار المؤسسي، فيما «نحن مرنون لتحديد الإطار المناسب الذي يوفر موافقة الفرقاء كافة والمجلس الوطني للبحوث العلمية، ويوفر أيضاً التمويل لتشغيل المعهد وإدارته، لأن الهدف أن يكون لدينا معهد لعلوم البحار

اتصالات

2010 عام «هيكلية الاتصالات»

نحّاس: التحوّل التغييري لن يمسّ حقق المستخدمين وديمومة عملهم

عن خدمات الـ«DSL»، التي لم تصل بعد إلى جميع المناطق اللبنانية كما كان مطروحاً، فأجاب إنّ الحل يكمن في تغيير الآلية المتبعة.

وقال إنّّه يجب «الانتقال من القيود الجامدة إلى أطر مرنة، بحيث تضع السلطة العامة حداً أدنى، وحداً أعلى، أو شروطاً أخرى تسمح بمرونة لا بد منها عندما تبدأ هذه المؤسسة أو تلك من المؤسسات العامة بالمنافسة مع القطاع الخاص».

وفي ما يتعلق بالرخص أوضح أنّ «هناك مشكلة هي سبب من الأسباب التي تدفعنا إلى تنفيذ الهيكلية». وتتمثّل المشكلة في أنّ «القانون لم يحدد بوضوح السياسات القطاعية، أي كيف تُحتسب الأكاليف، وكيف تحمّل... أي في قوانين اللعبة، أكثر منها في الأشخاص».

ومن جهته، أوضح عبد المنعم يوسف خارطة انتشار الـ«DSL»، بالقول إنّ بين كانون الأول 2009 وشباط 2010، جُهِزَ 32 سنترالاً إضافياً بهذه الخدمة، بحيث باتت تغطي 88% من مجمل مشتركى الهاتف الثابت.

وأشار اليوسف إلى أنّ «هذا المشروع يخضع لجدولة زمنية، بحيث سيضاف من اليوم حتى حزيران المقبل أكثر من 35 سنترالاً... ليرُفع نسبة التغطية إلى 94%». وتبقى نسبة 6% التي «تعدّ الأصعب لأنها تنتشر في مناطق بعيدة، ويتطلب الأمر أكالفاً إضافية».

وبالعودة إلى نوعيّة خدمات الهاتف الخلوي شدّد نحّاس على أنّه خلال العام الماضي رُفعت التغطية من خلال «تغيير المحطات وزيادة عددها»، ولكن في المقابل ارتفع الطلب بحيث انضم أكثر من مليون مشترك إضافي، «هذا الارتفاع استهلك قسماً كبيراً من زيادة الطاقة الاستيعابية».

وشرح الوزير أنّ «قسماً كبيراً من حالات انقطاع المكالمة الخلوية يعود إلى كثرة معدات تقوية الإرسال وأجهزة التشويش». وأوضح أنّ «مصدر هذا التشويش، من الخارج، أي من السفن، ومن إسرائيل، ومن بعض المناطق في سوريا». أمّا التشويش الداخلي، فمصدره «آلات التشويش أو التقوية».

وتعالج الوزارة هذا الأمر «من خلال استمرار تقوية الشبكة وتوسعتها، والسعي إلى وضع حد لهذه الذبذبات غير الشرعية».

التي تحكم العلاقات بين هذه الأطراف، وفقاً لنحّاس.

وطمأن نحاس المتخوفين من انعكاس التغييرات على أوضاعهم الوظيفيّة، بالتشديد على أنّ الحقوق الاجتماعية لن تُمسّ. وقال: «نأمل أن يجري التحوّل التغييري إلى وضع جديد سيكون من دون أن يتسرّب إلى ذهن أيّ كان أنه سيولد أيّ شك أو أي خوف على حقوقه الاجتماعية وعلى ثبات عمله، وعلى التقدير الذي يستحقّه».

وأشار إلى أنّه «بلا هذا التقدير المادي والمعنوي لا يصح ولا يمكن إنجاز نقلة كالتى نطمح إلى تنفيذها».

وحدات استراتيجية

أمّا عن الكيفيّة التي ستجري على أساسها إعادة صياغة العلاقات والإحداثيّات في القطاع «سواء بالمفرّق، أي إلى المشتركين، أو بالجملة، أي إلى المشغلين»، فشدّد نحّاس على ضرورة معرفة من يعمل في كل وحدة في هذا القطاع، وماذا تملك كما «يجب أن تتحدّد إيراداتها».

وأكدّ نحّاس ضرورة معرفة «ما هي الوحدات التي، لأسباب وطنية، تستحق أن تحصل إيرادات ليس فقط من العمل التجاري الذي تقوم به، بل من خلال تخصيص أموال عامة على صعيد تمويل استثمارات نوعية تطول فترة استردادها، أو على صعيد دعم مرحلي لعدد من الخدمات».

فهناك خدمات، وفقاً لنحّاس، «تطاول التعليم، وأخرى تطاول تحسين أداء الخدمات العامة، أو ما يسمّى الحكومة الإلكترونية»، وإضافة إليها هناك «الخدمات التي لها علاقة بالبحث العلمي». وشدّد على أنّ كل هذه الخدمات «تقع ضمن إطار الصالح العام، ولا تُنجز في أي دولة في العالم من دون تخصيص أموال عامة لها».

والتطوّرات التي يطمح إليها نحّاس في وزارته تعتبر عنها سياسات قطاعيّة ممنوعة سيُبدأ بتطبيقها عبر خطة الهيكلية، وأداتها هي «الصيغ التعاقدية التي تحدد تبعات مسؤوليات ومقدرات كل وحدة معنيّة أو مشروع».

وتتنوّع هذه الوحدات التنظيمية بين إدارات ومشاريع وأجزاء من إدارات، أو شركات ومؤسسات وجامعات، على اختلاف طبائعها.

خدمات وتشويش

وفي ختام المؤتمر الصحافي سنل نحّاس

حسن شقراني

شهدت المرحلة الماضية تطوّرات لافتة في قطاع الاتصالات أبرزها، في قطاع الخلوي، ارتفاع عدد المشتركين بنسبة 80%. تطوّرات فنيّة تحتمّ المواكبة على صعيد الأطر التنظيميّة للقطاع، أي إجراء عمليّة هيكلية... هذا ما شدّد عليه وزير الاتصالات شربل نحاس، خلال زيارته المبني الرئيسي لـ«أوجيرو»، مطمئناً العاملين إلى أنّ حقوقهم ستبقى محفوظة خلال تنفيذها.

وبعد جولة تفقّدية لمبني المؤسسة، عقد نحاس مؤتمراً صحافياً بحضور المدير العام لـ«أوجيرو» عبد المنعم يوسف، وعضوي مجلس الإدارة غسان ضاهر والآن باسيل، ومديرين وموظفين.

وأوضح نحّاس أنه جرى تخصيص الزيارة للاجتماع بكادر المؤسسة للتشاور وتوضيح المسار المعتمد في الوزارة لهيكلية قطاع الاتصالات.

وستكون هذه الهيكلية «العنوان الرئيسي الذي نطمح إلى أن ينفذ في خلال سنة 2010 بمواكبة استثمارات تسمح بإيصال خدمات الحزمة العريضة إلى السواد الأعظم من اللبنانيين»، بحسب نحّاس.

تطوّرات متسارعة

وتأتي هذه الهيكلية التنظيميّة كنتيجة حتميّة للتطوّرات التي شهدتها ويشهدها القطاع بنمط متسارع. فإلى جانب مؤشرات الاتصالات الخلوية حصلت خلال الأعوام الفائتة، على حدّ تعبير الوزير، «استثمارات عديدة كان الدور الأساسي فيها للعاملين في أوجيرو».

وأثمرت تلك الاستثمارات «إطلاق خدمات جديدة وتوسعة السعة الخارجية من خلال الكوابل البحرية، وإطلاق خدمات الـ«DSL» الخاصّة بالاتصال السريع بالإنترنت».

وهناك أيضاً خدمات أخرى طبّقت، منها البطاقات المتخصّصة والهواتف العامّة، تُضاف إليها مجموعة من الخدمات ستظهر خلال العام الجاري».

ولم ينسّ وزير الاتصالات الإشارة إلى أنه في الفترة الأخيرة «جرى التعامل بكفاءة استثنائية مع الدمار الذي نتج من الاعتداءات الإسرائيلية في حرب عام 2006، حيث كان للعاملين في هيئة أوجيرو دور أساسي».

وجميع تلك التطوّرات حتمّت زيادة أعداد المشتركين، والمؤسسات في القطاع الخاص التي تعمل في قطاع الاتصالات، وبالتالي هناك حاجة أساسيّة إلى تحديد القواعد

خفض معدلات البطالة

عبر إيجاد سوق توظيفي من خلال تنمية الإنتاج واعتماد خطط اجتماعية واقتصادية مترابطة

الكهرباء والمياه

يقول توفيق مزرعاني (البقاع الغربي - 46 عاماً) «إيجار المنزل الذي أسكنه هو 300 دولار شهرياً، فيما يتوزّع دخلي الباقي على كهرباء الدولة والمولد الكهربائي في المنزل والمحّل بحيث أدفع 4 فواتير شهرياً».

يوسف شاكر (جزين - 69 عاماً) يشير إلى أنّ «أولويتي هي الكهرباء والمياه، فأنا أعمل في مطعم صغير وأدفع 8 فواتير على المحل والمحّل. فبين فاتورة المولد وفاتورة «الدولة من جهة»، وفاتورة مياه الشرب التي توزّع وفاتورة «الدولة»، أنفق معظم ما أُنْتِجه».

وأشار عمر خان (بيروت - 32 عاماً) إلى أنه «مقابل فاتورة الكهرباء تضطر إلى دفع فاتورة أخرى للاشتراك، وكذلك في المياه، فيما كلتا الخدمتين غائبتان عن بيوتنا»...

ياسف الخبير الاقتصادي إيلي يشوعي لدخول اللبنانيين عام 2010 وهم لا يزالون بطلبون بأن ينعموا بالتيار الكهربائي وبمياه الشفة. ورأى أن مشاكل الكهرباء تُلخّص في التسعير وسرقة التيار، وعدم تحلّي المؤسسات العامة بالاستقلالية والمرونة، وعدم جدوى النفقات على الكهرباء منذ التسعينيات، والتي تقدر بحوالى 15 مليار دولار... ويشرح أن لبنان لا يفيّد من تخزين المساقطات عبر إنشاء سدود، ويقترح أن يُعمل على إنشاء محطات توليد تيار متوسط في الأقضية والمحافظات، أو أن تأتي شركة ضخمة أو أكثر من شركة تعمل على توفير الكهرباء وزيادة الإنتاج والجباية وغيرها....

غير المشمولين بالضمان، وهؤلاء يتعرّضون لابتزاز حقيقي في كل مرة تصيبهم أي انكاسة صحية».

محمد رياض فخران (بيروت - 64 عاماً) يشير إلى أنّ «أهم شيء بالنسبة إليّ هو ضمان الشيخوخة. فقد أصبحت في عمر احتّاج فيه إلى مساعدة، وخصوصاً أن ارتفاع الأسعار يضيق على نفقاتي، فأضطر إلى استدانة حوالى 400 ألف ليرة شهرياً».

يشير وزير المال الأسبق جورج قرم إلى ضرورة إجراء إصلاح في صندوق الضمان الاجتماعي وتوضيح حسابات الفروع المختلفة في الضمان، كذلك فإن ضمان الشيخوخة يتوقف على مدى توافر موارد مالية لتطبيقه. أما الضمان الشامل، فهو يفيد الفئات غير المغطاة، لأنها غير موظفة ولا تعمل في المهن الحرة. وهؤلاء أعدادهم غير معروفة، لذلك يجب القيام بدراسات دقيقة ومسوحات لمعرفة حجم اللبنانيين غير المستفيدين من الصناديق الضامنة، لتحديد التكاليف التي تترتّب على تطبيق مشروع كهذا.



باختصار

إدخال أصناف جديدة من الزراعات

على أنّ تتمتع هذه الأصناف بقيمة مضافة لاستبدال الزراعات القديمة من خلال التمويل المرسود في موازنة الوزارة لهذه السنة وتزويد المزارعين والمستثمرين الراغبين في الدخول الى القطاع الزراعي بها مجاناً. هذا الهدف وضعه وزير الزراعة حسين الحاج حسن، خلال الاجتماع الأول للجنة قطاع اللوزيات التي تُعنى باللوز، المشمش، الدراق، النكتارين، الخوخ، الجناك، الكرز، مشدداً على أن هذه القيمة المضافة لمواجهة «ثبات بعض عناصر كلفة الإنتاج ومحدودية خفضها وتحسين جودة الإنتاج».

وجدد تأكيد رفض سياسات الدعم العشوائية التي لا تلبي حاجات المزارع، إذ إن انخراط المزارعين في عملية التنظيم الشاملة بطرق وأساليب علمية وعملية، سيسعدهم بالعدم، لافتاً إلى أنّ السوق السودانية أصبحت مفتوحة أمام الدراق والمشمش بعد توقيع الاتفاقيات الزراعية، أخيراً خلال زيارته للخرطوم الأسبوع الماضي.

كما لفت إلى إمكان وضع اتفاق لفتح خطوط طيران بين



لبنان ومختلف الأسواق عبر شركة TMA عند الحاجة.

ارتفاع سعر صفيحة البنزين 200 ليرة

هذا ما ورد في الجدول الأسبوعي الصادر عن وزارة الطاقة، فقد أظهر ارتفاعاً في سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان و95 أوكتان 200 ليرة لتصبح 32200 ليرة و31500 ليرة على التوالي، فيما ارتفع سعر صفيحة الكاز 300 ليرة إلى 19300 ليرة، والمازوت الأحمر 300 ليرة إلى 16300 ليرة، والديزل أويل 300 ليرة إلى 19500 ليرة، وسعر طن الفيول أويل (1% كبريت) 3 دولارات ليصبح 502 دولار، وسعر طن الفيول أويل للعموم دولارين ليصبح 480 دولاراً. في المقابل انخفض سعر قارورة الغاز زنة 10 كيلوغرامات بمبيع المحل التجاري 400 ليرة إلى 16400 ليرة، وزنة 12,5 كيلوغراماً 500 ليرة إلى 19900 ليرة، وحُدّد سعر مبيع المازوت المخصّص لإعادة التصدير بـ942700 ليرة لبنانية للكيلوليتّر، فيما استقرت أسعار باقي المشتقات النفطية.

ورشة عمل لتحسين الخدمات

تأكيد أعلنته وزيرة المال، ربا الحسن، في افتتاحية

نشرة «حديث المالية» التي يصدرها معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، موضحة أنّ هذا الأمر يتم عبر تطوير القوانين والآليات والإجراءات والهيكليات الادارية، وتحديث وسائل العمل وبيئته، وتغيير العقلليات وأساليب التعاطي مع المواطن، فضلاً عن إظهار قدر كبير من الالتزام بخدمته على أفضل نحو.



فقد لفتت إلى أنّ المعاملات في الادارات الرسمية ومنها وزارة المال، تسبّب الهمّ للمواطن والمستثمر، نظراً لما تتسم به في أحيان كثيرة من تعقيدات وتأخير، وما تستلزمه من وقت وجهد.

وأشارت إلى أنّ «تحسين إدارة المالية العامة ومعالجة مشكلة الدين العام، مهمة أساسية تعمل عليها وزارة المال منذ سنوات، غير أنّ تحسين الخدمات للمواطن هو على قدر موازن من الأهمية».

وذكرت أنّ «وحدة إدارة السيولة في وزارة المال التي انطلق العمل بها قبل أشهر، تهدف إلى تمكين الوزارة من الإيفاء بالتزاماتها المترتبة عن مختلف الإدارات العامة بأقل كلفة ممكنة».

مافيا الدواء هي المولود الشرعي للنظام اللبناني المتخلف

الكلام للنائب السابق إسماعيل سكرّية في محاضرة بعنوان «حقوق المواطن بين مافيا الدواء وفساد النظام السياسي» ألقاها في في مركز توفيق طيارة أمس، بدعوة من «ندوة العمل الوطني»، فقد تحدّث عن أزمة القطاع الدوائي الناتجة طبيعياً من «نظام فاسد منذ استقلاله، فالحزب الأقوى هو حزب الفساد».

وأوضح أنه في هذا المناخ الملوث «تشكّلت مافيا الدواء المثلثة الأضلع (التجارية + الإدارية + السياسية) وأصبحت الموجّه والمرشد الفعلي لسياسة اللاسياسة في الدواء، ما خفض قيمته العلمية إلى سلعة تجارية تحصد أرباحاً خيالية».

وانتقد وزارة الصحة التي سجّلت لديها أكثر من 5700 دواء، «فلا عجب إذا ما علمنا أنّ عشرات الأدوية تسجّل أحياناً في جلسة واحدة للجنة الفنية، ما يجعلنا نتساءل هل تقوم بدورها الرقابي بعيداً عن الضغوط والإغراءات». فهناك أكثر من 500 صنف دوائي غير مسجّل ولكنها تدخل، فضلاً عن 400 دواء غير مسجّلة وتدخل إلى لبنان أخطرها الأدوية المنمية Anabolics للرياضيين، و1200 متّم غذائي وفيتامينات وأعشاب.

نشاط

أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً. بعدما احتضنت جامعات العالم «أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي» منذ 2005. تحتضنه اليوم الجامعة الأميركية في بيروت وسط رهانات كثيرة

تكون المقاومة شاملة أو لا تكون

رنا حايك

كان رهان متعدد الوجوه على نحو 20 طالباً نظموا الحدث: بدءاً من انتزاع الحق بإقامة النشاط داخل الجامعة الأميركية، وإيجاد التمويل له، مروراً بالنجاح في إثارة الحراك

في حركة طالبية غارقة في السبات، أو في الخوف من الضلوع بأي نشاط سياسي (فاق عدد الطلاب الأجانب الذين نظموا الحدث بكثير عدد العرب منهم)، وصولاً إلى عدم «استنساخ» نشاط يقام منذ 2005 في جامعات غربية بل تطويع أدواته

ومضمونه بما يناسب بلداً عربياً يقام فيه للمرة الأولى. «ما كان فينا نكون أقل ثورية وراديكالية بطروحاتنا من أي جهة أجنبية سبق أن نظمت النشاط» كما يقول خليل عيسى، أحد المنظمين. هكذا، ترتب تقليص المساحة المعطاة للفصل العنصري في جنوب أفريقيا كنموذج نظراً لكونه المثال الأسطع بالنسبة إلى الغرب، لكنه ليس كذلك بالنسبة إلى بلد هو في قلب الصراع، إضافة إلى أن المعطيات مختلفة في الحالتين الجنوب أفريقية والفلسطينية، وهو عموماً نقاش أفردت له محاضرة كاملة يوم أمس. قاربت جميع الفعاليات التي تمتد لأسبوع، وتختتم نهار السبت المقبل، تلك التي سبقتها في العواصم الغربية، ولكن، من موقع مختلف هذه المرة. ففي بلد عربي، لا يجوز أن تقتصر النقاشات على الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي المحتلة، أي الضفة وغزة، كما يتناولها الغرب. هنا «نتكلم عن الفصل العنصري أيضاً في أراضي 48. ندعو إلى إقامة دولة واحدة، يرحب بالسكان اليهود



جون هايدن:
هنت تورونتو
إلى الأميركية

لم يجد الطلاب الدعم المادي والمعنوي بسهولة لإقامة نشاطهم، لكن التحديات كانت حتماً أقل من تلك التي واجهها جون هايدن، حين نظم الأسبوع للمرة الأولى في تورونتو عام 2005 وتصدت له ولزملائه النوادي الصهيونية وإدارة الجامعة هناك. بعدما درس في جامعة بيرزيت، يتابع اليوم هايدن دروسه في الأميركية ببيروت التي يعتبر أن تنظيم الأسبوع فيها هو بمثابة «فرصة لها لاحتلال موقع قيادي بين الجامعات».

جامعات

خلاف «سياسي» بين الأستاذ والمندوب

زينب صالح

حدث ذلك في إحدى كليات الجامعة اللبنانية. دخل طالبان إلى قاعة المحاضرات متأخرين عن موعد بدء المحاضرة. طلب الأستاذ منهما الانصراف، وكذلك فعل المندوب المعين من مجلس طلاب الفرع للتنسيق بين الإدارة والطلاب. لكن الحديث الجانبي بين الطالبين، وتجاهلهما المندوب أشارا حفيظته، فسال عن اسمي الطالبين اللذين تجاهلاه لمعاقبتهما من جانب الإدارة. عندها،

أعطاه المندوب اسمين، تبين أن أحدهما عائد لطالب كان في الكلية وغادرها، أما الاسم الثاني فكان خاطئاً. تفاقم الوضع حين شعر الأستاذ بأنه خدع فرفض شرح الحصة الأخيرة، ففي رأيه «المندوب يمثل القاعة». وبعد طلب المدير وبعض الطلاب منه إعادة الشرح، وعد عدد من الطلاب بأنه سيعطي حصة «كرمال اللي بدهم يتعلموا». نقلت إحداهن حديث الأستاذ إلى الطلاب، ما أزعج المندوب، فقال: «نحن اللي ضغطنا عليه». وبعدما

كادت أن تحل الأمور، غضب المحاضر مجدداً، وغير رأيه معلناً «ما في دكتور بالدنيا بينضغط عليه». هكذا، اتخذت المشكلة طابعاً شخصياً، بين الأستاذ والمندوب، وسياسياً لأن لكل من الطرفين توجهات سياسية متناقضة. أما الضحايا، فهم 200 طالب حرموا من الشرح. فقد شعر الطلاب ببوارد أزمة سياسية في صفهم، والافت أنهم انقسموا بين مؤيد للتوجهات السياسية لمجلس الفرع، وآخرين لم يذهبوا مع زملائهم إلى الإدارة

اعطى المندوب استاذة اسمين تبين انهما لشخصين آخرين

في المقابل، أجاب الأستاذ بطريقة مشابهة: «يجب ألا ينتخب المجلس بحسب اعتبارات سياسية، يجب أن نفصل السياسة عن الجامعة، وأنا لا أعامل الطالب بحسب انتماءاته، أنا مربى أجيال وليس لدي اعتبارات ضد أحد». فالأستاذ غير راض عما آلت إليه أمور الطلاب: «هذه انعكاسات السياسة عليهم». وفي سياق متصل، أكد مدير الكلية أن «لا سياسة مطلقاً، الدكتور ممتاز أكاديمياً ومثل هذه الخلافات تحدث دائماً».

لأنهم يؤيدون «خيارات الأستاذ السياسية». وعلق المتحدث باسم المجلس على الأزمة، فقال بثقة: «نحن هنا نتصرف كطلاب لا كسياسيين».

كباشته

بحثاً عن أغنيات تشبهنا

دبي - رولا حسين

إذا كانت الأغنية عبارة عن كلمات منضومة على شكل أبيات أو كوبيليات، لتعبر على نحو مقفى أو حر عن مشاعر يرغب مؤلفها أو مغنيها البوح بها، فمن الطبيعي أن تكون كلمات هذه الأغنية تشبه صاحبها أو مؤديها. وإذا كانت الفنون جميعها عبارة عن ترجمة وانعكاس لحال العصر، فالأمر ينطبق على الأغنية أيضاً.

أغنيات اليوم تعبر عن شوق، عتب، لوم، رغبة بلقاء الحبيب، بلمس يده، وداع، نسيان، خيانة وانفصال. أغنيات تتحدث عن بديهيات. أمور تحدث يومياً، فأين التجربة المختلفة

إذا؟ هناك فئة من النساء موجودة ولها نظرة مختلفة عن العلاقات والحب. فئة لا تشتهي العلاقة من بعيد، بل تعيشها، وليس بالضرورة أن يعني ذلك الركض في الطبيعة وخلف الأشجار، ولا انتظاراً على شرفة، أو انتظار رسالة واتصال، ولا لموعد زواج. ثمة فئة أنثوية واسعة لا تبحث دائماً عن الحب، ولا عن الرومانسية، ما قد يفسر عدم تردها بإقامة علاقات قصيرة. هذه الفئة لا تستأذن أحداً عندما تحب. وهذا ما لا تذكره الأغنيات الجديدة.

بعض الأغنيات تذكر بزمان عبد الحليم. وهذا زمن غير الزمن، نسمع أغنياته وعلينا أن نفهم من أين أتت

ولماذا. مثلاً، ثمة أغنية ثنائية (ديو) يدور موضوعها عن حبيب يحاول الاعتذار لحبيبتته لتخلفه عن موعد في بينهما، ويشرح أنه غفا وحلم باللقاء، فظن فعلاً أنه ذهب ولأقاها وكان لقاء رائعاً، وتستصعب الحبيبة تصديق حجته فيطلب السماح ويتمنى عليها أن تصدق أنه ليس كاذباً ويدعوها إلى نسيان ما جرى ليستعيدا صفاء حبهما وأن يرميا كل ما جرى خلف ظهرهما ويبدأ من جديد... كل هذا لماذا؟ لأنه لم يأت على الموعد! لماذا لم ترسل له sms؟ لماذا لم تتصل على موبايله؟ هل حدث هذا في عصر آخر؟ لماذا يغنيان عن عصر غير العصر؟

ثمة فئة أنثوية واسعة تعاني أزمة مع واقع الأغنية العربية حالياً

الحبيب يوم السبت فيما الموعد هو يوم الأحد. انتهت المسألة. علماً بأنه حين غنت أنغام الأغنية لم يكن هناك وجود للموبايل... ولكنها استطاعت أن تتواصل معه وانتهت المسألة بلحظة. أغنية تشبه زمنها حينها بالكافيتيريا وهاتفها والانتظار والشوق دون أن نقارن جمالية بين الأغنيتين.

الأزياء والتقنيات في الفيديو كليب لا تكفي لجعل الأغنية معبرة عن العصر وعن النساء. وليست النساء كلهن متشابهات، لا في الشكل ولا في طريقة الحب والنظر إلى العلاقة. فقد حان وقت لتجد الأغاني طريقها إلى بعض النساء المختلفات.

حصل موقف مشابه لهذه الأغنية عندما غنت أنغام «في الركن البعيد الهادي»، إذ انتظرت حبيبها في المكان المعهود، وشربت العصير، وراقبت من حولها وانتظرت ولم يات. وسالت واستغربت وحزنت ولكنها قررت في النهاية أن تستخدم هاتف النادي أو الكافيتيريا لتسأله وتلومه وإذا بها حضرت للقاء

أخبار

«حكومة الظل»

مع «تنقيف» الشباب

تناولت حكومة الظل الشبابية في اجتماعها الأخير موضوع قانون خفض سن الاقتراع إلى 18 في الانتخابات البلدية، فاعتبرت أنه «بعيداً عن العواطف يبقى هذا القانون ضرورة وحاجة»، لكن الظل الشبابية استغرقت توقيت طرحه، سائلة عن ضرورة «خفض سن الترشح إلى الانتخابات أيضاً والعمل على تنقيف الشباب سياسياً».

«الهيئة الصحية ترصد

«اضطرابات الطلاب»

أقامت الهيئة الصحية الإسلامية بالتعاون مع بلدية الغبيري ورشة عمل، بعنوان «رصد الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الطلاب»، تحدث خلالها المدير العام للهيئة المهندس عباس حب الله الذي أكد «دور الوقاية الصحية والنفسية، لا سيما في ما يتعلق



بالمدرسين ودورهم التأسيسي في بناء قابليات النجاح لدى الطلاب»، ثم تحدث رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، محمد الخنساء (الصورة)، وعرض مشاريع البلدية في الشق الصحي «منها ما نفذ ومنها ما هو قيد الإطلاق».

Who is She in Lebanon

نظم «معهد الدراسات النسائية في العالم العربي» في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وبالتعاون مع المركز الدانماركي للمعلومات عن المرأة والنوع الاجتماعي (KVINFO)، احتفالاً أول من أمس، في مناسبة يوم المرأة العالمي، وبحضور عقيلة رئيس الجمهورية، وفاء ميشال سليمان، جرى خلاله التوقيع على مذكرة تعاون بين الجامعة والهيئة الوطنية لشؤون المرأة. وأشارت مديرة المركز الدانماركي للمعلومات حول المرأة والنوع الاجتماعي إليزابيث مولر جنسن، إلى أن «رحلة قاعدة البيانات في الدانمارك بدأت عندما قام المركز الدانماركي للبحوث حول النوع الاجتماعي والمساواة والعلاقات». ورأى الأمين العام للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، فادي كرم، «أن المرأة تعاني في معظم دول العالم، ومنها لبنان، تمييزاً سلبياً ضدها بسبب الجنس». وأشارت سليمان إلى أن الإضاعة على سيدات مميزات، تخطين التوقعات، وواجهن تحدي النجاح والتفوق، في ظروف لم تكن بالضرورة داعمة ومشجعة لطموحاتهن وأحلامهن، يفترض أن تمثل حافزاً للأجيال النسائية الطالعة على عدم الخوف والتردد والانكفاء». وأعلن في نهاية الحفل عن إطلاق قاعدة البيانات الإلكترونية لنساء لبنانيات بارزات تحت عنوان: «Who is She in Lebanon».

تعجبنا. قد ننتقد، وأنا أول من ينتقد، لكننا نعتنق المقاومة بكل أشكالها. المقاومة العسكرية هي حق للشعوب، ونحن لسنا دمويين، لكننا ندافع عن أنفسنا في ظل سقوط التسوية». عندها، ذكرت الشهاب بهو شي منه الذي «أدمى قلبه» قتل مقاومته للجنود الأميركيين الذين كانوا يقصفون بلده بالنابالم، وذكرت صاحب التعليق كيف أن الحزب الشيوعي العراقي كان على ظهر الدبابات الأميركية مثل حزب الدعوة في العراق، قبل أن تحت الشباب على إكمال مسيرة بدأ الصهاينة بخافونها كما جاء في تقرير روتر الأخير الذي أبدى تخوفه من النشاط الجامعي الذي ينشر الوعي بالمجازر والتجاوزات الإسرائيلية. ففي النهاية «نحن لا ندافع عن فلسطين، بل عن أنفسنا وعن قيمنا وعن مستقبلنا»، اختتمت. اهتم الشباب بالسؤال عن «حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمساءلة» وبوسائل تعزيزها ونشر الوعي بها، بينما لفت المحاضر عامر جبران، الناشط الفلسطيني الذي غادر أميركا بعدما لوحق فيها بسبب نشاطه المدني والسياسي، نظرهم إلى اسم منطقتنا في المعجم الأميركي: «منطقة القيادة الوسطى». في وسط قاعة من قاعات جامعة أميركية، اختتم المحاضر كلمته باستنتاج أن «أميركا شر مطلق». ربما شر ما فيها أنها تضمن استمراريتها بعدم اتباع سياسة كم الأفواه، التي لن تتحول إلى تهديد فعلي إلا حين تتخطى الهتاف، وتقف نارا.

تفعل صورة الأحياء المدمرة». لنقل القضية إلى العالمية، يجب تحديث الأدوات، والتعامل مع قضية فلسطين لا كقضية محلية بل «كنضال من أجل العدالة ومن أجل نوعية حياة جديرة بالإنسان وكفكرة مركزية تتقاطع مع أفكار أخرى ذات طابع قيمي وإنساني عالمي». كما جاء في محاضرة الكاتبة نهلة الشهاب، تحت عنوان «ربط النضال ضد الصهيونية والإمبريالية». في تلك المحاضرة، أكدت الشهاب أن اتفاقية أوسلو انتهت، وأن وظيفة التسوية السلمية للصراع لم تكن من الأساس سوى إطلاق آلية تدجين للحركة الفلسطينية لم يكن من شأنها سوى تحويل السلطة الفلسطينية إلى وكيل لإسرائيل في أراضي السلطة، ما يستتبع اليوم ضرورة حل السلطة لتعود لإسرائيل إلى موقعها التاريخي: جهة استيطانية كولونيالية يجب مقاومتها، ليس عسكرياً فحسب، بل بالوسائل المدنية أيضاً، كحملات المقاطعة والمحاسبة، ذوداً عن فلسطين، وعن مفاهيم أساسية عالمية تتعلق بالعدالة، يقوم به كل من يبحث عن عالم آخر، أفضل».

هنا، كسر صمت القاعة صوت طالب بـ«إعادة النظر في حركات المقاومة، الدينية والرجعية والدموية وكيلا CIA في بعض الأحيان، في مقابل مقاومة الشيوعيين المؤلجين». وهنا أيضاً، علا تصفيق حاد في الصالة، ليس على التعليق، بل على إجابة الشهاب: «المقاومة هي مقاومة. أعجبنا أيديولوجيتها أم لم

استطاع المنظمون إقامة الحدث استناداً إلى حق حرية الرأي الذي تضمنه المؤسسة الأميركية (بلال جاويش)

الذين ينوون البقاء فيها، على أن يخضعوا للشروط نفسها التي يخضع لها الفلسطينيون»، كما يقول عيسى، رغم اعترافه بصعوبة تحقيق هذا الطرح. إلا أن النزوع نحو المزيد من الراديكالية والثورية لم يستتبع دعوة إلى الانعزالية والتقوقع، بل بالعكس، فقد ركزت جميع المحاضرات على ربط القضية الفلسطينية بقضايا أخلاقية وإنسانية عامة بقصد تعميمها.

حيث ندافع عن فلسطين ندافع عن أنفسنا وعن قيمنا ومستقبلنا

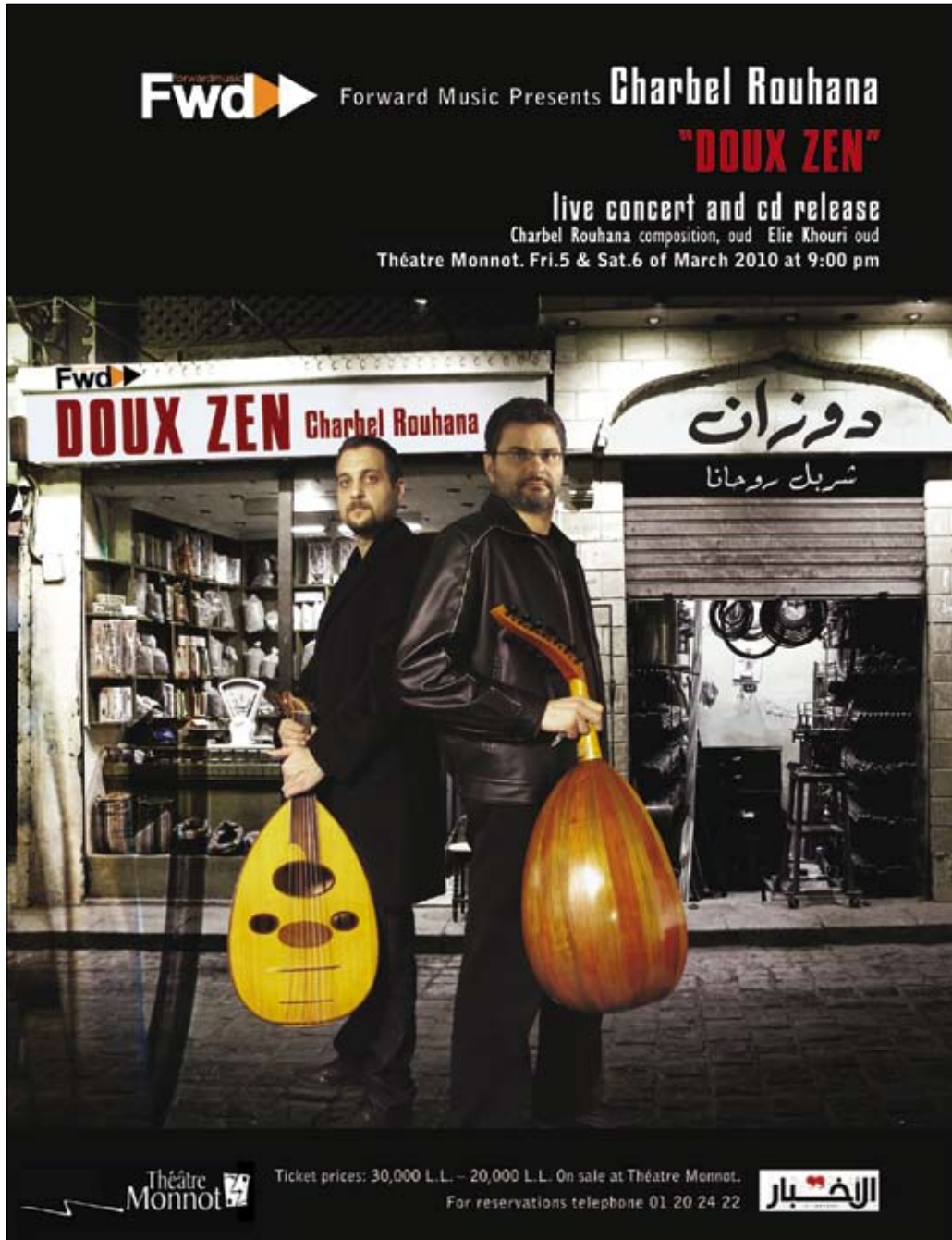
هكذا، ركن الأستاذ المحاضر في كلية الزراعة في الجامعة الأميركية، الرميل رامى زريق، والأستاذة في علوم البيئة في جامعة البلمند رانيا المصري، في محاضرتهم عن «الدمار البيئي الإسرائيلي»، على مدى الأضرار التي تسببها الحروب الإسرائيلية في فلسطين وفي لبنان. لم يخف على المصري خلال عرضها صورة طائر نافع في بقعة زيت في البحر الذي لوثته الحرب الإسرائيلية الإشارة إلى أن هذه الصورة «تهز ضمير المشاهد الغربي أكثر مما



بيننا وبينك

من يضمن الحراك؟

الحركة الطلابية ليست بخير. في أسبوع الفصل العنصري في الجامعة الأميركية أجانب كثر وراء تنظيم الحدث وبعض الطلاب العرب فقط. بعض المنكفئين منهم غيور على تخرجه ولا يريد أي عثرات في طريقه إلى استلام الشهادة، بعضهم يخاف من الشبهة السياسية على طريقة «السياسة مش إلنا»، بعضهم لم يعد ببالي، وبعضهم عربي لا يتحدث العربية أصلاً. الانكفاء السياسي والاجتماعي لا يجزان. هي رزمة واحدة. لطالما عزى إنتاج الفنون، والحراك الاجتماعي والسياسي، لطبقة وسطية، يدفعها موقعها الوسطي بين طبقة أغنياء لا ارتقاء بعد ارتقائهم وطبقة فقراء تقدمهم صعب مهما تمللوا، وهم غارقون في دوامة فقرهم تحت عنوان «جنب الحيط وبا رب السترة». كيف يضمن المجتمع استمرار الحراك والإبداع والإنتاجية في ظل انقراض طبقته الوسطى؟ طبعاً، يتشعب الموضوع ومن الصعب اختزاله هنا، لكن تقلص الطبقة الوسطى هو من دون شك أحد المظاهر التي من الواجب دراستها. في الأميركية، تراجعت نسبتها بين أعداد الطلاب خلال السنتين الماضيتين، فكيف لا تتراجع معها الحركة الطلابية المؤثرة؟ وخارج أسوار الجامعة، تتقلص الطبقة ذاتها أيضاً، فمن يضمن حراك السنوات المقبلة؟ رنا...



موسيقى

أول مشروع توثيقي
لـ Underground اللبناني

انطلاقاً من صور تانيا طرابلسي التي توثق للموسيقى المرتجلة الحرة والتجريبية في بيروت، تعقب الثنائي غالية سعداوي وزيايد نوفل الاتجاهات والتجارب الجديدة التي أفرزتها المدينة. «تسجيلات بلا عنوان» كتاب لا يدّعي التأريخ الحضري، فيه دراسات بالإنكليزية والعربية، بينها واحدة للناقد الراحل نزار مروة



جيل «الموسيقى البديلة»: سجلّ أنا (مش) عربي؟

بشير صفيّر

تقول الكاتبة والباحثة اللبنانية غالية سعداوي في النصّ الافتتاحي لكتاب «تسجيلات بلا عنوان - عن الموسيقى البديلة في بيروت»: «على الرغم من أن هذا الكتاب ينطلق في بادئ الأمر من عمل توثيقي مستمر، لمصوِّرة واحدة تقوم بدمج بعض العناصر الفاعلة التي تمثل جزءاً من ساحة الموسيقى البديلة الحالية في لبنان، فإنه لا يُقصد به كتاباً كاملاً، شاملاً، كرونولوجياً، أو مهلاً لهذا المجال بعينه». هذه الكلمات تجعل الكتاب الصادر عن Amers Editions (دار «منارات» التي تشرف عليها سارة صحنائي)، ضمن إطار «بيروت عاصمة عالمية للكتاب»، يُقرأ من افتتاحيته لا من عنوانه، إذ إن العنوان يوحي بأننا أمام عمل توثيقيّ شامل أو مقارنة تحليليّة ونقدية تنطرق إلى الجانب الفنّي، كما إلى الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية

التي تمخّصت فيها التجارب الموسيقية. هكذا، انطلق معدّ الكتاب، غالية سعداوي وزيايد نوفل، من توثيق فوتوغرافيّ انتقائيّ بعنوان «الموسيقى هي الحياة» للمصوِّرة تانيا طرابلسي التي رافقت النشاط الموسيقي البديل في بيروت، والتقطت بعدستها وجوهاً وأحداثاً ولحظات فنية. إذًا، مثلت الصورة عموداً فقرياً لناحية توجّه النصوص المكتوبة وتحولّت عناصر الصورة إلى أدوات غوّس في اللحظة المتجمّدة. هل من المنطق أن يحدّد ذوق المصوِّرة الموسيقي الشخصي سُبُل البحث في التجارب وانتقاء الأسماء؟ على أي حال، هذا ما تبرره غالية سعداوي في مقدّمة الكتاب. لكنّ التبرير غير مقنع في محل ما. جميع التجارب التي صُوِّرت وتناولتها النصوص المكتوبة، تنتمي إلى دائرة حراك فنيّ/ اجتماعي واحدة. وليس هناك من إشارة إلى اسم واحد من الفنانين الذين ينشطون في المجال ذاته والبيئة والزمان ذاتهما، لكن ضمن

دوائر أخرى («سلاف»، «بسيطة»، زيايد سحاب، أندريه مسنّ، زيايد الأحمدية، مي نصر، غازي عبد الباقي...). ونقصد بهذه الدائرة الواحدة، الأنماط الموسيقية الغربية الشبابية الحديثة والأسماء التي ترتبط هامشياً أو عضوياً بالمنتج الموسيقي زيّد حمدان (لا ننكر نشاطه الاستثنائي في هذا المجال)، أو ببعض مؤسسات الإنتاج، إضافة إلى البيئة الاجتماعية البيروتية الميسورة، ذات الالتصاق الثقافي الوثيق بالغرب. ولا يمثل اجتماع هذه العناصر الثلاثة شرطاً للانتساب إلى الدائرة المذكورة. لكن اجتماعها يؤدي حكماً إلى ذلك. من جهة ثانية، وبالعودة إلى الكتاب المشاركين في العمل، يشير إلى نصّ غالية سعداوي الصعب والعقيق والمتماسك والشامل... لكنه تعرّض للتشويه في ترجمته العربية. وهنا تكمن المشكلة الأكبر في «تسجيلات بلا عنوان». إذ وردت أخطاء فادحة في الترجمة، رغم أنها أنجزت على أيدي ستة مترجمين، وخمسة مساهمين

آخرين في هذا الجانب، ومدقّقين لغويّين! وهنا السؤال الأهم: هل يُعقل أن يحوي الكتاب ستة نصوص لكتاب لبنانيّين (ونصين لكاتبين أجنيبيّين)، عن موضوع لبناني، كُتبت جميعها بالإنكليزية بلغة متمكنة، في حين أتت ترجمة بعضها رديئة؟! ليس في الكتاب سوى نصّ وحيد كُتب أساساً بالعربية وتمّت ترجمته (الجيدة جداً) إلى الإنكليزية وبحمل توقيع... الناقد الراحل نزار مروة. ولعله كان من الأجدي أن تبقى النصوص من دون ترجمة. المساهمة الأساسية الثانية هي للـ DJ والمنتج الموسيقي ومعد البرامج الإذاعية زيايد نوفل. مقدّمة موفقة، تأسر القارئ وأسلوب سلس ومشوّق... هي سيرة ذاتية لحياة احتلت الموسيقى المساحة الأكبر منها. نوفل يتذكّر «معترفاً» بأن ما يسرده ناتجٌ من احتكاك شخصي مع هذا الفنان، أو من حضور الحفلة تلك. كذلك يقدّم مختصراً مفيداً عن الفرق، عارضاً نشأتها وتطورها ونتائجها. وكتب الفنان والكاتب وليد صادق

تناولت ربا بدران

الكاتب في

الموسيقى انطلاقاً
من تجربة فرقة
Soap Kills

“

نصاً يتناول فيه مقالة نزار مروة «شرعة الضجيج» (1968)، بأسلوب تحليلي، قبل أن يسقطه على الزمن الراهن لتأكيد صوابيته وضرورة ما جاء فيه.

وفي «تسجيلات بلا عنوان» نصوص لمجموعة من الكتاب الباحثين، مثل ربا بدران التي تناولت مفهوم الكابة في الموسيقى انطلاقاً من تحليل موفق لتجربة فرقة «سوبيكيلز». وسيرج أبي عاد الذي يساعد نصه في مقارنة الجزء البصري من الكتاب، متطلقاً من تحليل صورة لفرقة الراب «كتيبة - 5»، إضافة إلى نص لسث أياز وآخر لكايلين ويلسون - كولدي

بعد نزول الستارة

طلاب الكونسرفاتوار أمام امتحان شوبان

“

نقطة نوعية
أحدثها العازف
جوزيف، بقرجي

“

حملت الأمسية التي خصّها «مهرجان البستان» لشوبان في الذكرى المئويّة الثانية لولادته، لمسات عازفين يافعين. ثلاث صبايا وثلاثة شبان من طلاب «الكونسرفاتوار الوطني اللبناني»، تعاملوا مع المقطوعات على نحو صحيح، وتراوح أدائهم على البيانو بين الجدي واللافت، نسبة إلى ما هو مطلوب من عازف لا يملك خبرة ونضجاً عاليين، وخصوصاً إذا أردنا التغاضي عن القواعد الصارمة في أداء شوبان تحديداً.

استهلّت جيسिका نقولا الأمسية بالـ«نوكتورن» الرقم 14. يمكن القول إن جيسिका أظهرت في مقاربتها فهماً مقبولاً لهذه المقطوعة، ونجحت، إلى حد ما، في نقل رؤيتها إلى أذن المستمع. مقارنة تظهر تمتعها ببناء يمكن البناء عليها مستقبلاً. أمّا زميلها أندرو مالك فمثل حلقة ضعيفة في الأمسية، بسبب أدائه المستعجل للـ Fantaisie-Improptu، ومقاربته العمل كمدونة تُقرأ حرفياً، من دون دراية لما يكمن بين النوتات. نقطة نوعية أحدثها العازف الأكبر سناً في المجموعة جوزيف بقرجي. أحسن الأخير في اختياره مقطوعتين سهلتين في الشكل

وشديدتني الصعوبة (والغموض) في المضمون. في المقدمة الرقم 15، أصاب جوزيف الجوهر الكامن في الأبعاد غير المرئية للعمل. وفي التمرين الثالث من المصنّف 10، انطلق العازف ضعيفاً بسبب إخفاق في اختبار سرعة الإيقاع المناسبة (Tempo) في الموضوعة الرئيسية. غير أنه عاد والتقط لاحقاً سرعة مقبولة (أبطأ على نحو طفيف). كذلك نجح في إبراز اللحظات المفصلة في المقطوعة. في الأمسية حلقَتان ضعيفتان أيضاً. الأولى تمثلت في أداء يوسف حمادة للتمرين الرقم 12 من المصنّف 25. في عمل يرتكز أساساً على فصل/ ربط النوتات



جوزيف بقرجي

إلى ضربة أولى (Accord) ضعيفة قليلاً، وبُني ما تلاها على هذا الأساس. كونها فتاة صغيرة، كان من الأفضل لتسولر اختيار عمل لشوبان تتمكن من أدائه جسدياً أكثر (مازوركا، نوكتورن، فالس...). أما الختام، فأتى مسكاً في جزء منه، ومخيّباً للأمال في جزء آخر. إذ رزحت لولا أسطا تحت سطوة مطلع الـ«سكيرزو» الرقم 2، المقطوعة التي تشتمل على الصعوبتين التقنية/ الأدائية والأدائية. هكذا أتى الجزء الوسطي الهادئ في المقطوعة (الصعوبة الأدائية) أفضل حالاً من أطرافها (الصعوبة التقنية/ الأدائية).

بشير...

نقد

أسطوانة جديدة وحفلتان في بيروت شربل روحانا يلعب على «الدوزان»

هذا الموسيقي لا يتعب من خوض التجارب. العمل الذي يطلقه غداً في «مونو»، يتضمّن ألحاناً تتفاوت في جمالها وتماسك مسارها

«دوزان» أو Doux Zen (فوروورد ميوزيك) هما عنوانان لليوم واحد، ولغظة واحدة بلغتين ومعنيتين. لكنهما يدلان على مهنة وشخصية الفنان شربل روحانا (1965) صاحب العمل. الدوزان هو ممارسة موسيقية يومية لعازف العود اللبناني. ودoux Zen هو تلك الهالة من السكون والسلام و«الرواق» التي تحيط بروحانا، وبتصرفاته وحديثه وعزفه أيضاً. يأتي «دوزان» بعد أقل من عامين على صدور «شغل بيت» (Forward Music) الألبوم الذي شاركت في تنفيذه «فرقة بيروت للموسيقى الشرقية». غير أنه يختلف عنه شكلاً ومضموناً، كما عن جميع أعمال شربل روحانا السابقة.

لا يزال عازف العود البار، والمؤلف الموسيقي ذو الأسلوب الخاص، أميناً لبساطته كما لتويرته في العمل. وفي ظل الأمانتين، لا يتوانى روحانا عن البحث، وعن خوض التجارب الجديدة التي لا يدفعها قط إلى حدود غير مكفولة النتائج. بعد تجربة الأغنية في أسطوانة «خطيرة...» (2006)، يقدم شربل روحانا في الجديد سبع ثنائيات

لآلتي عود، مستعيداً بذلك ذكريات تعود إلى عام 1995، يوم أدّى مع الفنان مرسيل خليفة مؤلفته الضخمة «جدل». ويعلق روحانا هنا وهناك في «دوزان»، تذكراً احتفظ به من «جدل»، محافظاً على خصوصيته في التعبير. لكنه، بخلاف «جدل»، يعتمد فقط على ثنائي العود، مسقطاً من التركيبية الرباعية التي اعتمدها خليفة، القسم الإيقاعي أو rhythm section إذا جاز التعبير، أي الدفع الإيقاعي لآلة الباص والإيقاعات. في حال التدوين الموسيقي الدقيق، لا حاجة قصوى إلى آلة قرعية تضبط الإيقاع. كما في أي سوناتة لآلتي مختلفتين

”
العود الثاقب
(إيلي خوري) والعود
الرخيم (روحانا)
“

ومتشابهتتين في الموسيقى الكلاسيكية. ويستثنى من المقطوعات السبع، «بسمه» التي يشارك في أدائها الرّق. الشراكة في الألبوم، كما في أمسيّتي إطلاقه غداً وبعد غد في «مسرح مونو» البيروتي، هي لعازف العود إيلي خوري الذي ارتبط في السنوات الأخيرة بمشروع شربل روحانا الموسيقي. وعموماً، يقوم الثنائي بأداء يأخذ أشكالا عدة، كتنفيد



موعد مع الأوبرا «حلاق البستان»

في «مهرجان البستان» محطة سنوية ثابتة تمثل الحدث الأضخم وتجمع الموسيقى والغناء، والأداء المسرحي والسينوغرافيا. تماشياً مع محور كل دورة، تختار اللجنة المنظمة عملاً أوبرالياً كاملاً لعرضه. ولأن «البستان» يميل بدورته الحالية إلى النكهة الإيطالية، كان إدراج رابعة من روبرتوار البلد الأغني في إنتاج الأوبرا أمراً طبيعياً. أمّا العمل فليس سوى «حلاق إشبيليا»، لجيوواكينو روسيني (الصورة)، أحد أعمدة الأوبرا في إيطاليا القرن التاسع عشر.

خلال حفلتين، مساء غد وبعدة، ستؤدي هذا العمل مجموعة من مغني الأوبرا الإيطاليين، بالاشتراك مع «جوقة الجامعة الأنطونية» و«الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية»، بقيادة باولو أولمي. الرائعة الكوميدية التي لحنها روسيني بعد أربعة عقود على كتابتها للمسرح على يد الفرنسي بومارشيه (1775)، تضاف إلى رصيد «البستان». فقد راكمت المهرجان روائع الأوبرا منذ انطلاقتها، من عناوين مغمورة ذات قيمة تاريخية، إلى الكلاسيكيات وبعض أشكال الأوبرا الحديثة.

شهدت مدينة روما العرض الأول لـ«حلاق إشبيليا» في عام 1816، وقد مني حينها بفشل ذريع. لكن العمل الأوبرالي لم يتأخر في فرض حضوره، بفضل التماسك الموسيقي المذهل. الألمان جميلة ومتلاحقة، بدءاً من الافتتاحية الأوركسترا، وصولاً إلى الاحتفال الختامي. ويقال إن روسيني أنجز مدونة العمل الضخم المؤلفة من 1600 صفحة في مدة خيالية لا تتخطى ثلاثة أسابيع، وكان يومها شاباً في الرابعة والعشرين. ويشار إلى أن روسيني (1792-1868)، الذي بُعد وريث موزار (1756-1791) في فن الأوبرا، ومن رواد تيار الـ Bel Canto، ترك أكثر من عشرين عملاً في هذه الفئة. غير أنه ابتعد عن الأوبرا نهائياً عام 1829 إثرها كانت أوبرا «ويليام تل» الذائعة الصيت، ليؤلف بعض الأعمال الدينية ومقطوعات للبيانو لم تعرف انتشاراً.

أوبرا المغامرات العاطفية الملأى بالمواقف الحرجة والفكاهية، وذات النهاية السعيدة، هي الجزء الأول من قصة «عرس فيغارو» التي كتبها بومارشيه أيضاً، وتولى موزار تخليدها في الأوبرا الشهيرة. إذا، سنترك خشبة «البستان» على ليلتين لمغامرات روزينا وفيغارو.

بشير...
8:30 مساءً الغد وبعدة - «مهرجان البستان»
(بيت مري). للاستعلام: 03/752000
www.albustanfestival.com

الجمل ذاتها في الوقت نفسه (Unisson)، أو التسليم عبر عزف ألحان متتالية، أو العزف المتوافق أو المتقابل هارمونياً. إضافة إلى مساندة الأول لإتاحة المجال في الإسهاب للثنائي، والعكس... أو تولي أحدهما التقاسيم خلال ترقب الآخر. في كل الحالات، باستثناء العزف المنفرد والتنفيذ المتتالي، تتيح الهندسة الصوتية التمييز بين المساهمتين، والسمع الأفضل عبر التقاط نبزات كل آلة من مسافتين (قريبة في الواجهة: روحانا وبعيدة في الخلفية: رزق). وتساعد في هذا الاتجاه أيضاً النبرة الفريدة لكل من العودين (عود شربل رخم وعود إيلي ثاقب)، ما يتيح تعرّف الأذن عليهما على نحو منفصل، وتلقيهما مجتمعين.

من ناحية أخرى، تتفاوت الألحان في جمالها وتماسك مسارها بين قطعة وأخرى، أو ضمن المقطوعة نفسها. أما بالنسبة إلى التوافق النغمي، فهو موجود، لكن لا يعول عليه بالقدر المطلوب، ما كان ليعطي الألبوم ثقلًا إضافيًا، ومواد حافظة لسنوات مقبلة، وخصوصاً أنّ الشق المرتجل، أي التقاسيم، غير طاع على العمل، وكذلك النفس الشرقي الضرف. إذ يقف روحانا، كما في معظم أعماله السابقة، القديمة والجديدة، على مسافة واحدة من الشرق (بالمعنى الكلاسيكي التقليدي) والغرب (بالمعنى العام).

تجدر الإشارة إلى أن شربل روحانا، الحائز جوائز عدة، محلية وعالمية، هو من أبرز الأكاديميين العرب في مجاله. وله منهج جديد في العزف على العود من ثمانية أجزاء. أما نشاطه الفني ونتاجه الموسيقي، فيشملان مشاركاته العديدة كعازف عود إلى جانب أبرز الموسيقيين اللبنانيين، إضافة إلى أعماله الخاصة التي صدرت في أسطوانات عدة، أبرزها «مدى» و«سلامات» و«مزاج علني» و«العكس صحيح» و«همزة وصل»...

ب. ص
9:00 مساءً غد الجمعة والسبت - «مسرح مونو» (بيروت). للاستعلام: 01/202422
www.forwardmusic.net

فلاش

■ قال نجل المخرج السينمائي الإيراني جعفر بناهي إنه لا يعلم مكان والده. بناهي الذي نال جائزة «الأسد الذهبي» في «مهرجان البندقية» عام 2000 عن عمله «دائرة». احتجز خلال الأسبوع الماضي في إيران مع زوجته وابنته. وكان بناهي قد أيّد مير حسين موسوي خلال الانتخابات الإيرانية الأخيرة، وهو معروف بطرحه قضايا جريئة، في مقدمتها حقوق المرأة.

■ في «مذكرة سفر» تحكي تميمية فهمي بواسطة الريشة واللون سنتين من الرحلات حول العالم. التشكيلية اللبنانية - المصرية، تعرض أعمالها بدعوة من «سوليدير» في غاليري Pièce Unique (الصيفي)، ناقله إلى القماش أوقاتاً مليئة بالمشاعر والانطباعات. يستمر المعرض حتى 18 آذار (مارس) 2010. للاستعلام: 01/975655



■ في «شاش باش» يرصد فريق عمل من المخرجين والكتاب والممثلين الشباب، حالة عدم رضى الإنسان عن وضعه وحياته بالمطلق. العمل من تأليف وإخراج فؤاد يمين وإيلي يوسف، ومارلين عاد، ويرصد لقاء موظف بزيبال، وعلاقتها بظليهما، ورحلتها معاً إلى سوق الظلال. يستمرّ عرض العمل حتى 7 الجاري على خشبة «دوار الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: 01/381290

■ بعد رحيل المفكر قسطنطين زريق عام 2000، خصته «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بوقفة تكريمية، وراحت تدعو أهل الفكر والقلم إلى «محاضرة قسطنطين زريق السنوية». هذا العام،

سيتولّى الباحث المصري جلال أمين (الصورة) إلقاء المحاضرة العاشرة، عند السادسة مساءً غد في الـ«ويست هول» في حرم «الجامعة الأميركية في بيروت». العالم الاقتصادي والأستاذ في «الجامعة الأميركية في القاهرة»، سيتحدث عن «مستقبل القومية العربية». وأمين صاحب مؤلفات مرجعية في المكتبة العربية. أبرزها «ماذا حدث للمصريين»، وقد صدر آخرها العام الماضي («العولة» و«مصر والمصريون في عهد مبارك»).
www.palestine-studies.org

■ سونيا بيروتي وإقبال دوغان، ستحلان ضيفتين على «النادي الثقافي العربي» في اللقاء الذي ينظمه الأخير في مناسبة يوم المرأة العالمي. الإعلامية ورئيسة المجلس النسائي اللبناني سابقاً ستحدثان في لقاء مفتوح عند السادسة مساءً غد في قاعة النادي في شارع عبد العزيز

(الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/354330

■ يقيم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» لقاءً حوارياً مع المدير العام السابق لوزارة السياحة ووزارة الثقافة محمد ماضي في السادسة من مساء اليوم (بيروت - شارع المزروع). للاستعلام: 01/815519

■ ثلاث رصاصات هزت لبنان عنوان مذكرات حسين الشيخ التي تطلقها «دار فكر للأبحاث والنشر». المؤلف الذي توفي العام الماضي يحكي هنا تفاصيل تنفيذه لمحاولة اغتيال القاضي يوسف شربل المدعي العام في محاكمة أنطون سعادة، ثم فراره خارج البلاد. عند السادسة مساءً غد، سيتحدث جان دابه وفهد الباشا وإبراهيم الزين عن المؤلف والكتاب في «قاعة الشهيد خالد علوان» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/749491

قضية

سوريا: إهراءة تنفض الغبار عن الإعلام الرسمي

لم تكن المهمة سهلةً على أول رئيسة تحرير في سوريا. منذ استلمت سميرة المسالمة دفعة صحيفة «تشرين»، حتى بدأت الردود على افتتاحياتها وانهاالت الاتهامات ضدها: من تشجيع التطبيع إلى... السلفيّة!

د. هاشم - وسام كنعان

منذ أن تسلّمت سميرة المسالمة منصب رئاسة تحرير جريدة «تشرين»، كان زلزالاً أصاب جزءاً من الإعلام الرسمي السوري الذي يغرق في ركوده. على غير العادة، راحت افتتاحيات الصحيفة تثير ردود الفعل، وتدافعت بعض الأقالم للرد عليها من منابر أخرى، رغم أن افتتاحيات رؤساء تحرير الصحف الرسمية في سوريا لا تزيد عادةً عن فسحة لتلميع وجه السلطة، والدفاع عن قرارات الحكومة مهما كانت جائرة في حق المواطن.

ليست الافتتاحيات وحدها ما أثار الجدل في مسيرة المسالمة التي تولّت منصبها منذ شهور. ترافق هذا الأمر مع حملة شنت ضدها على الإنترنت وبلغت أوجها منذ أيام قليلة. إذ راحت بعض المقالات المجهولة تهاجمها ودخلت في إطار المهاترات الشخصية والشتائم. «عانيت مشاكل عديدة منذ تسلمي عملي، من بينها تفاؤل الكادر المشري، إضافة إلى الجانب الفني والتقني المترهل لدينا» تقول سميرة المسالمة في حديثها لـ «الأخبار». وعن الحروب التي نشن عليها، تقول «دخلوا في حرب شخصية لا أخلاقية، تبدو كحرب الأشباح لأنهم لا يملكون الجرأة لتوقيع ما يكتبون بأسمائهم». لكن المسالمة ترى أن الإشكالية الحقيقية وراء ذلك تكمن في أنها أول امرأة تتسلم منصباً يشغله عادة الرجال.

تعتبر المسالمة أنها أنجزت خطوة هامة من خلال صدور مجموعة من الملاحق التابعة للجريدة، منها الملحق الرياضي، والاقتصادي وملحق الدراما، والملحق الثقافي. ورغم كل ما يثار في الفترة الأخيرة، تقول المسالمة إنها تركت الفرصة لمن يود الحوار الفكري أن يدلو بدلوهم على صفحات جريدتها. وتضرب

مثالاً على ذلك مقالات ناديا خوست التي نشرتها «تشرين» رغم أنها كانت تنتقد المسالمة والصحيفة. كذلك، تشير المسالمة إلى تصويت مجلس الشعب السوري على قرار فصلها من عملها إثر مادة نشرتها الجريدة بشأن حل التشابكات المالية كتبها منير الوادي. وهو ما اعتبره المجلس مساساً بهيبته فصوّت على فصل المسالمة والوادي من عملهما. ثم عاد في اليوم نفسه ليصوّت على الاكتفاء بإعذار الجريدة. وهو ما حصل فعلاً. وهنا، تقول المسالمة: «لا يحدّ حرية الإعلام سوى المصلحة الوطنية. الذهنية التي أعمل بها تتيح المجال لانتقاد أي كان انتقاداً بناءً، ثم إن حرية الإعلام الرسمي يجب أن تفوق حرية الإعلام الخاص، عكس ما يروج لأن الصحف الرسمية تعمل من دون خوف من الإغلاق مثلاً».

ربما أخطر الاتهامات التي واجهتها الجريدة في عهد المسالمة هو التطبيع مع إسرائيل من خلال احتضانها كتاباً

نالوا جوائز «مشبوهة» حسب أصحاب الاتهامات. ومن هؤلاء الزميل خليل صويلح الذي نال أخيراً «جائزة نجيب محفوظ». يومها، اعتبرت أنها بعض الأصوات بأنها تسهم في التطبيع على اعتبار أنها تنظمها «الجامعة الأميركية في القاهرة» ويشرف عليها مدير النشر في الجامعة الأميركي مارك لينز. كذلك، فإن الكاتب نبيل سليمان

تعرّض الهجوم عليها إلى كونها أول امرأة تتسلم منصباً يشغله عادة الرجال

صاحب «قصة المدينة القرمزية» التي دخلت في كتاب «مدينة... قصص مدن من الشرق الأوسط» (راجع «الأخبار» عدد 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2008) إلى جانب قصّة الكاتب الإسرائيلي يتسحاك لاؤور، وهو ما كان يجهله سليمان على حد تعبيره. هنا تقول المسالمة «رغم إشباع هذا الموضوع بالحديث عنه، إلا أنه يثار الآن لأسباب مفتعلة هدفها حملة انتخابية لاتحاد الكتاب العرب، وهي تشبه إلى حد ما اتهام جائزة «بوكر» العربية بأنها منحت خلال الحرب على غزة. وهو أمر مختلف ليس له تلك الأبعاد».

لم يكن التطبيع وحده التهمة الخطيرة التي تحملت أول رئيسة تحرير سورية وزرها. إذ تعرّضت أخيراً لاتهامات بالسلفية والتشجيع على الظلامية بعدما رفضت نشر زاوية للكاتب حسن م يوسف. تقول «الزاوية تدخل في إطار الإفتاء، فهي تقول بأن الحجاب فرض لنساء النبي فقط. موضوع المادة لا يمكن أن ينشر في الجرائد الرسمية».

وتدعو المسالمة إلى التفريق بين الإعلام الحكومي وإعلام الدولة، على اعتبار أن الإعلام الحكومي ليس ضرورياً أن يدافع عن السلطة، بل يمكنه انتقادها بصورة خلاقية من دون المساس بالمصالح الوطنية.

من جانب آخر، يأخذ بعضهم على المسالمة موافقتها على نشر مادة نقدية وحيدة عن مجلة «جسد» التي ترأس تحريرها الشاعرة جمانة حداد وذلك على صفحات ملحق «تشرين» الثقافي. ويعتبر هؤلاء أن هذا الأمر يُعد ترويحاً للمجلة التي تتناول بعض التابوهات، ولا يجوز التطرق لها على واجهة الإعلام الرسمي السوري.

وسط كل هذه الحملات، تبدو المسالمة مصرة على الاستمرار في تطوير خطواتها ضمن الإمكانيات المتاحة. ها هي تدرس إمكان إطلاق موقع جديد مستقل لـ «تشرين» يمكنها من الترويج للملاحق المتخصصة التي تصدر عن الجريدة.



أقلام مجهولة

رغم عدم توقيع المقالات التي أعلنت الحرب على أول رئيسة تحرير سورية، سرت شائعات أن من يقف خلف المعركة مجموعة صحافيين عاملين في «تشرين» من بينهم زياد غصن الذي قدم إجازة بلا راتب فور تسلّم سميرة المسالمة مهامها والصحافي سعيد هلال الشريفي الذي نشر مقالاً وضح فيه أنه منع من الكتابة بناءً على قرار رئيسة التحرير. المسالمة (الصورة) نفت ذلك جملة وتفصيلاً، موضحة أنها اختلفت مع الشريفي بسبب زاوية منشورة ولم تمنعه من الكتابة نهائياً. فيما أوضح زياد غصن لـ «الأخبار» أنه قام بخطوته تلك لأنه يعرف مسبقاً أنه لا يتفق مع طريقة المسالمة في العمل.



ريموت كونترول



جَهْز سلاحك...
«دبي» ■ 19:00



من استراليا لادما... يا عيوني
lbc ■ 21:30



عجقة وخففة في «البلد»
MTV ■ 21:15



طوني كيوان عالساحة
«الآن» ■ 12:15



مسلسل آخر عن العنف
«أبو ظبي الأولى» ■ 21:30



العراق على مفترق طرق؟
«أخبار المستقبل» ■ 21:00

تتناول حلقة «فيتامين» مشكلة الإصابات خلال التدريبات العسكرية والرياضية والقيام بالواجبات العسكرية اليومية، وذلك تزامناً مع انعقاد مؤتمر لوقاية من الإصابات الشرطة الذي تنظمه كلية الشرطة في دبي. كما تذكر الحلقة أبرز الإصابات في عالم الشرطة في العالم.

من أستراليا، يطلّ مارسيل غانم الليلة، ليسلط الضوء على حياة اللبنانيين في مختلف المدن الأسترالية. ومباشرة من «جامعة سيدني»، يستقبل مجموعة من المغتربين الذين يتحدّثون عن طريقة عيشهم وأسباب هجرتهم وعن رأيهم في الوضع اللبناني.

تستمرّ منى أبو حمزة باستقبال الضيوف المنوعين في برنامجها «حديث البلد». ويطل معها الليلة كل من النائب نبيل دو فريج (الصورة)، وغسان صليبا، اليكو نهلا داوود، والسبا زغب، وجوني فضل الله، وريمون صليبا وأسمر. أما صديق الحلقة فهو ميشال بو سليمان.

تستقبل حلقة اليوم من برنامج «غنية وخيرية»، المغني اللبناني طوني كيوان، الذي يتحدث عن الطابع الفلكلوري لأغانيه. كما تستعرض الحلقة أبرز أخبار نجوم الغناء والتمثيل في العالم العربي. كما تضيء فقرة «نجم الأسبوع» على حياة صباح فخري.

بعد مسلسل «أم البنات»، تطلّ المثلة الكويتية سعاد عبد الله في عمل درامي اجتماعي يحمل توقيع المخرج البيلي أحمد. يرصد «نور في سماء صافية» قصة امرأة تتعرّض للتعنيف من زوجها وتسكت عن هذه الممارسات بغية حماية عائلتها.

ضمن سلسلة البرامج الخاصة بالانتخابات العراقية، تعرض «أخبار المستقبل» حلقة بعنوان «التقاطعات الإقليمية في العراق» ويستقبل فيها مهند الخطيب، نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي ورئيس وزراء إقليم كردستان العراق برهم صالح.

مقابلة

أيمن زبيب، أحبه الجمهور عالسـمـع

بعدما أصدر ألبومه الجديد «حلفت بعمرى»، ها هو ينكبّ على تصوير أغنيتين، ويعيش حياته الخاصة بلا خوف... فالفن ليس كل شيء

هناء جلال

في عصر الصورة، مثل نجاح أيمن زبيب ظاهرة فريدة بعدما نجح صوته في الوصول إلى الجمهور قبل صورته. هكذا، انضم إلى شركة «روتانا» ليقدّم ألبومه الأول «قالولى انسك» عام 2006. وها هو يُصدر أخيراً أسطوانته الثانية التي حملت عنوان «حلفت بعمرى». رغم تأخر تصوير أول كليب من الألبوم، لا يبدو أيمن زبيب مستعجلاً «لست من الفنانين الذين يلهثون خلف الكليب مع صدور الألبوم. أرى أنّ هذا الأمر تحصيل حاصل بعدما صار الكليب ضرورة حتمية لتسويق أي عمل في عصرنا. الصورة تساعد على تسريع انتشار الأغنية وصاحبها على مستوى العالم العربي».

وكان زبيب قد صوّر أخيراً أغنية «كرمالك يا حبيبى» (كلمات والحن سليم عساف، وتوزيع مارك عبد النور) تحت إدارة المخرج فادي حداد، في أول تعاون بينهما. كما كشف أنّه يُعدّ لتصوير أغنيتي «بحبك والله» و«من هاي الليلة» اللتين يضمّهما الألبوم الجديد.

وبعد تسابق الفنانين على مغادرة «روتانا» بسبب رفضها تصوير كليب ثامن من ألبوماتهم، ها هي الشركة السعودية تتكفل بتقديم ثلاثة كليبات لأيمن زبيب، لماذا؟ يجب



في مشهد من كليب «كرمالك يا حبيبى»

زبيب: «لن أعلّق على قرارات غيري من الزملاء بمغادرة «روتانا» مهما كانت أسبابهم. لكن في ما يخصّني، تدير الشركة أعمالي إلى جانب توليها مهمة الإنتاج، ما يجعلها في موقع الحاسب والجابي». ورغم تضمين ألبومه الأخير أغنية باللهجة المصرية، يتمسك أيمن زبيب بتقديم أغانيه باللهجة اللبنانية. يقول: «لم أضع نفسي بعد في امتحان الشهرة في مصر، لذا، لا أعرف مدى انتشار أعمالي هناك. وتقديم أغنية باللهجة المصرية ليس السبيل الوحيد إلى القاهرة وإلى حفلاتها التي أرى أنها المقياس المثالي لنجاح أيّ فنان».

على طريق الشهرة والفن، يتابع زبيب كلامه «ما زلت في البدايات، بالشـرسة (لأسف، يصنّر الفنانون،

تقديم اغنية باللهجة المصرية ليس الطريق الوحيد إلى القاهرة

وخصوصاً في لبنان على التخاصم والتباعد الإنساني بعضهم عن بعض». وهنا، نعود إلى القضية التي واجهته أخيراً، بعد ادعاء إحدى السيدات عليه بالسبّ والقذف العلني، لتعود وتعتذر وتسحب كلامها علناً على صفحات المجلات الفنية، يعلّق زبيب «كان أمراً مفتعلاً يهدف إلى النيل من سمعتي. لكنهم لم يفلحوا في التأثير على مسيرتي الفنية، وراي الجمهور فيّ، الذي لا يهتم بكلام فارغ سنحت له فرصة الطباعة على ورق».

هل هذا هو السبب الذي يدفع زبيب إلى الابتعاد عن الإعلام والمقابلات الصحافية؟ يجب «النجومية علامة نستحقها على إيصالنا الرسالة الفنية وهي لا تميّزنا عن البشر، لذا، لست من محبّي الأضواء والإحاطة الإعلامية بالفنان. مهمتنا في الحياة تقتصر على إسعاد الناس بالغناء على المسارح لا السماح لهم بملاحقتنا إلى غرف النوم».

ثم يذهب إلى عرض خلاصات واستنتاجات توصّل إليها خلال مسيرته الفنية «أخيراً، تخلصت من الخوف الدائم على نجاحي ومسيرتي، رغم أنني لا أعرف ما الذي سيحدث في الغد. الفن ليس كل شيء. وأنا الفنان الوحيد في العالم الذي ما زال يعيش حياة شخصية وخاصة».

◀ بعد استقالة شدا عمر مباشرة على الهواء، تردّد أن رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الضاهر، ألزم الإعلاميين والمذيعين الذين يطلون على الشاشة بعدم تقديم استقالاتهم على الهواء. وتردّد أيضاً أن بسّام أبو زيد أجبر على توقيع هذا التعهد القانوني قبيل ظهوره لأول مرة في برنامج «نهاركم سعيد» بدلاً من شدا عمر.

غير أنّ أبو زيد أكّد لـ«الأخبار» أنّه لم يُبلّغ مثل هذا القرار، نافياً علمه بهذا الأمر أساساً. وأضاف أنّه لا يفكر أصلاً في الاستقالة من «أل بي سي»، «لا على الهواء ولا على تحت الهواء... أمضيت عشرين سنة في هذه المؤسسة، بدأت فيها مراسلاً ثم انتقلت إلى قراءة الأخبار، ولا أفكر في المغادرة».

◀ حضرت رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك مي عريضة أمسية اليوم الثاني من فعاليات مهرجان «ربيع الثقافة» التي تقام في البحرين.

◀ بدأ المخرج الإيراني مجيد مجيدي بتنفيذ فيلم جديد يروي سيرة النبي محمّد. ويُتوقع أن يثير هذا الشريط جدلاً واسعاً. إلا أن مجيدي ينوي استكمال مشروعه، متجاهلاً الأعراف السينمائية التي تحظر تجسيد النبي.

◀ يبدأ محمد فؤاد بتصوير مسلسله الجديد «أغلى من حياتي». العمل الذي يتوقّع عرضه في رمضان، يؤدي فيه المغني المصري دور سائق تاكسي بسيط تتغيّر حياته. المسلسل من تأليف تامر عبد المنعم وإخراج عمر الشيخ، ويشترك في بطولته حنان مطاوع ومحمد لطفي ومنى هلا وسعيد طرابيك وعبد الله مشرف وهبة مجدي ومديحة حمدي. من جانب آخر، أكّد فؤاد أن تعاونه مع شركة «روتانا» سينتهي بمجرد صدور ألبومه الغنائي الجديد.

NUMERO D'EDITION 159 | .03 2010 PHOTO PAR SANDRA CHIDIAC

SPÉCIAL

SUPER MOM

LA CUISINE, UN JEU D'ENFANT AVEC
KENWOOD
triblade
Nouveau Hand Blender

RENCONTRES NADINE EL RASSI . GISELE TAYEH GHANAMEH . MANEL EL MALLAT
NICOLE MAFTOUM . L'INFLUENCE DE LA MÈRE AU FOYER . FEMINITE ET SECTEUR BANCAIRE
L'ÉPREUVE CHEZ LES ÉPOUX . LES VERTUS DE LA CREVETTE . CEDAR RACING TEAM

الخميس 21:15

هلامه غضب آت

حسام كنفاني

تنفّس محمود عبّاس الصعداء: العرب وافقوا على المفاوضات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. حصل على ما يريده، وهو الذي يخوض سباقاً بين الدبلوماسية وحركة الشارع. لم يكن يرغب في اتخاذ القرار بنفسه، بات قاصراً، سبق له أن وضع قرار الانتفاضة في عهدة العرب، ثم أضاف إليه المفاوضات، ليتحوّل هو إلى «منفّذ للقرار العربي».

هكذا يريح عبّاس نفسه من المسؤولية والمساءلة أمام الشارع الفلسطيني، لديه حجة جاهزة: لست أنا من اتخذ القرار، حاسبوا العرب. محكّ عبّاس في التهرّب من المسؤوليات، وإصراره على التنخّي، أو عدم الترشّح للانتخابات المقبلة، ليس إلا جزءاً من هذا الهرب، إذ لا بدّ أنه يرى ما هو المستقبل «المنير» الذي ستوصل إليه سياسته التفاوضية في الأراضي الفلسطينية.

رغم ذلك، فإنه مصرّ على المضي في خوض هذه السياسة تحت شعار «إعطاء الفرصة للأميركيين». هذا هو الظاهر، لكن الباطن مختلف. المفاوضات بالنسبة إلى أبو مازن اليوم هي محاولة لاحتواء الغضب الفلسطينية، التي بدأت تظهر في شارع الضفة الغربية خصوصاً. رغبة من الواضح أن الكثير من العرب يجارونه فيها، وعلى أساسها كان قرار الموافقة على المفاوضات غير المباشرة و«لأربعة أشهر»، لا شك قابلة للتجديد بناءً على «التقدّم» الذي ستروّج له السلطة الفلسطينية.

الأربعة أشهر ليست إلا مهلة صوريّة في القرار العربي، حتى بدون تقدّم، لأن المبادرة الأميركية تتحدث عن انتقال سريع إلى المفاوضات المباشرة، والإسرائيليون يُعدّون لهذا الانتقال في غضون شهر لا أكثر، وبالتالي فالمهلة المعطاة للمفاوضات غير المباشرة لا تنطبق على المباشرة، التي ستكون بلا سقف زمني، باستثناء الوعد الأميركي بإنجازها خلال عامين.

العرب، ومن أمامهم عبّاس، لم يرغبوا في الظهور كالمנסاقين وراء الرغبات الأميركية. أرادوا إضفاء لمساتهم «السيادية» على مخطّط واشنطن، فابتكروا «الأربعة أشهر» لتكون «إضافة نوعيّة» لا تصريف لها في السياسة.

إذاً المفاوضات عائدة، والقرار سيُتخذ من «القيادة الفلسطينية» السبت خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. «القيادة» متلهّفة لهذه العودة، ولا سيما أنها ترى حال الغليان في الشارع، التي باتت في طريقها إلى الخروج عن السيطرة.

حال تعاكس رغبات مسؤولي السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتهم عبّاس ورئيس حكومته سلام فيّاض، الذين يرفضون العودة إلى «العنف» على اعتبار أنه «رغبة فلسطينية عامة». هكذا قال فيّاض في تعليقه على هبة الخليل ضد مخطط تهويد الحرم الإبراهيمي. انصبّ همّه على رسم سقف لحركة الشارع، أكثر منه على التنديد بالإجراءات الإسرائيلية.

حتى محمد دحلان أدلى بدلوه، متّهماً نتنياهو بـ «استدراج» الفلسطينيين إلى انتفاضة ثالثة. عبقرية دحلانيّة خارقة، فبرأي «أبو فادي» أن الإسرائيليين هم من يريد الانتفاضة، بينما الشارع الفلسطيني مستكين إلى «سلميّة» وحياته اليومية».

عبّاس وحده بقي صامتاً إزاء «الانتفاضة المصغّرة». اختار العمل بدل الكلام، تنقّل بين الدول ليصل إلى مبتغاه بالقرار العربي الأخير والعودة إلى التفاوض، لعلّه يكون الحقنة المسكّنة للوضع الداخلي، وتأجيل الانفجار.

وأبو مازن، وباقي أفراد طاقمه، يدركون أن الحراك الأخير في الخليل والقدس المحتلة، لم يكن فقط ردّ فعل مرحليّاً على الإجراءات الإسرائيلية. بل إن الأخيرة كانت القشة التي قصمت ظهر البعير. الإجراءات هي الدافع الظاهري، لكن باطن الحراك الشعبي مرتبط بترامك الإخفاقات خلال السنوات الماضية، وبالتحديد منذ اختار عبّاس شعار «سلاح الشرعية والمفاوضات» لمواجهة الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية. سلاح كان في غالبية الوقت موجّهاً إلى الفلسطينيين أنفسهم عبر حملات التنسيق الأمني، برعاية الجنرال كيث دايتون، بذريعة «إنهاء فوضى السلاح». وكأنّ الأراضي الفلسطينية هي جزء من نعيم أوروبي، اجتاحتها فجأة موجة من «الخارجين على القانون».

الحراك الأخير هو جزء من اليأس الفلسطيني العام من السياسة القائمة لعبّاس وطاقمه، سواء بإدارة ملف التسوية أو بفصائح الفساد الداخلي. يأس بدأ يتسرّب إلى داخل مكوّنات السلطة، وخصوصاً في حركة «فتح»، التي ترتفع الأصوات داخلها مطالبة بخيارات أخرى. حتى إن الأمور تجاوزت الأصوات، لتبدأ مشاريع تطبيق، ولا سيما بعد العملية ضد القوات الإسرائيلية التي نفذتها «كتائب شهداء الأقصى» – مجموعة عماد مغنّيّة، أمس قرب رام الله.

عمليّة تمثّل مؤشراً مهماً على «الخروج عن الطاعة» القائم في حركة «فتح»، الذي بدأ يتبلور منذ كانون الأول الماضي، حين اغتال الاحتلال القادة الثلاثة في «كتائب الأقصى» في نابلس، وما تبعه من حوادث «فردية» قام ببعضها أفراد من الشرطة الفلسطينية.

وجاءت هبة الخليل والقدس المحتلة أخيراً لتعطي مثلاً على ما هو آت إلى الضفة الغربية. مثال لاقتراب الشارع الفلسطيني من الانفجار. الإسرائيليون يدركون ذلك، وقياداتهم العسكرية تحذّر من خروج الوضع عن السيطرة وتوسّع المواجهات إلى باقي المدن الفلسطينية.

التحذير يصل إلى مسامع أبو مازن فيفعل عكسه. التفاوض بداية للاحتواء المؤقت، وتكتيف التنسيق الأمني قد يكون تالياً لمنع تضخّم كرة الثلج. إجراءات مرحليّة قد تؤجّل الانفجار من دون أن تمنعه.

الانفجار آتٍ «شاء من شاء وأبى من أبى».

ورد كاسوحة*

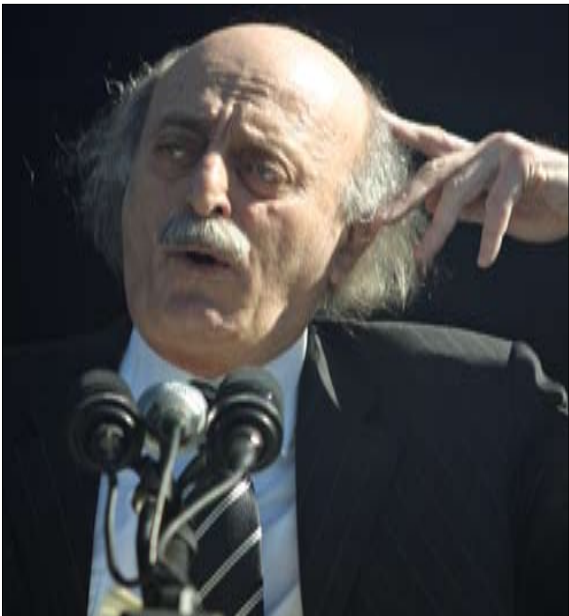
ليس سرّاً أنّ وليد جنبلاط قد يزور دمشق. وليس سرّاً أيضاً أنّ عبوره إلى العاصمة السورية (لا إلى دولة 14 آذار) أتى مشفوعاً بجملة من التراجعات عن مواقفه الذرائعية السابقة. تراجعات وفّرتها الحاضنة الإقليمية

كما حشدت الشعارات «التثويرية» الناس في الحقبة السابقة كذلك تفعل اليوم شعارات التسوية

الجديدة للتسوية اللبنانية (صورتا أمير قطر والملك السعودي في تظاهرة 14 شباط الأخيرة تحملان رمزية كبيرة).

وقد أتى شكل التسوية والشعارات التي حملها هذا الشكل مناسبتين جداً لجنبلاط، بحيث وفرا له سُلماً للنزول عن شجرة 14 آذار «العالية».

وهو أمر سيتكرر مع سعد الحريري مستقبلاً،



وليد جنبلاط (أرشيف – بلال جاويش)

وإن بصيغة مختلفة وبإخراج أقلّ ضجيجاً. فالديكتاتوريات العربية لم تستنفد بعد، بخلاف ما يعتقد البعض، مخزونها من الشعارات الواهية. وأيّ شعار ترفعه في هذه المرحلة أفضل من شعار «التضامن العربي» للخروج من مازق ثنائية ممانعة – اعتدال، وولوج مرحلة جديدة من «الاتساق الموضوعي». مرحلة تتيح للأتباع من كلا الطرفين تسويق تموضعاتهما الانتقالية، وتسويق هذه التמושعات لدى «الجماهير العريضة» بوصفها أفضل الممكن ريثما ينجلي وضع المنطقة، وتقرّر الإدارة الأميركية حسم الملف الإيراني من عدمه.

في هذه الأثناء، لا يبقى للاعبين الصغار إلا تقطيع الوقت والتلهي بالشعارات التسوية. وهذه الأخيرة «لا تقل جاذبية وسلاسة» عن نظيرتها «التثويرية»! فكما حشدت الشعارات «التثويرية» الناس في الحقبة السابقة، كذلك تفعل اليوم شعارات التسوية السورية – السعودية؛ وكدليل على جاذبية هذه الشعارات انظروا إلى الحشد الذي أمكن سعد الحريري جمعه في ساحة الشهداء! أليست هذه الاستجابة الجماهيرية علامة من علامات النضوج والحنكة السياسيين! وهذان النضوج والحنكة هما من اللاعب وليد جنبلاط الأكروباتية المفضلة. لكن هذا لا يعني أن الأجندة التي يعدّ لها جنبلاط حالياً متطابقة بالكامل مع «أجندة» سعد الحريري. ومن يعتقد أن زيارة جنبلاط إلى دمشق ستكون استكمالاً لما بدأه سعد الحريري هناك هو واهم على أقلّ تقدير. فالرجلان وإن جمعهما ائتلاف طبقي – طوائفي لحين من الزمن إلا أنهما يفترقان في أمور كثيرة، ولا يجوز على الإطلاق وضع مقاربتيهما لشؤون لبنان والمنطقة في سلة واحدة. فجنبلاط بوصفه زعيماً «لطائفة» أقلوية يتضائل حجمها (وكذا دورها) شيئاً فشيئاً، لا يملك ترف الطمأنينة لإستتباب زعامته كما يفعل سعد الحريري مثلاً. صحيح أن الرجلين قد ورثا عن أبييهما زعامة طائفية (في حالة كمال جنبلاط تم تجاوز البعد الطائفي للزعامة إلى حد كبير) لا ينازعهما عليها أحد، إلا أن هذه الوراثة الحصرية لم تعد تكفي لضمان فاعلية الدور الذي يلعبه الرجلان. والفاعلية هنا باتت منوطة بالامتداد الإقليمي ومدى استعداد الدول الراعية لاحتضان هاتين الزعامتين. والتمايز في هذا الخصوص بين حالتي تيار المستقبل والحزب الاشتراكي بات

أمية الياس*

قرأنا في عدد يوم الأربعاء 17 شباط مقالاً للدكتور أنطوان فليل عن النزعة العلمانية في فكر الأب العلامة يواكيم مبارك، وذلك ضمن سلسلة مقالات تهدف إلى إظهار النزعة العلمانية في الفكر المسيحي. وبعد التعبير عن غبطتنا بطرح هذه المسائل الشديدة الأهمية، لا بد لنا من مناقشة بعض المسائل التي طرحت في هذا المقال.

لقد أصاب الدكتور فليل في التعريف بالجهد

لم يكن الأب مبارك بوارد القبول بأي شكل من أشكال العلمانية أو فصل الديني عن الزمني

الحديث الذي قام به الأب يواكيم مبارك لإظهار روح التلاقي بين الديانتين الإبراهيميتين الموحدين المسيحية والإسلام. وحرّي القول إن الأب مبارك لم يكتف فقط بإظهار نقاط التلاقي بين هاتين الديانتين، بل إن جرّاته العلمية قادته للقيام بالعديد من المبادرات تجاه الإسلام لإيجاد مساحة تلاق أوسع، وخاصة على مستوى نظام الحكم السياسي، إلا أن مبادراته لم تجد عند الفريق المسلم التجاوب المطلوب. نقطتان أساسيتان نفّرقتنا عن تحليل الدكتور

رداً على أنطوان فليل: يواك

فليل. الأولى مبالغته في التشديد على فكرة العلمانية في فكر الأب مبارك، ذلك أننا على يقين بأن مبارك لم يات على ذكرها في مؤلفاته، بل جل ما كان يطمح إليه هذا الأب هو «التمييز الدقيق بين الزمنيات والروحانيات» وليس الفصل بينهما، وهنا لا بد من الإشارة إلى الفارق الكبير بين التمييز والفصل؛ أما النقطة الثانية فهي تركيزه على «دور المسيحيين في سبيل العلمانية المشرقية» مغيّباً بذلك دور المسلمين. وبقيننا أن أي سعي للعلمانية لا بد له من تعاون مسيحي إسلامي مشترك، وإلا فإن السعي من طرف واحد لن يوصلنا إلا إلى الطريق المسدود.

وللدلالة على قولنا، سوف نستعيد بعضاً مما جاء على لسان الأب مبارك والشبح صبحي الصالح، وذلك خلال ندوة حوارية دعا إليها مؤسس «الندوة اللبنانية» الأسناذ ميشال أسمر في ربيع عام 1965. فخلال محاضراته «أضواء وتأمّلات»، شدد الأب مبارك على ضرورة «التمييز بين الزمنيات والروحانيات»، وذلك بهدف إيجاد «طريقة اتحاد جديدة في ما بينهما تكون أفضل وسيلة للوصول بين الروحي والزمني، بحيث تجنبنا انقساماً (بين الروحي والزمني) لا موجب له ومخاصمة لا ميرر لها تضر الجميع». من هنا يتبين أن هدف الأب مبارك، لم يكن بحتاً «الفصل الواضح بين الديني والزمني» كما أورد الدكتور فليل، بل «التمييز الدقيق» بينهما. فهذا الأب الكاثوليكي لم يكن بوارد القبول بأي شكل من أشكال العلمانية أو فصل الديني عن الزمني. ويجدر الإشارة إلى أن الأب مبارك كان شديد التأثر بالفكر

■ مدير التحرير خالد صاغية ■ سكرتير التحرير حسنة الزيت ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شاهو، نقاشة بيار ابي صعب، مجتم صحت شمس، رياضة علي صفا، عدل عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب

■ المدير الفني اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الأمين ■ المكاتب بيروت - فربان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/ 61115 03 / 252224 ■ التوزيع شركة الاوانك 15_ 01/ 666314 03 / 828381

الزخبار

تأسست عام 1953

تصدرت عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس جوزف سماعة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير انسي الحاج

المغرب: قواعد اللعبة بين العاصمة والأقاليم

محمد بنعزير*

كل شيء جرى في العاصمة كما حُطّط له في شباط/ فبراير 2009. تأسس حزب السلطة قبل أن يرتدّ إليه طرفه، فاز في كل الانتخابات، حصل على رئاسة مجلس المستشارين، حصل على الأغلبية في البرلمان فخرج للمعارضة، ومن هناك وعد بمشهد سياسي جديد وهو يرتب البيت الداخلي للجيران الحزبيين.

من أول شروط هذا المشهد مهاجمة الإسلاميين،

وقد رد عبد العالي حامي الدين - القيادي في حزب العدالة والتنمية - على ذلك، ووصف أعداء

حزبه بأنهم «حاشية السلطان».

الشروط الثاني هو التخلص من ديناصورات الأحزاب: نهض عضو من الاتحاد الاشتراكي ضد زعيم حزبه ليطالبه بالانسحاب من الحكومة، أقيل الزعيم وبعده صار ذاك العضو وزيراً... ثم جاء دور الأمين العام للتجمع الوطني للأحرار، كانت الغارة سريعة وكاسحة، فجأة حصل إجماع في قيادة الحزب على أن الأمين العام غير ملائم، سميت الغارة «حركة تصحيحية»، عُقد اجتماع قيادي وحصل المرشح للخلافة - وزير المال الحالي - على 99% من الأصوات من صناديق شفافة، فاعلن أنه سيتحالف مع حزب السلطة، وأنه لا يوجد أي احتمال لـتحالف مع الإسلاميين. أما الأمين العام المخلوع، وهو في نفس الوقت رئيس مجلس النواب، فينتظر نهاية منتصف الدورة التشريعية لينزل من الكرسي...

وهذا التغيير مزية مغربية لا عربية.

الحزب الموالي في التمهيد للمشهد السياسي الموعود معنا بالديموقراطية هو حزب الحركة الشعبية، هبت ريح خفيفة من الضغوط، فاعلن أمينه العام، الذي يشغل حقيبة وزير فاعرة، أنه «لن يكون حجر عثرة في تغيير القيادة»، ونعمّ

يجد حزب السلطة نفسه أمام صعوبات لم يألّفها في العاصمة، وهذا ما جرى الآن مع عمدة فاس

الذكاء، لأن أعجز الرأي هو الذي يكلف صاحبه القتال كما قال كليلية لدمنة في باب «الأسد والثور»، واضح أن تغيير القيادات الحزبية في المغرب لا يكون إلا إجبارياً، سواء بالموت أو بالعزل، ولما كان الله يمهّل هذه القيادات حتى تملها الكراسي فإن العزل هو الحل... لكنه عزل غريب لأنه ليس صادراً عن جماهير الحزب بل عن تدخل الحزب - الجار، إنه تدخل حزب صديق الملك الذي يقود التغيير من فوق... المشكل أنه يجري «تغيير اللاعبين لا تغيير قواعد اللعبة»

حسب أخبار اليوم 2010-02-20.

من باب تعميم هذا التغيير انتقلت الروليت من العاصمة إلى الأقاليم، من الرباط إلى فاس، التي يسيّرُها عمدة قوي يدير التحالفات المحلية بمهارة، هنا يواجه حزب الدولة - الذي يدير السلطة السياسية حالياً - يواجه مشاكل... فشوارع العاصمة مستقيمة ومضاءة... بينما شوارع فاس متعرجة وضيقة لا تسير فيها إلا الحمير المحمّلة بالسلع...

لا يمكن استبدال اللاعبين المحليين - العمداء - بغارة هاتفية في مدن مثل فاس والعيون وأكادير، فهم أبناء العشيرة ويستطيعون التصرف بنوع من الاستقلالية عن السلطة المركزية... وبفضل ذلك النفوذ فإن الأحزاب هي التي تجري وراءهم لترشيحهم، وهم يستبدلونُها كما يستبدلون جواربهم... غير أن اللعب المحلي يكون ضعيفاً في العاصمة، ويمكن تطويعه بسهولة، لكنه في منطقة، هو الذي يضع قواعد اللعبة ويديرها، وقد واجه حزب صديق الملك أول تمرين في أيلول/ سبتمبر 2008 بمراكش، حيث رشح الحزب الوليد معتقلاً بسارياً سابقاً ضد نائب نصف أمي ألغي انتخابه لكنه فاز ثانية فجري التحقيق في خروق عمرانية ارتكبها.

الغريب أنه يتوقع أن يظهر كل هذا للملاحظين كأنه من عند الله، وأن صديق الملك لا صلة له به، ونحن من باب الحذر نسلم بذلك، ونشهد أن كل ما سبق قصء وقدر، لنقل إنه طبيعي في هذه الأيام أن تحمّل الطبيعة أكثر من طاقتها، فقد حمله وزير الاتصال مسؤوليّة قتل 42 مصلياً يوم الجمعة 19 - 02 - 2010 لأن المطر هو الذي أسقط الصومعة المائلة عليهم، وهو الذي قتل

ولقاؤه القيادي في حزب «التجمع الوطني الديموقراطي» سعيد نفاع (وهو من الطائفة الدرزية) تؤكّدان أن «قاعدة الإجماع» الأنفة الذكر قد وضعت على نار حامية، وأن الحرارة قد عادت من جديد إلى المثلث الحيوي الذي تتموضع فيه الطائفة الدرزية (سوريا - لبنان - فلسطين المحتلة). والحال أن انفراط عقد هذا المثلث في حقبة وليد جنبلاط يختلف تماماً عن «انفراطه» في حقبة المعلم كمال جنبلاط (كما يحلو للاشتراكيين تسمية الرجل). فالقطيعة المتأخرة مع سوريا في عهد الأب كانت على قاعدة أن دمشق قد تخلّت عن الحاق بالمشروع الوطني المناهض لأسرلة لبنان. وهذا يختلف جذرياً عن قطيعة الابن (المتأخرة بدورها) مع دمشق التي نهضت على قاعدة أن سوريا تقف «حجر عثرة» في وجه المشروع الكولونيالي الرامي إلى تفتيت المنطقة وتسييد إسرائيل عليها. و«عودة وليد جنبلاط إلى رشده» اليوم لا تعني أنه قد اقتنع تماماً بخيار أبيه، كما أنها لا تعني أن الحراك المتواصل بين سوريا ولبنان وفلسطين سيعود إلى سابق عهده. جل ما في الأمر أن الرجل بات مقتنعاً بحجمه الحالي كزعيم طائفي، مثله مثل باقي أمراء الطوائف في لبنان والمنطقة. فلا هو يزعم بأنه يستكمل مشروع كمال جنبلاط التحريري - التحرري ولا هو في صدد أن يبيع للناس أوهاماً جديدة عن «الديموقراطية» و«السيادة» و«العبور إلى الدولة». كما يفعل أترابه في 14 آذار. حسبه في هذه المرحلة أن يصون زعامته ويمرّرها إلى ابنه تيمور باقل قدر ممكن من الخسائر، ويكفيه أن يرمّم علاقته «بسوريا النظام»، دون أوهام بعودة العلاقة مع الشعب السوري إلى ما كانت عليه قبل الوعيد «بتفخيخ دمشق». إذا صون الزعامة وتوريثها وترميم العلاقة مع النظام في سوريا هما كل ما يطمح إليه الرجل في هذه المرحلة. وخارج هذين العنوانين لا شيء يهمه. فقد ولت المرحلة التي أتاحت له ولغيره الزعم بلعب دور المخلص من الاستبداد الشقيق، لا لأن الاستبداد قد انتهى، بل لأنهم استبدنوا في تحالفهم «السيادي» الأقل هذا «الاستبداد» (الاستبداد بمعنى الاستئثار بالسلطة والهيمنة على الفضاء الرمزي) وأباحوا ممارسته على شرائح مضطهدة (العمال السوريين) هربت من تحت الدلف (في سوريا) لتقع تحت المزراب (في لبنان 14 آذار) على ما يقول مثل عربي شائع.

* كاتب سوري

للاقتة والدور

واضحاً للعيان أكثر من أي وقت مضى. ذلك أن المحيط العربي «المعتدل» الذي لا يزال يحتضن الحريري بوصفه رأس «الحراك السني» في لبنان قد لا يبدي استعداداً مماثلاً من الآن وصاعداً لاحتضان جنبلاط، وخصوصاً بعد التحولات التي طرأت على مواقفه، ومغادرته موقعه السابق في صلب التحالف الأميركي - الإسرائيلي - العربي. وهذه المغادرة لم تأت عبثاً، ولا هي وليدة هواجس 7 أيار فقط، ومن يضع تموضع وليد جنبلاط في هذا السياق فحسب يكن كمن يحاول أن يحسّر الرجل في بوتقة عقائدية هو أبعد ما يكون عنها وعن خياراتها الجذرية. يكفي أن نستعيد دور جنبلاط في حل الحركة الوطنية اللبنانية (وهي أهم إنجاز لوالده) وتسليم رأسها إلى دمشق بعيد اتفاق الطائف حتى نذكر أن «خطاب الثوابت» ما هو إلا ذريعة يستخدمها الرجل لتسويق نهجه المتنقل من حاضنة إقليمية إلى أخرى، كلما لاحت في الأفق بوادر حل دولي وإقليمي جديد. هكذا فعل بعيد مثلث مدريد - الطائف - غزو الكويت، وهكذا «فاجأنا» (والأصح فأجأ بعض السذج من اللبنانيين) بعد اغتيال الحريري، وهكذا يفعل اليوم بعد أقول الحقبة البوشية وانفراط معسكري 8 و14 آذار البائسين.

وفي كل محطة من هذه المحطات ظهر جنبلاط على غير ما يشاع ويكتب هنا وهناك متصالحاً مع نفسه ومع تاريخه. فحراكه في النهاية هو حراك زعيم طائفي مهجوس «بـخيار» البقاء. والبقاء هنا هو بقاء الزعامة الجنبلاطية على رأس الطائفة الدرزية. وقد علمت التجارب المريرة «ورب» كمال جنبلاط أن بقاء الدروز كطائفة (وكذا بقاءه على رأسها) مرهون بفعالية دورهم في المعادلة الطائفية في لبنان. وهذه الفعالية لا يمكن ترهينها وتدوير عجلتها إلا بالاستناد إلى العمق الاستراتيجي للدروز، أي سوريا بمعزل عن النظام الذي يحكمها في هذه الحقبة أو تلك. وهذه «قاعدة» تحظى «بإجماع طائفي» لدى الدروز. وقلما خرج عن هذا «الإجماع» زعيم درزي. حتى أن كمال جنبلاط يظلم من البعض حين يوضع في خانة «العداء لسوريا». فالرجل لم يختلف مع النظام السوري إلا حين امتنع هذا الأخير عن تأييد خيار حسم المعركة مع اليمين اللبناني. ويحكى أن كمال جنبلاط قال بعد عودته الأخيرة من سوريا وتاكده من القرار السوري بابقاء لعبة التوازن الطائفي على ما هي عليه: «هذه ليست سوريا التي نعرفها». وزيارة وليد جنبلاط الأخيرة إلى قبرص

يم مبارك والنزعة العلمانية

الكاثوليكي آنذاك، والذي كان يمثلّه الفيلسوفان الكاثوليكيان الفرنسيان «جاك ماريتان Jacques Maritan» و«إيمانويل مونييه Emmanuel Mounier»، هذان الأخيران اللذان كانا يبغيان «تفوّق الروحانيات» على الزمنيات وخضوع «الحاضرة الأرضية» للروحانيات. ولكن رغم ذلك، لا يمكننا إلا الانحناء أمام محاولة الأب مبارك هذه، التي حاول فيها تجاوز النظام الطائفي اللبناني بهدف إيجاد نظام حكم يتم فيه «التمييز بين الزمني والروحي». ولعل تركيز مبارك على فكرة «التمييز» لا «الفصل»، كانت بهدف إيجاد قاسم مشترك ما بين المسيحية والإسلام تمكّن لبنان من تخطي نظامه الطائفي، والسير باتجاه نظام آخر أكثر تطوراً وعدالة. وقد ذهب مبارك بجرأته إلى حد المبادرة الصريحة تجاه الإسلام، الممثل في هذه الحلقة الجوارية بالشيخ صبحي الصالح، ودعوته لتبني هذا «التمييز»، فيقول: «إنني لمقتنع من كون الإسلام على أتمّ الاستعداد ليلخطو هذه الخطوة الحاسمة نحو التمييز الدقيق بين الروحانيات والزمنيات»، لا بل هو لا يتردد في إعلان أن هذا التمييز لهو أمر بديهي «يجمع عليه كبار المتنوّرين في الإسلام والمسيحية». إلا أن جواب الشيخ الصالح لم يكن أبداً بحسب رغبة الأب مبارك. فقد كان الصالح، وهو الدكتور من جامعة السوربون ونائب المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، يعلن بوضوح، في محاضرته التي تحمل العنوان نفسه لمحاضرة مبارك «أصواء وتأمّلات»، رفضه لأي تمييز وبأن الإسلام لا يتبنّى «الفصل بين الروحانيات والزمنيات» ذلك أن أي هدف، مهما يسمّ في نظر

* طالب دكتوراه في جامعة لو مان الفرنسية

* صحافي مغربي

7 آذار
2010

آخر انتخابات

«الائتلاف الوطني» يتظلل بـ«المرجعيات»... ولا ي

يعدّ الائتلاف الوطني العراقي، الذي تهيمن الأحزاب الشيعية عليه، وريث الائتلاف العراقي المؤدّ ومن أبرز المنافسين في الانتخابات العراقية. حالت الخلافات بشأن تقاسم المناصب ورئاسة الائتلاف دون الاتفاق مع الحليف السابق، نوري المالكي، من دون أن تؤثر على احتمالات التحالف بعد الانتخابات

بورترية

تعد شخصية عادل عبد المهدي مثيرة للجدل، ولا سيما للتقلبات التي رافقت مسيرته السياسية، التي بدأت مع الملكية وممرت بالبعث والشيوعية، وانتهت في «المجلس الأعلى»

عادل عبد المهدي

بغداد - الاخبار

قد يكون لانتقل الشخص بين الأحزاب الجديدة على الساحة العراقية ما يبرره، لكون معظم العراقيين لم يعتادوا التنوع السياسي في العقود الأخيرة، ولكون الأحزاب ظهرت متشابهة تقريباً في البرامج والشعارات، ولا سيما بعد التقسيم الطائفي والعراقي الذي أوجده الاحتلال. أحزاب «شيعية» متشابهة و«سنية» متشابهة، وكردية وتركمانية وهكذا، وحتى الأحزاب الليبرالية تكاد تكون هي الأخرى متشابهة.

أما بالنسبة إلى سياسي محترف من الجيل السابق، فإن تنقله «مسألة فيها نظر»، والأمر ينطبق على نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، وتنقله بين الميول الملكية والعشائرية، إلى حزب البعث و«حرسه القومي»، إلى اليسار الشيوعي، ثم إلى التوجه السياسي الديني الطائفي.

وينحدر عادل عبد المهدي المنتفكي، من «لواء المنتفك»، الذي تغير اسمه إلى «الناصرية»، ثم «محافظة ذي قار». وكانت «بادية المنتفك» تصل إلى الحدود السعودية، حتى منتصف القرن الماضي،

وكان الشيخ عبد المهدي من أبرز وجوهها، حيث ينحدر من عائلة «آل السعدون» البرجوازية، وشغل والده منصب وزير خلال عهد الملك فيصل الأول.

انتقلت عائلة عبد المهدي إلى العاصمة في وقت مبكر، وولد عادل في بغداد عام 1941، وتأثر في شبابه بالأفكار القومية العربية، وكانت له صداقات طفولة مع أحمد الجبلي وإياد علاوي. وقد أكمل دراسته الثانوية في كلية بغداد «الإنكليزية» في الأعظمية، ثم انتقل إلى فرنسا لدراسة السياسة والاقتصاد.

وبعدما كان من ناشطي الحرس القومي إثر انقلاب 8 شباط 1963، وشغل مسؤولية نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق، بدأت لديه التحولات عند إزاحة حكم البعث في أعقاب انقلاب تشرين الأول من السنة نفسها، ومع نهوض الحركة اليسارية «الغيفارية» في العراق، التي كان عبد المهدي قريباً منها.

ومن حزب البعث، اعتنق عبد المهدي بعد خروجه من العراق إلى فرنسا، فكر اليسار الشيوعي، ثم تركه لينخرط أخيراً في المجلس الأعلى.

ويعلل عادل عبد المهدي تحولاته بأن «الأمر

استغرق خمسين عاماً، وهي فترة طبيعية ليتغير المرء». كذلك يصف نفسه بأنه «سياسي واقعي، لكن مع الحفاظ على المبادئ».

وكان عادل عبد المهدي قد أسهم في تأسيس «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في ثمانينيات القرن الماضي في إيران. وفي أواخر التسعينيات، تسلم إدارة المجلس الأعلى في إقليم كردستان، وعمل على تطوير مجاميع حركية من المتطوعين خاصة بالمجلس الأعلى، لا تنتمي إلى فيلق بدر، الذي يعد فيلقاً عسكرياً تابعاً من الناحية السياسية لقيادة المجلس. عاد إلى العراق مع الاحتلال في 2003، وحصل على حقيبة وزارة المال في حكومة علاوي عام 2004، وقبلها كان عضواً مناوياً عن عبد العزيز الحكيم في مجلس الحكم المؤقت.

انتخب في نيسان 2005 نائباً لرئيس الجمهورية، بعد تنازله عن الترشح لمنصب رئيس الوزراء لمصلحة الدكتور إبراهيم الجعفري، في إطار صفقة بين الشيعة والأكراد. ثم خسر رئاسة الحكومة أيضاً في شباط 2006، إثر تصويت داخلي حسم لمصلحة الجعفري بفارق صوت واحد.

وقد لا تكون حظوظه أحسن حالاً بعد

الانتخابات الحالية، ولا سيما أن لا بؤادر لحسم الائتلاف الوطني العراقي، الذي ينتمي إليه، الانتخابات لمصلحة بالطلق، ما سيجبره على التحالف مع كتّل نوري المالكي، الذي يخطط للبقاء في رئاسة الحكومة. وأعيد انتخاب عبد المهدي في 22 نيسان 2006 لنيابة رئيس الجمهورية. وتعرض في 26 شباط 2007 لمحاولة اغتيال بتفجير في السقف الثانوي للقاعة التي كان فيها خلال زيارته لوزارة البلديات. وأصيب نتجة للتفجير بجروح فيما قتل عشرة أشخاص وأصيب 37 آخرون في الحادث، الذي اتهمت الحكومة أطرافاً في قوات أمن الوزارة بالمشاركة فيه.

من نشاطاته الثقافية، إسهامه في تنظيم قاعدة بيانات واسعة للشخصيات السياسية العراقية منذ العهد الملكي حتى عهد صدام حسين. وقد أصدر «بنك المعلومات» هذا عدة مؤلفات من بينها موسوعة الوزارات العراقية منذ العهد الملكي وحتى سقوط صدام حسين، وكذلك موسوعة تراجم الشخصيات السياسية العراقية، وتغطي المرحلة السابقة نفسها، بالإضافة إلى الشخصيات السياسية العراقية المعارضة.

بغداد - زيد الزبيدي

قبل أن يتوفى رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عبد العزيز الحكيم، في السادس والعشرين من آب 2009، أوصى بإعادة تشكيل «الائتلاف العراقي الموحد»، وعهد بهذه المهمة إلى الشيخ همام حمودي، باعتبار أن هذه المهمة تتطلب دراية سياسية من قبل شخص واثق بنشاطات الأحزاب الشيعية، وله خبرة في التعامل معها، ولا سيما بعد انشقاق نوري المالكي عن الائتلاف، وخوضه انتخابات مجالس المحافظات مطلع عام 2009 بائتلاف منفصل يحمل اسم «دولة القانون».

وبالفعل، باشر همام حمودي العمل إعادة تشكيل الائتلاف، في شهر أيار، على أمل اندماج ائتلاف المالكي معه، والانفتاح على أطياف مختلفة من الشعب العراقي.

وبعد «الائتلاف الوطني العراقي»، الذي أعلنت ولادته في 24 آب 2009، استمرارية للائتلاف العراقي «الموحد»، الذي كان يضم معظم التيارات الشيعية في البلاد.

ويضم الائتلاف حالياً: المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم، وتيار الإصلاح الوطني برئاسة إبراهيم الجعفري، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، ومنظمة بدر، والمؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه أحمد الجبلي، وكتلة التضامن المستقلة، وتجمع العراق المستقبل برئاسة إبراهيم بحر العلوم، إضافة إلى حزب الدولة وحزب الفضيلة ومجموعة من الشخصيات الأخرى.

وفشل «الائتلاف الوطني العراقي» الذي «تألف ليأخذ على عاتقه التنسيق والتحالف بين قوى الحركة الوطنية العراقية وشخصياتها من أجل تجاوز التاريخ السيئ وتحقيق المستقبل الصعب»، في ضمّ تنظيمات كردية وسنية ذات ثقل ونفوذ في الشارع العراقي، ما دفع الكثيرين إلى اعتبار أن الانفتاح الذي حاول حمودي إرساءه على تركيبة الائتلاف ليس سوى انفتاح شكلي، رغم انضمام مجلس إنقاذ الأنبار برئاسة حميد الهايس، وخالد الملا مسؤول فرع الجنوب لجماعة علماء ومثقفي العراق، التي يرأسها الشيخ عبد اللطيف الهميم، المقرّب من الرئيس السابق صدام حسين شخصياً.

ودخل «الائتلاف الوطني العراقي» قبل إعلان تأليفه، وحتى الآن، في خلافات مع المالكي، حالت دون اتفاق الطرفين، إلا أن هذه الخلافات لم تكن مبنية على أسس مبدئية أو فكرية، بل دليل انضمام عدد من السياسيين الذين عايشوا المالكي إلى الائتلاف، من أمثال رئيس حزب الدعوة السابق إبراهيم الجعفري، وحزب الدعوة - تنظيم العراق برئاسة عبد الكريم العنزي. ومرجع الخلافات مع المالكي ركيزته الطموح المستقبلي لتقاسم المناصب، في حال الفوز بغالبية مريحة في الانتخابات، إضافة إلى الخلاف على من يرأس الائتلاف (كان الاختلاف على حصة المالكي ضمن الائتلاف وعلى توليه رئاسة الحكومة).

وتبرز العلاقة مع التيار الصدري كإحدى نقاط الخلاف الإضافية. فقد سبق للتيار الصدري أن تحالف مع المالكي في تأليف مجالس المحافظات،



عراقية ترفع صورة الجعفري خلال مهرجان انتخابي لـ«

على أمل وقف الملاحقات لـ«جيش المهدي» وإطلاق معتقليه. وهذا ما لم يحصل على نطاق واسع، ما دفع التيار إلى التحالف مع خصومه التقليديين في الساحة الشيعية، ضد المالكي الذي وصل أصلاً إلى منصبه هذا باصطفاف الصديريين خلفه ضد عادل عبد المهدي، مرشح المجلس الأعلى.

والاصطفافات المنضوية ضمن هذا التحالف، اليوم، استمراريته غير مضمونة، ومرتبطة بالانتخابات فقط، على الأقل من وجهة نظر التيار الصدري، الذي أوجت عودته إلى الائتلاف بأنه نسخة مماثلة للائتلاف السابق الذي تألف أواخر سنة 2004 تمهيداً للانتخابات السابقة، مع تغييرات طفيفة أحدثها خروج المالكي.

وبيعزز هذا الاعتقاد أن الائتلافات والكتل السياسية المنضوية فيه لم تتألف على أسس سياسية أو فكرية، وليست لها إيديولوجية واضحة. ومن غرائب الائتلاف، التي تعكس عدم وجود رؤية موحدة فيه، ما كشف عنه الأمين العام لحزب الدولة، وائل عبد اللطيف، بشأن مباحثات

العراق، المحنة

عادي المالكي



لائتلاف الوطني العراقي (هادي ميزبان - أ ب)

الاصطفافات المنضوية ضمن هذا التحالف، استمراريته غير مضمونة، ومرتبطة بالانتخابات فقط

تجربتها «القوى الليبرالية» في الائتلاف لتأليف «تحالف ليبرالي» داخله، يضم الفائزين من حزب الدولة وحزب المؤتمر الوطني والحزب الديمقراطي وغيرهم، «لتكون هناك منظومة متحدة فعالة ترغب في تطبيق برنامج الائتلاف وأهدافه».

الذي تحتفظ برؤاسته عائلة «الحكيم» منذ تأسيسه في إيران في 17 تشرين الثاني 1982. قرب دفع عدد من المسؤولين في الولايات المتحدة إلى اتهام بعض أعضاء الائتلاف بالارتباط بإيران، وتنفيذ أجندتها عبر استبعاد المرشحين من الانتخابات من قبل هيئة المساءلة والعدالة بتهمة الانتماء إلى حزب «البعث»، الأمر الذي عذّه حمودي «تدخلًا سافرًا من قبل الولايات المتحدة في الشأن العراقي».

ويأمل المجلس الأعلى والتيار الصدري استعادة بعض أصوات الشيعة التي فقدها لمصلحة المالكي في العام الماضي. ويدور حديث عن احتمال أن يقيم «الائتلاف الوطني العراقي» تحالفًا مع ائتلاف المالكي عقب الانتخابات في حال عدم حصول أي منهما على مقاعد كافية تسمح له بتأليف حكومة بمفرده، وخصوصاً بعدما استبق رئيس الوزراء نتائج الانتخابات مؤكداً «أن الباب أمام الائتلافات والقوى السياسية للتحالف في ما بينها سيظل مفتوحاً، من أجل تأليف حكومة أكثرية سياسية بعد إعلان

نتائج الانتخابات التشريعية»، في إشارة واضحة إلى إمكان تحالفه مع الكتلة الكردستانية أو «الائتلاف الوطني العراقي».

ويعدّ البرنامج الانتخابي للائتلاف الموزّع على 102 صفحة وأسهم في كتابته، وفقاً لما أعلنه الحكيم، 80 خبيراً عراقياً، شاملاً لناحية القضايا الاجتماعية والصحية، كحماية حقوق الإنسان، ومكافحة الفساد، وحماية الأسرة، وإطلاق سراح المعتقلين من السجون، والعمل على توفير الأمن المائي والغذائي، ومكافحة التصحر، فيما تنقسم مواضيع الفدرالية والمواقف من كركوك وسلاح الميليشيات العراقية بالغموض والعمومية.

وخصص البرنامج الانتخابي للائتلاف حيزاً واسعاً للموضوع الأمني وإصلاح المؤسسات العسكرية ومكافحة الإرهاب، فيما لم يُتطرق بوضوح إلى سلاح الميليشيات، واكتفى بالإشارة إلى ضرورة حصر السلاح بيد الدولة.

الأمر نفسه ينطبق على الموقف من كركوك. حيث يرى التحالف أن هذه المدينة تمثل «صورة مصغرة لحقيقة التنوع الإثني والديني والمذهبي في العراق»، وأنه «ينبغي التعامل معها بما بضمن العدالة والإنصاف لجميع التنوعات القومية والمذهبية، ويسهم في تعزيز الوحدة الوطنية»، من دون أن تكون إدارة الشأن العام فيها «موضعاً أو مجالاً لاستئثار أو استحواذ أي طرف من الأطراف المكوّنين لها».

أما في ما يتعلق بالفدرالية، فيرى البرنامج الانتخابي للائتلاف أن النظام الاتحادي «حقيقة دستورية بوصفه شكلاً من أشكال النظم السياسية اللامركزية، وبما بضمن وحدة العراق أرضاً وشعباً وتماسك وتلاحم أبنائه من دون انفصال أو تقسيم».

وفي الموضوع النفطي، يرى الائتلاف أن مستقبل العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي يعتمد اعتماداً كبيراً على الرؤية الاستراتيجية لتطوير قطاع صناعة النفط بكل أبعاده، مؤكداً أن «العلاقة مع الحكومات المحلية والأقاليم يجب أن تكون متكاملة لا تنافسية»، من دون أن يدخل في تفاصيل رؤيته لنسب التوزيع التي هي مثار جدل في العراق.

وأولى مشروع الائتلاف أهمية للعلاقة مع دول الجوار في ما يتعلق بالحقوق النفطية، وضرورة «العمل على معالجة الحقوق النفطية المشتركة والمنشآت النفطية مع دول الجوار».

أما قوات الاحتلال الأميركي، فإن وجودها وفقاً للبرنامج الانتخابي للائتلاف «إنما هو وجود استثنائي مرفوض، ومسؤولية الائتلاف الوطني العراقي تحتم عليه العمل على تعجيل انسحاب جميع القوات الأجنبية من الأراضي العراقية كلها».

ومن مفارقات برنامج «الائتلاف الوطني العراقي»، بخلاف البرامج الانتخابية للأحزاب الأخرى، إفراده فقرة مخصصة لـ«المرجعيات الدينية العليا» التي تعهد الائتلاف الوطني العراقي بالعمل على احترام توجهاتها «الرشيدة».

تقرير

مراكز التصويت تفتح اليوم: اقتراع على وقع التفجيرات

بغداد - الاخبار

تفتح اليوم أكثر من 1700 محطة اقتراع في العراق أبوابها لاستقبال 850 ألفاً من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي إلى جانب المعتقلين والعاملين والراقدين في المستشفيات، لاختيار مرشحهم، ضمن عملية التصويت الخاص التي تسبق انتخابات الخارج، التي تبدأ غداً الجمعة، والانتخابات العامة المقرر إجراؤها الأحد المقبل.

وبحسب إحصائيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإن نحو 800 ألف ناخب يحق لهم الاشتراك ضمن عملية التصويت الخاص. وأعلنت المفوضية نفسها أن عدد الناخبين الذين يُسمح لهم بالتصويت بلغ نحو 18 مليوناً و600 ألف ناخب. وقالت رئيسة الدائرة الانتخابية في المفوضية، حمدة الحسيني، في مؤتمر صحفي أمس: إن عدد المرشحين بلغ 6292 مرشحاً، بينهم 1813 امرأة. وأضافت إن عدد المراقبين الدوليين بلغ 1447 مراقباً، أما عدد مراقبي الكيانات السياسية، فبلغ 273 ألف مراقب، فيما بلغ عدد الإعلاميين العرب والأجانب نحو 700 إعلامي، وبلغ عدد المنظمات المشرفة على الانتخابات 351 منظمة.

وأوضحت الحسيني أن انتخابات الخارج ستكون في 119 مركزاً انتخابياً في 16 دولة. وتابعت أن المفوضية العليا سمحت للكيانات السياسية أيضاً باستبدال مرشحيها، الذين اجتثتهم هيئة المساءلة والعدالة، إذ سمحت للملك بتقديم شخصية بديلة له، كما سمحت للعاني بتقديم مرشح بديل عنه.

في المقابل، عبّرت شبكة «عين العراق» لمراقبة الانتخابات، عن قلقها من استحداث مراكز اقتراع تحت تسمية «مراكز حركة السكان». وقال رئيس الهيئة الإدارية للشبكة، المراقب الدولي مهند الكنان، إن لجوء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى فتح تلك المراكز لا يستند إلى أي نص قانوني. ورأى أن بقاء المنافذ الحدودية مفتوحة أثناء

فترة اقتراع عراقيي الخارج، التي تستمر ثلاثة أيام متتالية، سيسهل عملية التصويت المكرر، وبالتالي التزوير.

من جهته، قال الأمين العام للحزب الإسلامي، رئيس قائمة التوافق العراقية، أسامة التكريتي، إن المرحلة السياسية المقبلة مهمة جداً، لأنها ستحدد طبيعة مسار العملية السياسية في البلاد ونهجها.

وعن أقرب الكتل السياسية التي ترغب قائمة التوافق العراقي في الدخول معها في ائتلافات بعد الانتخابات، أوضح أن «من السابق لأوانه الحديث عن الائتلافات البرلمانية المقبلة، لكن قائمة التوافق العراقية تجد أن ائتلاف العراقية، الذي يضم عدداً من السياسيين المعروفين في الساحة السياسية، ومنهم أباد علوي وطارق الهاشمي ورافع العيساوي، هو الأقرب للدخول معه في ائتلاف بعد الانتخابات».

في هذا الوقت، أكد النائب المرفوعة عنه الحصانة، محمد الدايني، اعتزامه مقاضاة رئيس الحكومة نوري المالكي ووزير الأمن الوطني شيروان الوائلي، ورئيس حزب الأمة مثال الألوسي، أمام المحاكم الدولية، بسبب «التهم الملققة» التي نسجوها ضده. وقال في بيان صدر عن مكتبه، «لقد اتهموني زوراً وبهتاناً بالوقوف وراء تفجير البرلمان العراقي، وذلك بهدف التخلص مني، لأنني فضحت ممارسات حكومة المالكي، وكذلك فضحت التدخل الإيراني في شؤون العراق الداخلية».

أميناً، قتل ما لا يقل عن 33 شخصاً، وأصيب أكثر من خمسين آخرين في ثلاثة تفجيرات انتحارية استهدفت مقار أمنية ومستشفى في بعقوبة. وأعلنت الشرطة وجود العديد من عناصرها بين القتلى والجرحى، مشيرة إلى أن «التفجيرات وقعت بفارق زمني ضئيل».

وأعلنت قيادة عمليات ديالى حظر التجوال في جميع أنحاء المحافظة خشية وقوع تفجيرات أخرى، فيما أكدت مصادر أمنية العثور على عدد من العبوات الناسفة مزروعة على جانب الطريق.



القوى الأمنية تتفقد أحد المباني المتضررة من التفجير (أ ب)

دهشت، تحفظ... وواشنطن توضع هيتشل قريباً

**موسى: لا نريد أن ندير
ظهرنا بالكامل للرئيس
الأميركي باراك أوباما**

وفّر وزراء الخارجية العرب، الغطاء المناسب لنزول الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن شجرة شروطه والالتحاق بركب المفاوضات من جديد، وإن كانت غير مباشرة. القرار العربي المجتزأ، الذي تحفظت عليه سوريا، حاول التلطي بشيء من الجدية مع إلباسه صفة «الفرصة الأخيرة». وأقصى ما لوّح به الوزراء لضياغ هذه الفرصة هو التوجّه

إلى مجلس الأمن لإعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية، رغم العقم الذي أظهرته المحاولات الفلسطينية السابقة لاعتماد هذا الخيار. وبكل الأحوال، فإن التهليل الإسرائيلي كان أبرز ردود الفعل على القرار العربي، الذي يلقي ما أراده بنيامين نتنياهو: مفاوضات بلا شروط مسبقة، تبدأ غير مباشرة، لكنها لن تلبث أن تتحوّل إلى مباشرة

**المعلم: ليس من شأن
اللجنة أن تقرر إجراء
مباحثات، هذا متروك
للإسرائيليين وحدهم**

العرب يغطّون مفاوضات عباس



السفير الليبي متحدّثاً إلى نظيره المصري خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب أمس (عمر نبيل - أ ب)

الظاهرة - الأخبار

خرج الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، أمس ليعلن الخبر رسمياً: العرب وافقوا على المبادرة الأميركية للمفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. الإعلان الرسمي جاء متأخراً، خلال المؤتمر الصحفي الختامي للاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العرب. فالخبر كان قد انتشر منذ صباح أمس، واستدعى تفسيرات وتحليلات وسجلات، وخصوصاً بعد رفضه من حركة «حماس».

القرار لبّى رغبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي كان يبحث عن غطاء لتراجعه عن الشروط التي وضعها لنفسه للعودة إلى طاولة المفاوضات. غطاء رفض وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن يوافق عليه، رغم قبوله من لجنة المتابعة للمبادرة العربية للسلام. المعلم، الذي ترأس اجتماع وزراء الخارجية، قاطع موسى خلال تلاوته لبيان لجنة المتابعة، الذي سبق اجتماع الوزراء، ليعلن تحفظه، قائلاً: «لم يكن هناك إجماع في البيان الذي صدر عن لجنة مبادرة السلام العربية». وأضاف أنه «ليس من شأن اللجنة أن تقرر إجراء مباحثات لأن هذا الأمر متروك للجانب الفلسطيني وحده».

كذلك، قال المندوب السوري لدى الجامعة العربية يوسف أحمد، الذي مثل بلاده في الاجتماع، إن «الظاهر ببساطة أن هذا التحرك هو غطاء سياسي لقرار فلسطيني اتخذ مسبقاً». وأضاف «أن سوريا لم تكن هي الدولة العربية الوحيدة التي تحفظت، لكن كانت هناك وفود عربية أخرى».

وفيما لم يحدد المندوب السوري أي دولة أخرى، قال دبلوماسي عربي، رفض ذكر اسمه لـ«يونايتد برس إنترناشونال»، إن دولة قطر لم توافق أيضاً على قرار لجنة المبادرة العربية بقبول المباحثات غير المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وكان موسى قد أعلن خلال كلمة افتتاح اجتماع وزراء الخارجية أن لجنة مبادرة السلام العربية قد اتفقت على إعطاء «فرصة أخيرة» لمباحثات غير مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين تستمر لمدة أربعة أشهر «تسهيلاً لدور الولايات المتحدة (كوسيط بين الجانبين)»، مشيراً إلى أن كل الدول العربية «مقتنعة بأن المسار التفاوضي مع إسرائيل تحت الظروف الحالية أصبح غير مفيد»، ولا سيما بعد الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة الخاصة بضم المقدسات الإسلامية في القدس والخليل، والنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، التي تؤكد «أن مسارات التفاوض مع إسرائيل غير منتجة».

رغم ذلك، قال موسى إن «الدول العربية قررت إعطاءها (المفاوضات) فرصة»، موضحاً أن شروط استئناف المفاوضات تتضمن «أن لا تكون مفتوحة النهاية وتستمر لإطار زمني لا يتجاوز أربعة أشهر» وأن لا تتحوّل «تلقائياً» إلى

ترحيب إسرائيلي

مهدي السيد

أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو (الصورة)، أمس، بتأييد وزراء الخارجية العرب لبدء مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال المتحدث باسمه، مارك ريغيف، لوكالة «فرانس برس» «لقد أعلن نتنياهو باستمرار تأييده لمفاوضات السلام ونحن نأمل الآن أن تمضي هذه المباحثات قدماً». وفي السياق، قال نتنياهو، في معرض رده على انتقادات المعارضة أثناء النقاش الذي أجراه الكنيست لمناسبة مرور عام على توليه منصب رئيس الحكومة، إنه يبدو أن الظروف لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية «أصبحت ناضجة»، مشيراً إلى أن هناك «عدداً متزايداً من الدول التي تعارض الشروط

المسبقة التي يضعها الفلسطينيون بوجه استئناف المفاوضات». وتطرق نتنياهو إلى ضم قبة راحيل والحرم الإبراهيمي إلى قائمة المواقع التراثية، فأكد أن هذين الموقعين «هما جزء لا يتجزأ من تراثنا».

«حماس»: الموافقة
العربية غطاءً
شكليّ للنزول عن
الشجرة



دولة قطر لم توافق
أيضاً على قرار لجنة
المبادرة العربية

مفاوضات مباشرة قبل الرجوع إلى لجنة المبادرة العربية، التي ستعقد اجتماعاً في الأسبوع الأول من شهر تموز المقبل لتقويم الوضع، مؤكداً أن الدول العربية تصر على ضرورة أن يكون هناك التزام إسرائيلي ودولي بحدود عام 1967 وبوقف كامل للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية قبل الذهاب إلى مفاوضات مباشرة.

وأكد موسى أنه في حالة فشل المفاوضات غير المباشرة، فإن الدول العربية ستدعو إلى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي تطرح خلاله قضية الصراع العربي-الإسرائيلي وتطلب من الولايات المتحدة عدم استخدام حق النقض.

ودافع موسى، خلال المؤتمر الصحفي الختامي، عن القرار العربي. ورأى أن «من حسن إدارة الأمور أن نعطي هذه الفرصة». وأضاف: «لا نريد أن ندير ظهرنا بالكامل للرئيس الأميركي باراك أوباما». وتابع: «إذا كان هناك شيء جاد، تكون هناك مفاوضات إضافية». وأرجع التحفظ السوري على قرار اللجنة العربية بالخاوف من المماثلة وعدم الجدية الإسرائيلية. وأضاف: «هناك إجماع على أن الولايات المتحدة الأميركية لم تقم بدورها المطلوب، وأن سوريا تقول إنه لا فائدة من المفاوضات، وإنه لا داعي لفرصة جديدة»، مشيراً إلى أنه «مع صحة الموقف السوري، إلا أن الغالبية قالت إنه إذا كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تلقى تأكيدات أميركية، فلنعط فرصة للولايات المتحدة مع تحفظنا وعدم اقتناعنا بالموقف الإسرائيلي».

ويدأ أن الولايات المتحدة كانت متقدمة للقرار العربي، وعلى بيّنة من اتخاذه. فبعدما أبدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون «سعادتها» بالقرار وأملت أن تبدأ المحادثات غير المباشرة قريباً، أعلن مسؤول أميركي أن من المتوقع أن يعود المبعوث الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل إلى المنطقة «قريباً لمواصلة عملنا لاستئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن. نحن نقترّب أكثر من إنجاء ذلك، لكن ليس لدينا شيء مؤكد أو جاهز لنعلنه حتى الآن».

بدورها، رأت حركة «حماس» أن استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل سواءً على نحو مباشر أو غير مباشر «جريمة وطنية تعكس الإفلاس السياسي للرئيس الفلسطيني وفريقه». وقال المتحدث باسم «حماس»، سامي أبو زهري، «إن تعذّر عباس بأن هناك موافقة عربية على استئناف المفاوضات وفق الرؤية الأميركية غطاءً شكليّ للنزول عن الشجرة والعودة إلى مناهات التسوية». ودعا «عباس وفريقه إلى التوقف عن الاستخفاف بالشعب الفلسطيني ودفع القضية إلى المزيد من الهاوية، وإلى التوقف عن حالة العبث بمصالحه». ورأى أن «أي مفاوضات مع الاحتلال لن تقود إلا إلى مزيد من الفشل»، مؤكداً أن البديل لذلك هو عودة عباس إلى الخيار الوطني إلى جانب مساندة العرب لما يريده الشعب الفلسطيني، ألا وهو خيار الصمود والمقاومة.

السودان

اتفاق الدوحة: ختام عام من الممهدات

تفاؤل رسمي ودعم دولي تبده حسابات الأطراف

رمت الحرب في إقليم دارفور بعضاً من أوزارها بعد توصل الحكومة السودانية و«حركة العدل والمساواة»، إلى اتفاق إطاري، مهدت له خطوات كانت الخرطوم قد بدأت باتخاذها قبل عام

جماعة فرحات

عزز التوصل إلى اتفاق إطاري بين الحكومة السودانية و«حركة العدل والمساواة» قبل أيام الأمال بأن تكون الحرب في إقليم دارفور قد اقتربت من نهايتها.

والاتفاق الأخير، الذي تعرض أمس لنكسة بعد إعلان الحركة تعليقها للمحادثات بسبب رغبة الحكومة في توقيع اتفاق مماثل مع حركات أخرى في الإقليم، لم يكن من وجهة نظر مصدر سوداني سوى تنويع لمسار بدأ قبل عام، ففي شباط 2009، وقع الطرفان «اتفاقاً لحسن النيات» بدفع من الوساطة القطرية والأفريقية، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة السودانية تزيل ما تصفه بالعوائق أمام إحلال السلام في الإقليم.

ويرى المصدر السوداني المطلع أن الخطوة الأكثر أهمية في تمهيد الطريق أمام الاتفاق، تمثلت في قرار الحكومة السودانية طرد ثلاث عشرة منظمة إغاثية أجنبية، كانت ترى فيها الخرطوم عاملاً سلبياً مؤثراً على الاستقرار في الإقليم من خلال «صب الزيت على النار» إلى جانب الولايات المتحدة.

ويوضح المصدر أن الإبقاء على مخيمات اللاجئين كان السبيل الأمثل لتحقيق هذه الغاية، ما كان يترجم أموالاً نقدية توزع على سكان المخيمات.

وفي السياق، يتحدث المصدر عن ليونة أبدتها الحكومة السودانية في موضوع التعويضات، وتحديد الفردية منها، بعدما كانت تصر على وجوب اقتصر التعويضات على مشاريع إعادة القرى المهدمة جراء المعارك. ووفقاً للمصدر، فإن الموافقة كانت تحقيق هدفين: الأول سحب «الطعم» الذي تنهم برميهِ بعض المنظمات الإغاثية أمام سكان مخيمات

على إيران. وفي بكين أيضاً، التي زارها وفد إسرائيلي لإقناع المسؤولين الصينيين بأهمية العقوبات على إيران، يجري نائب وزيرة الخارجية الأميركية جيمس ستاينبرغ، والمستشار الكبير في البيت الأبيض جيفري بادر، محادثات تركز على حل الخلاف النووي مع طهران، وإعادة العلاقات الأميركية - الصينية إلى مسارها بعد سلسلة انتكاسات.

أمّا المندوب الأميركي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، غلين ديفس، فقال خلال اجتماع مجلس حكام الوكالة في فيينا، «إذا لم يتغير شيء (في الموقف الإيراني) فلن يكون أمام الأسرة الدولية من خيار سوى فرض عقوبات جديدة أكثر صرامة لكي تتحمل إيران مسؤولياتها».

في هذا الوقت، دعا الاتحاد الأوروبي إلى تقديم «رد واضح» على إيران، مؤكداً أنه على استعداد لدعم عقوبات جديدة عليها. وقال بيان للاتحاد، تلته إسبانيا أمام اجتماع وكالة الطاقة، إن «الاتحاد الأوروبي لا يزال مستعداً للتفاوض مع إيران للتوصل إلى حل للمسألة، إذا ما اتخذت إيران قرارات ملموسة في هذا الصدد. غير أن عدم تنفيذ إيران المستمر لالتزاماتها الدولية بحاجة إلى رد واضح، بما يشمل اتخاذ إجراءات مناسبة».

وكان السفير الأميركي لدى إسرائيل، جيمس كانيンغهام، قد كشف في مقابلة

موعد الانتخابات وتوقيت الاتفاق. إلا أنه يحيله على «حركة العدل والمساواة»، لا على الرئيس السوداني، الذي يرى آخرون أنه قدم العديد من التنازلات للظهور كرجل السلام قبل موعد الانتخابات، وتحديدأ في مسألة إقليم دارفور التي تلاحقه بسببها مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

ويلفت المصدر إلى أن «حركة العدل والمساواة»، بقيادة خليل إبراهيم، تدرك أنها ليست الطرف الوحيد الفاعل في الإقليم، مشيراً على نحو أدق إلى «قوى المجتمع المدني في دارفور».

ويرى المصدر أن «حركة العدل والمساواة» أيقنت أن نسبة التسجيل للانتخابات في الإقليم، التي وصلت إلى الثمانين في المئة، تحمل في طياتها مخاطر على



٤٦جء سوداني من شمال دارفور يرتدي قمصيا يحمل صورة اوباما (اندرو هيفنس - رويترز)

صورة الحركة بوصفها الفصيل الأقوى في الإقليم، ما يفسر مطالب إبراهيم بتأجيل الانتخابات. تأجيل يرى المصدر أنه لن يكون ممكناً ما لم يأت ضمن رزمة متكاملة، يتأجل بموجبها الاستفتاء المقرر على جنوب السودان، وذلك لاعتبارات خاصة بالوضع في الجنوب، وعدم إمكان القبول بانتقال الحكم في الجنوب في حال اختيار مكانه الانفصال إلى سلطة غير منتخبة.

أما عن الخيارات الأخرى المتاحة في حال عدم تأجيل الانتخابات، وخصوصاً أن الاتفاق الإطاري ينص على اقتسام السلطة والثروة، فيلفت المصدر إلى أنه على الصعيد الحكومي، يمكن تخصيص عدد من الوزارات لممثلي «حركة العدل والمساواة». أما على الصعيد البرلماني، فمن المرجح الاتفاق على زيادة عدد مقاعد البرلمان بنسبة معينة استثنائياً تخصص لإقليم دارفور، بما يسمح بحل الأزمة من دون المس بحصة أي من الأطراف الأخرى.

والتفاؤل الذي يبديه المصدر لجهة صمود وقف إطلاق النار وتحوله إلى وقف دائم يترافق مع ظروف إقليمية ودولية مشجعة، أمكن ملاحظتها من خلال حضور رئيسي تشاد وإريتريا إلى جانب الرئيس السوداني، فضلاً عن مشاركة المبعوث الأميركي الخاص للسودان، سكوت غريشان إلى جانب ممثل عن الدولة الفرنسية في قاعة واحدة مع البشير. وترافق هذا الحضور مع دعوة فرنسا لنور، المقيم على أراضيها، إلى عدم التعنت والانضمام بدوره إلى المفاوضات.

إلا أنه على الرغم من أهمية الظروف الإقليمية والدولية المساعدة، لا تبدو الساحة في دارفور مؤهلة كلياً للسلام الدائم، وخصوصاً في ظل اعتماد الاتفاق على مبدأ ثنائية المفاوضات، الذي أدى إلى امتعاض «حركة العدل والمساواة» من أي محاولة لتوقيع اتفاق مع أي حركات أخرى، وتحديدأ «حركة التحرير والعدالة» التي أعلنت من الدوحة، بعد توحيد عدد من الفصائل ضمنها.

الإسلامية، علي خامنئي، استعداد إيران لوضع خبراتها تحت تصرف الدول الإسلامية، مؤكداً أن التعاون بين هذه الدول بإمكانه أن يكون نموذجاً لكل الدول لمواصلة التعاون في المجال الصناعي. أما الرئيس محمود أحمدي نجاد، فاعلن من ناحيته أن «الغاية النهائية لدبلوماسيةنا مبنية على أساس الدولة العالمية، لأنه من دون الدولة العالمية المرتكزة على العدالة والتوحيد، لا معنى للسلام والأمن المستدام»، مشيراً إلى أن الحكومة الإيرانية «ترنو إلى سمو البشرية كلها وتطورها لا الشعب الإيراني فقط».

إلى ذلك، أجرى سلاح البحرية التابع للحرس الثوري الإيراني، مناورات استخدم فيها أحدث المعدات والأساليب، فيما أوضح قائد المنطقة الثالثة في سلاح البحرية التابع للحرس الثوري يعقزم إجراء تدريبات أخرى في مختلف المجالات والأساليب الدفاعية والهجومية في ظروف عديدة بهدف إبقاء القوات التابعة على اهبة الاستعداد والجاهزية الكاملة تحسباً لأي احتمالات طارئة.

من جهة ثانية أعلنت أوسلو أنها أبعدت دبلوماسياً إيرانياً، رداً على إبعاد إيران، الأسبوع الماضي، أحد دبلوماسييهـا.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز، مهر، إرنا)

عربيات دوليات

الأسد : للسعوديّن تقدير خاص لديّ الشعب السوري

رأى الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، أن السعوديّين لهم تقدير خاص لديه ولدى الشعب السوري. وقال الأسد خلال لقائه عدداً من المستثمرين السعوديين المشاركين في مؤتمر الاستثمار العربي في دمشق: «أمل أن تحل كل المشاكل التي تحد من دخول الاستثمارات إلى سوريا».

(يو بي أي)

«مجموعة مغنّية» تظهر في رام الله

أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أمس، تعرّض «موقع للجيش على مشارف قرية بيت عور التحتا في الضفة الغربية، لإطلاق نار مساء أمس، وهو المحور الذي يصل القدس بتل أبيب». وقال إن «المهاجمين فتحوا النار على الأرجح من سيارة». في المقابل، نقلت وكالة أنباء «معا» الفلسطينية عن «كتائب شهداء الأقصى - مجموعات الشهيد عماد مغنية»، التابعة لحركة «فتح» تبنيها للهجوم. وقالت، في بيان، إن «العملية جاءت في إطار الرد على جرائم الاحتلال بحق المقدسات».

(يو بي أي)

«حماس» تنفي اتهام دول عربية بملاحقة المبحوح

نفت حركة «حماس» أمس صحة ما نسب إلى مصادر قيادية فيها، عن اتهام دول عربية بملاحقة القيادي في الحركة، محمود المبحوح. وقالت، في بيان، «نؤكد موقفنا الثابت من هذه القضية وهو اتهام الموساد مباشرة».

(يو بي أي)

ليبيا تطلب اعتذاراً من أميركا



طلبت ليبيا أمس رسمياً من الولايات المتحدة اعتذاراً وتوضيحاً لما ذكره المتحدث باسم وزارة خارجيتها، فيليب كراولي، في تعليقه على دعوة زعيمها معمر القذافي (الصورة) للجهاد ضد سويسرا.

(يو بي أي)

قراصنة صوماليون يأسرون ناقلة نفط سعودية

أعلنت قوات البحرية الأوروبية، أمس، خطف سفينة شحن ترفع العلم السعودي في خليج عدن جنوبي الساحل اليمني وتحمل اسم «النسر السعودي» بينما كانت متوجهة إلى مدينة جدة وعلى متنها 13 بحاراً سريلانكياً وقبطانها اليوناني.

(يو بي أي)

وفيات ►

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الخميس الواقع فيه 4 آذار 2010 مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج إحسان محمود أيوب

ولده: محمد حسن وعلي أشقاؤه: رياض، إبراهيم، طلال، علي، محمد، غالب، صلاح، مالك، عامر ووسام تقبل التعازي اليوم الأربعاء 3 الجاري في منزل الحاج صلاح أيوب، بئر حسن، بناية الخلود للرجال، وفي منزل والد الفقيد المرحوم الحاج محمود أيوب، حارة حريك، قرب مسجد الحسين، بناية قازان للنساء ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر.

تتلى في ذكرى الأسبوع يوم الخميس 4 آذار آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي، بئر حسن عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ولغاية الخامسة والنصف مساءً.

الأسفون: آل أيوب، آل عميري وآل بعلبكي. الرجاء اعتبار هذه الدعوة إلى جميع المحبين.

ذكرى أربعين

لآرا وعلي وشيرين أنيس مصطفى صفا يدعون لمشاركتهم في ذكرى أربعين المرحوم

الشهيد أنيس مصطفى صفا

الذي توفي في تحطم الطائرة الإثيوبية والتي تصادف نهار السبت 6 آذار 2010. وفي هذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء - سبينس قرب المديرية العامة لأمن الدولة، من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً، للرجال والنساء.

أبناءؤها: انطوان جرجس رزق وعائلته ابراهيم جرجس رزق وعائلته المهندس غسان جرجس رزق وعائلته نوال ارملة المرحوم مورييس منصور وعائلتها

سوريا زوجة حنا منصور وعائلتها سعاد زوجة جرجي بوشاهين وعائلتها في الوطن والمهجر

اليسار زوجة جرجي حيدر وعائلتها في الوطن والمهجر منى زوجة مفيد حيدر وعائلتها في الوطن والمهجر

المرحومة راغدة رزق أشقاؤها: الياس عبد الله غنطوس وعائلتها في المهجر خليل عبد الله غنطوس وعائلته منى أرملة المرحوم عزيز مالك فارس وعائلتها في الوطن والمهجر

ادال ارملة المرحوم نعيم فرح سالم وعائلتها في الوطن والمهجر وداد زوجة جورج أيوب وعائلتها في المهجر وعموم عائلات غنطوس، رزق، سالم، الدرزي، حيدر، مرزعاني، منصور، بو شاهين، مالك فارس، أيوب، مخلوطة، سليمان وعموم عائلات أميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر يتعاون اليكم على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة

مريانا عبد الله غنطوس

أرملة المرحوم جرجس رزق

المنتقلة الى رحمة الله تعالى نهار الاحد الواقع فيه 2010/02/28.

لنفسها الراحة ولكم طول البقاء

تقبل التعازي اليوم الخميس الواقع فيه 4 آذار من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً في قاعة كاتدرائية القديس جاورجيوس - أميون

«طوبى للذين يموتون بالرب» زوجة الفقيد: اليدا يوسف مطر ابناؤه: العميد الركن شامل روكز المهندس سركبس روكز وعائلته بناته: جومانا زوجة اميل ابي رميا وعائلتها

سعاد

أشقاؤه: فريد روكز وعائلته

يعقوب روكز وعائلته

رمزا أرملة شقيقه المرحوم بطرس وعائلتها

تريز ارملة شقيقه المرحوم دياب وعائلتها

شقيقاته: لور زوجة ارسانيوس ابي عواد وعائلتها

وعائلات: روكز، مراد وشاعر، مطر، كاتب، ابي رميا، سليمان، سلامه، خير، ابي عواد وعموم عائلات شاتين وتنورين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر يتعاون اليكم على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدهم الغالي المرحوم: رشيد يوسف روكز

المنتقل الى رحمة الله الآب يوم الاثنين الموافق 1 آذار 2010 متمماً واجباته الدينية.

لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء تقبل التعازي اليوم الخميس 4 الجاري في كنيسة مار الياس انطلياس من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

محبوب ►

للبيع

شقة للبيع في بيروت - كليمنصو في الحي التراتي 120م70/122261

Sin el-Fil, City-Rama, Luxurious apartment 220m2, price 350000\$ delivery 8/2010, 71/306192

مطلوب

BTL design agency hiring . technical draftsman with strong experience in AutoCAD, able to provide technical solutions & execution drawings. Minimum 2 years experience. Good package & working environment . CV to: apply@blinkbt.com.

تعلن شركة نجار للتجارة ش.مل. بيروت - الجميزة عن حاجتها إلى مستخدم أرشيف حائز على إجازة في إدارة الأعمال ويتقن اللغة التركية والألمانية. للمراجعة المؤسسة الوطنية للاستخدام. هـ: 6 - 01/616335.

مفقود

فُقد جواز سفر لبناني باسم أحسان كمال الطويل ت:71/483180

فقد جوازا سفر باسم نادين احمد جشي وليليان جورج معيكي لبنانيي الجنسية الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 70/918542

فقد جواز سفر باسم فيروز يوسف طفيلي مرفق معه جواز سفر ولديها احمد ونيثار عماد فرحات بالإضافة لجواز سفر عائد لزوجها عماد احمد فرحات وجواز سفر لولدها جهاد عماد فرحات لبنانيي الجنسية الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/307373

فقد جواز سفر باسم ناجي ابراهيم رعد لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/413456

فقد جواز سفر بنغلادشي رقمه 0170491 x واقامة سنوية باسم البنغلادشية shukur banu sharif miah الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 70168148

إعلاناتكم الرسمية

والمبوبة والوفيات

الخبـار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء علب وصل وعلب طرف لزوم الكابلات المعزولة توتر متوسط.

يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة عن دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /250 000 ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار السبت الواقع فيه 2010/3/27 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2010/2/25 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ايلي سعاده التكاليف 236

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء محول 30م.ف.أ. - 20/66ك.ف. (عدد واحد)، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ

مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 23 آذار 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 232

بلاغ رقم 2/3

الى جميع مستخدمي شبكة الانترنت في لبنان

تنبه المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات، المشتركين الكرام الذين يتصفحون الانترنت عبر:

1 - الخطوط الهاتفية الثابتة بواسطة Dial-up modem

2 - شبكة الانترنت السريع DSL والتي لا يزال جهاز الـ Dial-up modem موصولاً على جهاز الكمبيوتر المستعمل للتصفح.

الى وجود صفحات على الانترنت تحوي وصلات دعائية (تكون في غالب الاحيان وصلات لبرامج اباحية) يؤدي النقر عليها لإنزال برامج خاصة على

Davidoff Cigarettes

تضع لمستها الخاصة على ليلة عيد العشاق

في ١٣ شباط ٢٠١٠ وللسنة الثانية على التوالي، برز حضور Davidoff Black&White cigarettes الفاخرة في أماكن رفيعة المستوى في بيروت لإضافة نكهة خاصة على ليلة عيد العشاق.

وفي هذا الإطار، كان من حظ ٧٠٠ شخص التمتع بهدايا

cigarettes Davidoff Black&White التي وزعتها عارضتين جميلتين ترتديان اللونين الأسود والأبيض.

وردة حمراء جميلة قدّمت للسيدات، و كذلك وزّعت هدية خاصة من

cigarettes Davidoff Black &White على جميع الساهرين.

تلك المعاملة الخاصة استمرت طوال الليل وكانت من حظ ١٢ شخصاً

ربحوا أجهزة

Blackberry.

إن طعم الرفاهية والفخامة مع Davidoff cigarettes , سيكون دائماً رفيقك في مناسباتك الخاصة.

(بيان)

الاتحاد للطيران تدعم مشروعاً

للقادة المسلمين الشباب

تعتزم الاتحاد للطيران الدخول في علاقة شراكة مع مدرسة موزاييك الصيفية الدولية التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها. والتي تجمع بين القادة المسلمين الشباب من كافة أنحاء العالم. وذلك في إطار منندي يهدف إلى توفير الدعم للمشاركين في مسيرتهم العملية ومختلف المجتمعات التي ينتمون إليها.

وسييسافر فيما يقرب ٧٥ مشاركاً ليحضر معسكراً مدرسياً خلال فصل الصيفعلى متن رحلات الاتحاد للطيران من ملكة البحرين وبنغلاديش وإندونيسيا وماليزيا وسلطنة عمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى المملكة المتحدة في شهر يوليو/ تموز المقبل. حيث ستقضي الوفود أسبوعين من أجل تبادل الآراء والتعرف إلى القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وكان قد تم تأسيس مدرسة موزاييك الصيفية الدولية من قبل صاحبة السمو الملكي أميرة ويلز. وتعد الأولى من نوعها في العالم. وتتألف من مجموعات متعددة من المبادرات المصممة لدعم الشباب والشابات المسلم وزملائهم.

ويقول جيمس هوجن المدير التنفيذي للاتحاد للطيران: «إنه لمن دواعي سرور الاتحاد للطيران أن تقدّم المساعدة إلى مدرسة موزاييك الصيفية الدولية التي توفر مثل هذه المنصة المهمة في مجال التنمية الشخصية والمهنية إلى أولئك الشباب والفتيات».

(بيان)

عرض خاص لإعلانك في الخـبار

الإعلان عن مفقود 30,000 ل.ل

لمدة 3 أيام

هـبـوب

إعلانات رسمية ▶

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وحجز امواله واملاكه وادارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب.

صيدا في 2010/2/16 الرئيس القاضي أحمد اكرم بعاصيري التكاليف 240

إعلان
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب مروان منصور بوكالته عن احد ورثة داود يونس شهادة قيد بدل ضائع 343 منطقة جبرائيل
للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية.
طلب واصف خليل قديم ووائل خليل قديم بصفتهم الشخصية وعماد قاسم دحويش لموكلية رينا ومنى وسوزان اولاد خليل قديم ولموكلته زمان سعيد جابر عن نفسها وعن موكلها محمد خليل قديم شهادات بدل ضائع للقسم A/9 من العقار 612/ نبطية التحتا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري محمد شوكيني

إعلان بيع سيارة عدد 1201/2009 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني الخميس 2010/3/18 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه محمود محمد شامي ماركه ج أم س ENVOY 2003 رقم 381293/ج المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومياني وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ 12543\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ 3400\$/ والمطروحة بسعر 3000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب سبريك بيروت الكرنطينا قرب الاطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولا و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان
تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة وبواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:
اسم المناقصة التاريخ الموعد
1. تلزيم تقديم قرطاسية وآلات تصوير مستندات لزوم المصلحة 2010/3/30 الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تلزيم تقديم زيوت وشحم واطارات كاوتشوك وبطاريات لزوم الآليات في المصلحة 2010/3/30 الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الثلاثاء
فعلى من يهمله الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودعة نسخ عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى السيد الياس الحاج وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد رفيق الدحداح ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.
ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد %

تل العمارة في 2010/2/25 المدير العام ميشال انطوان افرام التكاليف 239

طالب زيدان جنسيته فلسطيني محل اقامته مخيم الميه وميه والدته فاطمة عمره 1970 اوقف غيابياً بتاريخ اوقف ادارياً في 2004/10/28 ثم وجاهياً في 2004/11/11 وأخلي في اوقف مجدداً في 2006/3/28 وأخلي في 2006/4/22 وهو فار بالعقوبة التالية المبيخة هويته اعلاه بجناية الـ638/201ق.ع وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة به من أجلها مدة سنتين وتعيين السيد جرجس لوند قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره ويتضمنه النفقات القانونية بالاشتراك %

وفقاً للمواد 201/638 من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية محاولة السرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وحجز امواله واملاكه وادارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب.

صيدا في 2010/2/16 الرئيس القاضي أحمد اكرم بعاصيري التكاليف 240

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/11 على المجرم حسن علي عواضة جنسيته لبناني محل اقامته الشميس .البقاع والدته نها عمره 1971 اوقف غيابياً بتاريخ اوقف ادارياً في 2006/1/14 ووجاهياً في 2006/1/19 وأخلي سبيله في 2007/1/16 بالعقوبة التالية بتجريم المتهم حسن علي عواضة المبينة هويته اعلاه بجناية الـ440/443 عقوبات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة به من أجلها مدة خمس سنوات وتعيين السيد جرجس لوند رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره وتضمنه النفقات القانونية %
وفقاً للمواد 440/443 من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية ترويج عملة اوروبية مزورة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وحجز امواله واملاكه وادارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب.

صيدا في 2010/2/16 الرئيس القاضي أحمد اكرم بعاصيري التكاليف 240

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/11 على المجرم مصطفى

وفقاً للمواد 125 ق. مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وحجز امواله واملاكه وادارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب.

صيدا في 2010/2/16 الرئيس القاضي أحمد اكرم بعاصيري التكاليف 240

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/11 على المجرم حسن علي عواضة جنسيته لبناني محل اقامته الشميس .البقاع والدته نها عمره 1971 اوقف غيابياً بتاريخ اوقف ادارياً في 2006/1/14 ووجاهياً في 2006/1/19 وأخلي سبيله في 2007/1/16 بالعقوبة التالية بتجريم المتهم حسن علي عواضة المبينة هويته اعلاه بجناية الـ440/443 عقوبات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة به من أجلها مدة خمس سنوات وتعيين السيد جرجس لوند رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره وتضمنه النفقات القانونية %
وفقاً للمواد 440/443 من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية ترويج عملة اوروبية مزورة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وحجز امواله واملاكه وادارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب.

صيدا في 2010/2/16 الرئيس القاضي أحمد اكرم بعاصيري التكاليف 240

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/11 على المجرم مالك حسين خليل جنسيته سوري محل اقامته عين الحلوة والدته عrique عمره 1967 اوقف غيابياً بتاريخ 2006/7/4 بالعقوبة التالية بتجريم المتهم مالك خليل المبينة هويته اعلاه بجناية الـ125 مخدرات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة من أجلها وبتغريمه مبلغ خمسة وعشرين مليون ليرة وبتعيين السيد جرجس لوند رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره من وجه العدالة

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/11 على المجرم مصطفى

جلسة فضّ العروض ستتمّ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادللي – الطابق السابع الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه 2010/3/22 وعلى ان تسلم العروض في الوقت المبين اعلاه في مكتب المدير العام.
ت: 01/344941 — 01/345854 01/739702

مؤسسة المحفوظات الوطنية التكاليف 235

اعلان مناقصة عامة
صادر عن بلدية الغبيري
تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها في تلزيم مشروع أشغال لإنشاء خطوط لتصريف مياه الامطار وتاهيل طرق في محيط منطقة الماريوت والـ BHV باعتماد طريقة المناقصة العامة، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/3/23 يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة خلال أيام الدوام الرسمي وتقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص. على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة.
الغبيري: 2010/2/22
رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/2/11 على المجرم مالك حسين خليل جنسيته سوري محل اقامته عين الحلوة والدته عrique عمره 1967 اوقف غيابياً بتاريخ 2006/7/4 بالعقوبة التالية بتجريم المتهم مالك خليل المبينة هويته اعلاه بجناية الـ125 مخدرات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة من أجلها وبتغريمه مبلغ خمسة وعشرين مليون ليرة وبتعيين السيد جرجس لوند رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره من وجه العدالة

الحاسوب المستعمل من قبل المشتركين وتعمل هذه البرامج على اجراء اتصال دولي بهذه المواقع الالكترونية التي تم النقر عليها، حيث يؤدي هذا الامر الى تسجيل مخابرات هاتفية جراء ذلك ودون علم المستخدم.

لذلك وحرصاً على مصلحة المشتركين وتجنباً لترتيب مثل هذه المخبرات الدولية على فواتيرهم الهاتفية دون معرفتهم بها

تنصح المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات المشتركين الكرام الذين يتصفحون الانترنت عبر:

1 – الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة بطريقة اجهزة الـ Dial-up modem بالدخول على شبكة الانترنت باستعمال خطوط هاتفية لا تتصل مباشرة بالشبكة الهاتفية الدولية المباشرة 00 أو باستعمال خدمة Call Barring (حصر الاتصالات) لحماية خطوطهم من خلال استعمال رمز سري في حال رغبتهم الاستمرار بوجود خدمة (00) على اشتركاتهم او الانتقال لاستعمال الانترنت بواسطة الخطوط الرقمية السريعة على طريق خدمة DSL الاكثر اماناً في هذا المجال.

2 – شبكة الانترنت السريع DSL بنزع جهاز Dial-up modem القديم عن جهاز الكمبيوتر.

بيروت في 2010/02/22 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المئن بالمعاملة الرقم 651/2009 الى المنفذ عليه: الياس عزيز الرموز. مجهول محل الإقامة.
بتاريخ 2009/10/22 استدعت المنفذة جمعية حركة التجدد بالروح القدس تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة الرابعة قرار 2008/61 تاريخ 2008/3/6 والمتضمن تدوين الرجوع عن الدعوى لجهة ستالينو الرموز وحصرها بين المستدعية والياس الرموز ومالكي العقار رقم 158/انطلياس وباعتبار هذا العقار غير قابل للقسمة عيناً بين الشريكين وبازالة الشبوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بين الشريكين في الملك ولصالحهما على أن يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبر والبالغ ثلاثة وتسعين الف دولار اميركي او ما يعادله بالليرة ويتوزع ناتج الثمن والرسوم بين الشريكين بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود الصحيفة العينية ورد كل ما زاد او خالف بما في ذلك طلب حصر المزايدة وترقين اشارة الدعوى عن الصحيفة.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

مأمور تنفيذ المئن محمد حيدر أحمد

إعلان
تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تامين اعمال التنظيفات في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية.
لذلك يطلب من الشركات او المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور اعلاه وعلى ان تقدم العروض خلال اوقات الدوام الرسمي ضمن الفترة من بدء تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2010/3/4 ولغاية الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع فيه 2010/3/20 مع العلم بأن

لإعلانك في جريدة الخـبـار في كسروان ـ جبيل

مكتبة Bee press	عجلتون	09-232396
مكتبة رفايل	معاملتين	09-932409
مكتبة page et plume	غزير	09-925086
مكتبة reflexion	ادما- ذوق مخايل	09-215409
بواري برس	كسليك	09-210660
مكتبة صياح	جبيل	09-942155
مكتبة محفوظ	جبيل	09-444312
مكتبة دكاش	العقيبة	09-440600

تصفيات كأس آسيا

عاد منتخب لبنان لكرة القدم من سوريا بخسارة هي الخامسة له في تصفيات كأس آسيا، التي اختتمت أمس بتأهل آخر ثلاثة منتخبات هي: أستراليا، الكويت والأردن، وسيجتمع 16 منتخباً آسيوياً في قطر العام المقبل حيث ستقام النهائيات

خسارة ثقيلة للبنان أمام سوريا وتأهل الكويت والأردن وأستراليا



عبد الفتاح الأعما في الشباك (10). وهاجم لاعبو لبنان لدقائق، فسدّد حسين دقيق فوق المرمى، واخترق علي الأتات فعرقل قبل أن ينفرد، وصدّ لاري مهنا 3 كرات خطيرة. ونجح جهاد الحسين في تسجيل الهدف الثالث بكرة صدها لاري أولاً، قبل أن تتحول إلى شباكه (47)، وختم عبد الرزاق حسين بهدف رابع بعدما اخترق الدفاع المتراجع (60). ■ بهذا الفوز، تصدر السوري المجموعة الرابعة بـ14 نقطة، يليه الصيني بـ13، وفيتنام ثالثاً بـ5 نقاط، ولبنان رابعاً بنقطة واحدة. ■ مثل لبنان: لاري مهنا، بلال نجارين، أحمد الخضر، وليد اسماعيل (حسن ضاهر)، محمد قرحاني، علي حمام، حسن معتوق، عامر خان (محمد شمس)، حسين دقيق، علي الأتات ومحمود العلي. وفي المجموعة عينها، كانت الصين، التي ضمنت تأهلها في المرحلة السابقة، قد تغلبت على فيتنام 2-1 في هانوي في افتتاح الجولة قبل حوالي شهرين. ■ وفي المجموعة الأولى، تأثرت اليابان من ضيقتها البحرين 2-0 في مدينة تويوتا لخسارتها ذهاباً في المنامة، وتصدرت المجموعة. وسجل هدفي المباراة تشينجي أوكازاكي وكيسوكي هوندا (92)، وتصدرت اليابان بـ15 نقطة، مقابل 12 للبحرين، علماً بأنهما ضمنتا



رستم: هددنا المستقبل

هنا مدرب منتخب لبنان إميل رستم المنتخب السوري على الفوز وبلوغ النهائيات، مشيراً إلى أن الفارق في حالة الفريقين كان واضحاً، ولهذا كانت النتيجة كبيرة. وعن المباراة قال رستم «اعتمدنا على تشكيلة شابة، لأن هدفنا هو اكتساب الخبرة وبناء فريق للمستقبل»، وأردف «النتيجة تعدّ قاسية، وقد ارتكبنا العديد من الأخطاء الدفاعية، وتأثرنا بالهدفين المبكرين».

اكتمل عقد المنتخبات التي ستشارك في كأس آسيا لكرة القدم، ولم يتأهل لبنان بعدما احتل المركز الأخير في المجموعة الرابعة.

سوريا x لبنان (4 - 0)

ختم منتخب لبنان لكرة القدم جولته في التصفيات الآسيوية، أمس، ببقاء مع مضيفه منتخب سوريا وخسارة قاسية برعاية، تصدر بها السوري المجموعة، وحل اللبناني رابعاً. وبدأ واضحاً تفوق منتخب سوريا جهوزية ولعباً وفرصاً في مجمل المباراة بعدما سيطر على وسط الملعب بلاعبيه جهاد الحسين وعادل عبد الله ووائل عيان، مقابل حركة لبنانية مثلت فرصاً عبر حسن معتوق وعلي الأتات وحسين دقيق ومحمود العلي، واقتقرت إلى إنهاثها بين الخشبات. وقدم الفريق السوري كرة جماعية سريعة قصيرة، فوصل مرات إلى داخل المنطقة، فيما اعتمد اللبناني على دفاع المنطقة مع كرات عشوائية طويلة من الوسط، تاه معظمها.

وتلقى مرمى لاري مهنا هدفين مبكرين، فسجل محمد زينو من بعيد (3) وأثمر الضغط عن هدف ثان إثر كرة من وائل عيان، تابعها

ستسحب قرعة النهائيات في 23 نيسان المقبل في الدوحة

66

على نظافة شبابه طوال الدقائق التسعين ليؤكد وجوده في العرس الآسيوي. وهذا هو التأهل الأول للكويت بعدما غابت عن النسختين الأخيرتين عامي 2004 و2007، بينما فشل المنتخب العماني بطل كأس الخليج في نسختها الأخيرة في بلوغ النهائيات الآسيوية بعدما كان في النسختين الأخيرتين. المباراة في مجملها كانت تكتيكية

قبلاً التأهل إلى النهائيات. وتعادل منتخب هونغ كونغ مع ضيفه اليمني 0-0. وحلّ اليمني ثالثاً بـ7 نقاط، وهونغ كونغ رابعاً بنقطة واحدة. ■ وفي الثانية، بلغ منتخب الكويت النهائيات بانتزاعه التعادل السلبي من نظيره العماني في مسقط. وكان لا بد للمنتخب العماني من الفوز لضمان مقعده في النهائيات، لكن المنتخب الكويتي عرف كيف يحافظ

كرة السلة

سركيس: الاتحاد نظم ووضع برامج ويجب الاتكال على المدرب الوطني

الكهرياء إلى «الفاينال سيكس»

كان بديع سعيد أفضل مسجلي الكهرياء برصيد 26 نقطة. قاد المباراة الحكام: زياد طنوس، مروان إيغو وطوني خوري. وبهذا الفوز تساوى الكهرياء مع أنيبال زحلة بعدد النقاط (20 نقطة)، لكن الكهرياء انتزع المركز السادس بفوزه على أنيبال إياباً بفارق 10 نقاط 78 - 68، فيما فاز أنيبال ذهاباً بفارق 8 نقاط 88 - 80 في زحلة. أما أنترانك فقد حل أخيراً بـ18 نقطة.



قلب الكهرياء التوقعات لأنه لعب المباراة من دون لاعبين أجانب بعدما استغنى عنهم سابقاً

عدم الاهتمام بالفئات العمرية كما يجب، كذلك فإن الوضع السلوي في المدارس والجامعات غير سليم، لأن الأندية هي الخزان لهم لا العكس، وأن بطولات الفئات العمرية هي الركيزة الأساسية للعبة وتطورها. وأضاف أنه لم يسع إلى هذا المنصب أو إلى إزاحة أحد لتسلمه. وأسف سركيس لخلافات اتحاد

ختم فريق الكهرياء المرحلة الأولى من بطولة «بنك ميد» لكرة السلة بمفاجأة مدوية من العيار الثقيل مع دخوله «الفاينال سيكس» بفوزه على مضيفه أنترانك 77 - 75 (19 - 19، 31 - 37، 51 - 56) في مباراة مؤجلة من المرحلة 14 على ملعب سنتر ديمرجيان. ولعب الكهرياء بتشكيلة لبنانية ومن دون أي لاعب أجنبي. وكان أفضل مسجل لاعب أنترانك جمال ميلر برصيد 36 نقطة، فيما

طالب المدرب الوطني غسان سركيس بأن يكون مدرب المنتخب الأول لكرة السلة محلياً، لكون التجربة مع الأجانب في الفترة السابقة لم تكن مشجعة. كلام سركيس جاء خلال برنامج «لقاءات رياضية» عبر إذاعة صوت الشعب. ورأى سركيس أن الوقت لم يتأخر لإعداد الفريق الوطني للمشاركة في نهائيات كأس العالم في تركيا، لأن الإعداد الأسلم هو في البطولات المحلية، كاشفاً أن المنتخب الـ24 للمشاركة في التظاهرة العالمية لا تزال تؤدي بطولاتها المحلية، وأمل أن يقف الجميع خلف المنتخب الوطني الذي سيسمّي الاتحاد مديره الفني في الساعات القليلة المقبلة. كذلك تمنى سركيس أن يُركّز على اللاعبين الشباب على حساب المتقدمين سنّاً بغية إعداد فريق قوي ومنافس يؤهل لبنان للمشاركة في أولمبياد بكين 2012، وخصوصاً أن بطولة آسيا ستكون في ربوع لبنان. وعن منتخب الناشئين دون 18 سنة، كشف مدرب الشانفيل أن الوقت متأخر كثيراً لإعداده، ولكن يجري

ضد السرطان

ستحتضن شوارع بيروت، يوم الأحد، سباقاً خبيراً تحت عنوان «لنرض من أجل حب أفضل»، مسافته 3 كلم، ويهدف إلى دعم الأطفال المصابين بمرض السرطان. وسيكون محيط ستاركو ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً مكاناً للتجمّع من أجل إعطاء إشارة البداية للحدث الذي تنظمه مجلة 24/30 وجمعية طفولة، والذي ترعاه شركة Erke المتخصصة في التجهيزات الرياضية. ويشارك في السباق عدد كبير من محبي رياضة الركنز، إضافة إلى جمعيات خيرية واجتماعية ورياضية ومؤسسات تربية. وسيلقى الباب مفتوحاً أمام الراغبين في المشاركة حتى مساء السبت، والبطاقات متوافرة في Virgin وسط بيروت، ومحال Erke في بيروت وصيدا وبشامون، ومكتبة Maliks بجميع فروعها.

السلة الذي رأى أنه قام بعمل مهم هذا الموسم من خلال تحديث المنافسة في البطولة «فاينال 6» وإعادة تنظيم كأس لبنان والبطولات المرادفة، وهذا يشير إلى تحسّن في أداء الاتحاد. ولجّ إلى أن الصراعات الإدارية والخضات المتلاحقة تضعف اللعبة وتؤثر سلباً على مجمل قطاع كرة السلة، موضحاً أن الصراع هو صراع مراكز وليس من أجل التطوير ووضع برامج مفيدة. وأبدى سركيس استياءه من تآليف الاتحادات على قاعدة المحاصصات السياسية والطائفية، ودعا أعضاء الهيئة الإدارية إلى أن يتجانسوا ويجدوا قواسم مشتركة في ما بينهم لتفعيل اللعبة، وأن يكون الاتحاد مستقبلاً مؤلفاً من أشخاص حياديين وغير تابعين للأندية. وتحفظ سركيس على مبدأ «التجنيس» الذي يقتل اللعبة والمنافسة، بدليل أن النادي الرياضي يهيم على البطولات، وأمل أن تنشأ رابطة للاعبين، لأن أوضاعهم غير سليمة. (الأخبار)

لبنان الرياضي

بنوت عاشراً ومدعوماً

عاد إلى لبنان أخيراً الكملجسم محمد بنوت، بعد مشاركته في بطولة «فونيكس برو» التي أقيمت في مدينة أريزونا الأميركية، بمشاركة 35 بطلاً عالمياً في كمال الأجسام، وعلّق على حلوله عاشراً قائلاً «لقد جاء حكم اللجنة قاسياً في حقّي»، ثم أضاف «لقد أصبت قبل بدء العرض بتمزّق في بطّات الرجلين، وهذا ما عاق حركاتي أثناء العروض»، ليختم معلناً ارتياحه على ضوء رعايته من قبل إحدى كبريات شركات البروتينات والمتممات الغذائية، وهذا ما سيجعله حاضراً ومدعوماً من قبل الشركة في المسابقات المقبلة. ويستعد بنوت للسفر إلى أستراليا في 12 الجاري للمشاركة في إحدى البطولات العالمية، على أن يكمل مشاركاته في أميركا وأوروبا خلال شهري أيار وتموز المقبلين.

الوزارة تدعم الملاكمة بـ «الكوري»

من منطلق سعيه لرفع مستوى لعبة الملاكمة، ومكافأة منه لأبطالها الذين برزوا في دورة الألعاب الفرنكوفونية، أعلن وزير الشباب والرياضة علي عبد الله تكفل الوزارة بمصاريف المدرب الكوري الجنوبي المنوي استقدامه للإشراف على منتخب لبنان، على أن يتكفل اتحاد اللعبة بمصاريف الإقامة. وكان الوزير عبد الله قد استقبل أمس وفد اتحاد الملاكمة الذي ضمّ، إلى رئيسه محمود حطاب، الإداريين محمد الخليلي وبشارة عبود ومحمد حميد حطاب، وجرى التداول في آلية تنفيذ الخطة المرسومة لتفعيل اللعبة ومستواها، وصولاً إلى تحقيق المشاركة الجيدة في أولمبياد لندن 2012.

معسكر مغلق للنجمة

أعلنت إدارة نادي النجمة الرياضي إقامة معسكر تدريبي داخلي للفريق الأول للنادي، وستُغلق أبواب ملعبها طيلة أيام المعسكر، توفيراً للأجواء المناسبة ولتحقيق الغاية المطلوبة من المعسكر. كذلك قررت الإدارة دعم جهود الجهاز الفني الأيالة إلى الحفاظ النادي بلقب الدوري لهذا العام وتحقيق نتائج جيدة في كأس الاتحاد الآسيوي، وحثّ اللاعبين على مضاعفة جهودهم لتحقيق هذه الغاية.

أنفة يسعى لتكرار إنجازه

أعرب رئيس نادي أنفة للكرة الطائرة غبريال دريق عن تفاؤله بتأهّل فريقه إلى «الفاينال 6»، مشيراً إلى أن الاستعدادات الجارية والتدعيمات اللاحقة (استقدام صربي آخر) سترفع من مستوى فريقه في مباريات المربع الذهبي، آملاً تكرار إنجاز عام 2005 عندما أحرز أنفة بطولة لبنان، منوّهاً بجهود مدربه وليم الأسمر، ومؤكّداً أن الدور الإيجابي الذي يؤديه رئيس الاتحاد جان هُمام أعاد «الطائرة» إلى التحليق مجدداً.

تصحيح

ورد في عدد أمس عبارة «عاد فريق السلام صور إلى الدرجة الأولى...»، والصحيح هو «تأهّل السلام إلى الدرجة الأولى للمرة الأولى...». فاقترضى التوضيح.



فرصة سورية على مرمرى الحارس اللبناني لاري مهنا تحت انظار القائد بلال نجارين، وبدا الثنائي السوري زينو (12) والأغا (خالد الحريري - رويترز)

علم شاه (48) هدف سنغافورة. وكان على المنتخب الأردني أن يخرج فائزاً من مباراته مع ضيفه السنغافوري، وأن لا تفوز تايلاند على مضيفتها إيران، وحصل على مبتغاه لأن إيران فازت 0-1. وتصدرت إيران، التي بلغت النهائية قبل هذه الجولة، المجموعة برصيد 13 نقطة، مقابل 8 للأردن و6 لكل من تايلاند وسنغافورة.

سجلها سلطان المنهالي في الوقت بدل الضائع. وبهذا ثار المنتخب الإماراتي لخسارته ذهاباً على أرضه بالنتيجة عينها، وتصدر بفارق الأهداف لأن الطرفين يتعادلان من حيث النقاط بتسع لكل منهما. وفي المجموعة الخامسة، بلغ منتخب الأردن النهائية بفوزه على نظيره السنغافوري 2-1. وسجل عدي الصيفي (9) وأنس بني ياسين (59) هدف في الأردن، ونوح

الكويت رصيدها إلى تسع نقاط، مقابل ثماني نقاط لعمان. وفي المجموعة الثالثة، انتزع منتخب الإمارات الصدارة من مضيفه الأوزبكستاني بالفوز عليه 0-1 في طشقند. وكان المنتخبان قد ضمنا تأهلتهما إلى النهائيات عن هذه المجموعة التي تضم أيضاً ماليزيا، وكانت «الريادة» عنواناً للمواجهة، وابتسم الختام للإماراتيين بفضل الإصابة التي

بحة، نجح من خلالها مدرب الكويت الصربي غوران في فرض سيطرته وأسلوبه على مجريات المباراة، ولم تنجح سيطرة المنتخب العماني على مجريات المباراة في تحقيق فوز كان الوحيد الذي يكفل تأهل المنتخب العماني. وتصدرت أستراليا المجموعة برصيد 10 نقاط بعد فوزها على أندونيسيا 0-1 بهدف مارك ميليجان في الدقيقة 42، فيما رفعت

كرة الصالات

بروس كافيه يواجه السد القطري في افتتاح بطولة آسيا

يخوض فريق بروس كافيه اللبناني أولى مبارياته في بطولة الأندية الآسيوية لكرة الصالات، اليوم عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت بيروت، حين يواجه السد القطري، قبل أن يواجه فريق بورت أوثوريستي التايلاندي غداً. وتقام البطولة في مدينة أصغهان الإيرانية حتى 12 الجاري بمشاركة 9 أندية من تسع دول. وتأجلت بطولة الأندية الآسيوية من نموذ 2009 إلى موعدها الحالي، بسبب الاضطرابات الأمنية التي حصلت آنذاك في إيران. وستكون هذه المسابقة بمثابة التجربة الجدية للمنافسة التي سيواجهها منتخب لبنان في نهائيات بطولة آسيا بين 23 و30 أيار المقبل في العاصمة الأوزبكية طشقند. وخاض بطل لبنان في السنوات الثلاث الأخيرة تمرينه على ملعب بيروزي، الذي ستقام عليه المباراة الأولى. وأجمع المراقبون على أن المجموعة

”

سيلعب بروس أمام فريق، مدجج باللاعبين الأجانب والمجنسين

“



مدرب بروس كافيه ربيع أبو شعيا مع مدرب السد البرازيلي فابيانو ريبيرو

مباريات ودية

سقوط المانيا أمام الأرجنتين 0 - 1 وفرنسا أمام اسبانيا 0 - 2



هيجوين فرحا بعد تسجيله هدف الفوز على المانيا (دانيال رولاند - أ ب)

عاد ديفغو مارادونا مدرب الأرجنتين بفوز معنوي مهم على المانيا في عقر دارها 0-1، في الوقت الذي أسقطت فيه اسبانيا مضيفتها فرنسا 0-2 في أبرز المباريات الدولية الودية استعداداً لكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا

سقطت المانيا امام ضيفتها الارجننتين 0-1، في أول اختبار وذي جدي لد «مانشافت» قبل حوالي ثلاثة أشهر من انطلاق مونديال 2010.

وكان الحذر طاغياً على الشوط الأول، حيث انحصر اللعب في وسط الملعب، وكانت اول الفرص في الدقيقة 21 من تسديدة لفيليب لام من خارج منطقة الجزاء جاءت بعيدة عن المرمى. وحملت الدقيقة 37 أولى الفرص الخطرة في اللقاء عندما تلاعب انجيل دي ماريا بالدفاع الألماني وسدد كرة قوية ارتطمت بيد الحارس رينيه أدلر وتابعت طريقها الى العارضة. وبينما كان الشوط الأول يتجه لنتيجة سلبية، ارتكب أدلر خطأ بخروجه من مرماه فاستغل غونزالو هيجوين الفرصة ليتخطاه ويسدد الكرة سهلة في الشباك الخالية.

ولم يتغير الحال في الشوط الثاني، رغم أن الألمان كانوا الأكثر استحواذاً على الكرة لكن دون خطورة على المرمى وكانت أبرز الفرص تلك التي لاحت امام ميكاييل بالاك لكنه فشل في متابعة الكرة برأسه (72)، ثم تسديدة كاكاو التي ابعدها الحارس سيرجيو روميرو (75).

وعادت اسبانيا من باريس بانتصار غال على فرنسا 2-0، سجلهما دافيد فيا (21) وسيرجيو راموس (45).

وفي لندن، فازت انكلترا على مصر 3-1. وافتتح المنتخب المصري التسجيل في الدقيقة 23 عبر محمد زيدان، وانتظرت انكلترا الشوط الثاني لتدرك التعادل عب بيتر كراوش (57) ثم اضاف شون رايت فيلبس الهدف الثاني (75)، ليعود كراوش ويضيف الهدف الثالث في الدقيقة 80.

وفي امستردام، تغلبت هولندا على الولايات المتحدة بصعوبة 2-1، سجلها ديرك كويت (39) وكلاس يان هونتيلا (73) لهولندا وبوكانيفرا (88) لأميركا.

وعلى ملعب «لويس الثاني» في موناكو، حققت ايطاليا نتيجة مخيبة بتعادله مع الكامبيرون 0-0 في مباراة جاءت خالية من الفرص ولم يقدم فيها أبطال العالم شيئاً يذكر.

وهنا نتائج المباريات:

المانيا - إيرلندا الشمالية 0-1
الجزائر - صربيا 3-0
أرمينيا - بيلاروسيا 1-3
النمسا - الدنمارك 1-2
بلجيكا - كرواتيا 1-0
قبرص - ايسلندا 0-0
إنكلترا- مصر 1-3
فرنسا - إسبانيا 2-0
مقدونيا - مونتينيغرو 1-2
جورجيا - استونيا 1-2
ألمانيا - الأرجنتين 1-0
اليونان - السنغال 2-0
المجر - روسيا 1-1
إيطاليا - الكامبيرون 0-0



دونغا قد يستبد رونالدنيو وباتو

لم يخف مدرب منتخب البرازيل كارلوس دونغا، إمكان استبعاد صانع ألعاب ميلان الإيطالي رونالدنيو (الصورة) وزميله المهاجم الكسندر باتو عن نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا. وجاء كلام دونغا عقب فوز فريقه على جمهورية إيرلندا 0،2، سجلهما كيث أندروز (44 خطأ في مرمى فريقه)، وروبينيو (76)، على استاد الإمارات في لندن.

تصنيف، الفيفا

اليونان تدخل نادي العشرة الأوائل ومصر تودّع

13- صربيا 980	التصنيف إلى خفض قيمة مباريات الموسم الماضي، كما أخذ في الاعتبار 31 مباراة دولية وذية أقيمت بعد التصنيف الأخير.
14- تشيلي 971	ويتوقع أن تحصل تعديلات إضافية على لائحة الشهر المقبل جراء زحمة المباريات الودية المقررة هذا الأسبوع.
15- المكسيك 968	- ترتيب المنتخبات الـ 20 الأوائل:
16- سويسرا 968	1- إسبانيا 1642 نقطة
17- مصر 967	2- البرازيل 1594
18- الولايات المتحدة 954	3- هولندا 1324
19- الأوروغواي 936	4- إيطاليا 1226
20- الكامبيرون 888	5- ألمانيا 1208
- ترتيب المنتخبات العربية:	6- البرتغال 1201
17- مصر 967 نقطة	7- فرنسا 1171
32- الجزائر 803	8- إنكلترا 1109
55- تونس 587	9- الأرجنتين 1087
57- السعودية 555	10- اليونان 1074
63- البحرين 507	11- كرواتيا 1050
70- المغرب 482	12- روسيا 1042
87- العراق 373	
98- الكويت 368	
92- قطر 354	
93- عمان 351	
101- سوريا 326	
149- لبنان 118.	

لم يطرأ أي تعديل على صدارة التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس، فبقيت إسبانيا في المركز الأول متقدمة البرازيل وهولندا وإيطاليا بطلّة العالم، فيما تراجعت مصر إلى المركز السابع عشر، وذلك بعد إنجازها الكبير بدخولها نادي العشرة الأوائل الشهر الماضي.

ورغم تراجع بطل أفريقيا سبعة مراكز، إلا أنه بقي في صدارة المنتخبات الأفريقية والعربية، متقدماً على الكامبيرون (20)، ونيجيريا (21) وساحل العاج (22). وصعدت ألمانيا مرتبة واحدة وأصبحت خامسة، ودخلت اليونان، بطلّة أوروبا 2004، نادي العشرة الأوائل للمرة الأولى منذ حزيران 2008 بصعودها مركزين.

وتعود بعض التغييرات الكبيرة في

لاعبة مغمورة تُخرج يانكوفيتش من الدور الأول في دورة مونتيري

وفي أبرز المباريات الأخرى، فازت النمساوية باتريسيا ماير على الأوكرانية أولغا سافتشوك 6-7 و0-6، والألمانية آنا لينا غرونفيلد على التشيكية لوسي هراديسكا 6-2 و4-6، والإيطالية سارا إيراني على الرومانية سورانا سيرستيا 6-2 و3-6، والاستونية كايا كانيني على الإسبانية ارانتشا بارا 6-7 و4-6.

بافلوتشكوف والسلافياكيا دومينكا تشيبولكوفا والمجرية انيس سافاي المصنفات ثالثة ورابعة وخامسة على التوالي الدور الثاني، بفوز الأولى على الجورجية آنا تاتشيفيلي 1-6 و2-6، والثانية على الإيطالية روبرتا فينتشي 4-6 و3-6، والثالثة على الألمانية يوليا جورج 3-6 و3-6.

فجّرت اللاتفية اناستازيا سيفاستوفا، ابنة التاسعة عشرة، مفاجأة من العيار الثقيل عندما أخرجت الصربية يلينا يانكوفيتش (الصورة) المصنفة أولى 5-7 و4-6 من الدور الأول لدورة مونتيري المكسيكية الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 220 ألف دولار. وبلغت الروسية اناستازيا

● كرة المضرب ●



الدوري الأميركي للمحترفين

أيفرسون ينهي موسمه مع فيلادلفيا بسبب مرض ابنته

أعلن نادي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز أن لاعبه آلن أيفرسون، سيغيب عن صفوفه حتى نهاية الموسم الحالي من الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، لأسباب شخصية، تتعلق بمرض ابنته ميسايا البالغة من العمر أربع سنوات.

وقال ايد ستيفانسكي رئيس النادي في بيان عقب حديثه مع أيفرسون: «لم يعد يرغب في أن يكون سبباً في تشتيت النادي أو زملائه عن مهمتهم».

وكان أيفرسون (34 عاماً) قد عاد نهاية السنة الماضية إلى صفوف فريقه السابق الذي قاده إلى نهائي 2001، لسد فراغ غياب موزع الفريق لو وليامس الذي تعرض لكسر في فكه، علماً بأنه كان قد وضع حداً لمسيرته بعد فشل تجربته مع فريق ممفيس غريزليس مطلع الموسم.

مباريات البطولة

قلب بوسطن سلتيكس تأخره في الربع الأخير إلى فوز على مضيغه ديترويت بيستونز 100.105. وكان راى آلن الأفضل لدى بوسطن، مسجلاً 18 نقطة، ولدى ديترويت كان السويدي الشاب يونس جيريكو

الأفضل بـ16 نقطة و10 متابعات. وسجل دواين وايد 35 نقطة و12 تمريرة حاسمة لينهي ميامي هيت سلسلة من أربع هزائم، ويعود إلى سكة الفوز من بوابة غولدن ستايت ووريورز 106.110، فيما كان أنطوني

مورو الأفضل لدى غولدن بـ24 نقطة.

وحقق أوكلاهوما سيتي ثاندرفوراً صعباً على ضيفه ساكرامنتو كينغز 107.113. وضرب كـيفن دورانت بقوة كالعادة مسجلاً 39 نقطة و10



أيفرسون خلال مباراة لفريقه أمام بورتلاند (مات سلوكوم - أ ب)

متابعات، ولدى الخاسر، سجل تايريك إيفانز 27 نقطة.

وحقق لوس أنجلوس لايكرز حامل اللقب فوزاً مريحاً على ضيفه إنديانا بايسرز 99.122، ليبقى بايسرز بدون أي فوز في لوس أنجلوس منذ 14 شباط 1999. وسجل النجم كوبي براينت 24 نقطة للفريق الأصفر (14 رمية حرة من 15)، وأضاف لاعب الارتكاز الإسباني باو غاسول 14 نقطة و16 متابعة، ولدى الخاسر، كان تروي مورفي الأفضل مع 17 نقطة و13 متابعة.

وهذا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك × غولدن ستايت ووريترز، أتلانتا هوكس × فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، بوسطن سلتيكس × تشارلوت بوبكاتس، نيويورك نيكس × ديترويت بيستونز، نيوجيرسي نتس × كليفلاند كافالييرز، نيو أورليانز هورنتس × ممفيس غريزليس، ميلووكي باكس × واشنطن ويزاردز، هيوستن روكتس × ساكرامنتو كينغز، دالاس مافريكس × مينيسوتا تمبروولفز، دنفر ناغتس × أوكلاهوما سيتي ثاندر، بورتلاند بلايزرز × إنديانا بايسرز، لوس أنجلوس كليبرز × فينيكس صنز.

الدوري الأرجنتيني

باليرمو أفضل هداف في تاريخ بوكا جونيورز

حقق المهاجم المخضرم مارتن باليرمو إنجازاً شخصياً، عندما أصبح أفضل هداف في تاريخ بوكا جونيورز في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، بعدما سجل هدفاً في مرمرى مضيغه فيلين سارسفيلد (44) في افتتاح المرحلة السابعة، ليرفع رصيده إلى 218 هدفاً (علماً بأن رصيده الإجمالي يبلغ 280 هدفاً)، فتخطى رصيد روبرتو تشيرو الذي دافع عن ألوان الفريق من 1926 إلى 1938، وسجل أهداف المباراة، إضافة إلى باليرمو (39)، لوسيانو مونزون (35) ونيكولاس غاتيان (56) من ركلة جزاء، والتشيلي غاري ميدل (89) لبوكا، وفيكتور (13) والأوروغوياني سانتياغو سيلفا (62 و82) وخوان مانويل مارتينيز (79) لفيلين. وتعادل راسينغ كلوب مع هيوراكا 1.1 سجلهما كلاudio دانيال بيلر (16) لراسينغ وإدواردو دومينغيز (89) لهيوراكا. وخسر روزاريو سنترال أمام أرسنال 3.2 سجلها ميلتو كاراليو (10) ولوسيانو فيغويوا (79) لروزاريو وخافيير ياكوتزي (17) وماورو أوبولو (22) وسيرجيو سينا (61) لأرسنال.

وهذا ترتيب فرق الصدارة:

1. فيلين 12 نقطة من 7 مباريات
2. كولون 12 من 6
3. غودوي كروز 12 من 6
4. إنديبنديتي 11 من 6
5. تشاكاريتا 10 من 6.

استراحة

أصداء عالمية

استقالة رئيس اللجنة الأولمبية الروسية

بعد النتائج المخيبة التي حققتها بلاده في أولمبياد فانكوفر الشتوي، قدّم رئيس اللجنة الأولمبية الروسية ليونيد تياغاتشيف (الصورة) استقالته أمس، وذلك بحسب ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية.

وكان الرئيس الروسي ديمتري



مدفيديف الذي تستضيف بلاده النسخة المقبلة في سوتشي عام 2014، قد دعا، أول من أمس، المسؤولين عن إعداد الرياضيين الروس لأولمبياد فانكوفر إلى تقديم استقالاتهم بسبب سوء النتائج المحققة.

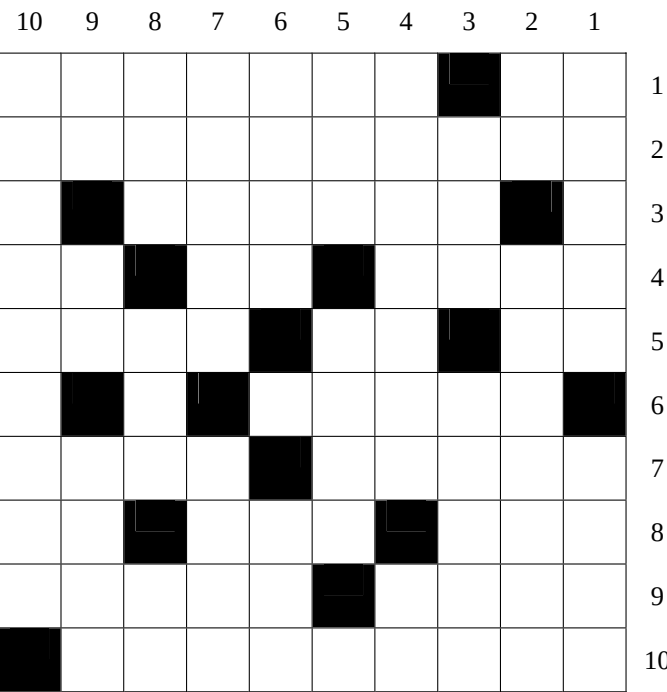
«هيسبانيا» بدلاً من كامبوس ميتا

أعلن فريق كامبوس ميتا، المشارك في بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 اعتباراً من الموسم الحالي، في بيان له، أنه بدل اسمه ليصبح «أتش آر تي اف 1» أو «هيسبانيا»، وهو يهدف، رغم التأخر في الاستعدادات، إلى أن تبدأ مشاركته في 14 آذار الحالي في البحرين، المرحلة الأولى من بطولة العالم.

تعافي كابنياس قد يحتاج إلى أعوام

أفاد الجراح المعالج لسالفادور كابنياس، مهاجم منتخب باراغواي لكرة القدم، بأن تعافي اللاعب من إصابة بعيار ناري في الرأس في كانون الثاني الماضي قد يتطلب أعواماً. وقد خرج كابنياس، أمس، من المستشفى لينتقل إلى مركز للتعافي. (أ ف ب، رويترز)

كلمات متقاطعة 4 7 9



أفصيا

- 1- للثائف - عائلة سياسي من أفريقيا الجنوبية أوقف فترة طويلة من ثم أطلق سراحه وانتخب رئيساً للجمهورية - 2- مرفأ أوكراي على البحر الأسود إحتله الألمان خلال الحرب العالمية الثانية - 3- خلاف المغرب - 4- حاكم البلاد قديماً - ضمير متصل - طريق الى اليقين - 5- ندى - هيئة الملابس - حفيد إيتوبعل ملك صور ووالد إليسا وبيغماليون - 6- عقل وفطنة - 7- رتبة دينية - أحجار قويّة تُقدح بها - 8- فتى - شعر البدن - ثيه وضلال - 9- إسم حمله عدد كبير من ملوك السويد والدانمارك - جرة كبيرة لحفظ الزيت - 10- نوع من الطيور يمتاز بمنقار قوي

عموديا

- 1- مدينة مصرية في الصعيد - بلدة لبنانية بقضاء جبيل - 2- حرف جر - رتبة من الطيور تعيش في المناطق الشمالية من الكرة الأرضية ريشها أسود في الظهر وأبيض في الصدر - 3- مدينة سويسرية - مملكة قديمة في البلقان على الدانوب هي اليوم جمهورية أوروبية كانت عضواً في اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا - 4- دولة آسيوية - رجع وعطف - 5- بحمله كل إنسان - ينظر إليه بسكون الطرف - 6- نتفه - ضد سخاء وكرم - 7- مدينة تحمل نفس الاسم في إنكلترا والولايات المتحدة - صياح شديد - 8- يقذف الماء بشدة من فمه - إسم لصاروخ مضاد للدبابات - فرح به - 9- للتمني - هر بالأجنبية - عكس أحضر - 10- بلدة لبنانية بقضاء جزين

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

- 1- مس - تيتانيك - 2- وقار - بركار - 3- نيبال - قرفة - 4- تم - ياش - 111 - 5- كامرون - 6- فيينا بق - 7- يونس - مدريد - 8- دجر - تنغ - اسم - 9- ين - بليريو - 10- وائل الجسار

عموديا

- 1- مونتيفيديو - 2- سقيم - يوحنا - 3- اب - كينز - 4- ترايانس - بل - 5- لا - 6- تبا - شر - معيل - 7- ارق - وجد - رج - 8- نكران - رايس - 9- يافا - بيشوا - 10- كرة القدم

sudoku 4 7 9

			3			7		
	4		2	7	8		9	
							4	
					9			3
6								8
7			1					
1	7							
4	5		9		6		1	
	9				3			

حل الشبكة 478

3	1	6	8	9	7	5	4	2
5	7	4	2	1	3	6	8	9
8	9	2	5	4	6	1	3	7
6	4	3	1	7	2	8	9	5
9	8	5	6	3	4	2	7	1
1	2	7	9	5	8	3	6	4
2	6	9	7	8	1	4	5	3
7	3	8	4	2	5	9	1	6
4	5	1	3	6	9	7	2	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 4 7 9

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة قدم انكليزي مواليد 30 ايار 1980. يلعب مع نادي ليفربول ومنتخب انكلترا لكرة القدم. من أشهر لاعبي أوروبا والعالم حالياً 4+3+9+5 = صبيان ■ 4+1+8 = معبر فوق الوادي ■ 11+7+10 = مسكن الرهبان

حل الشبكة الماضية: عبادي الجوهري

إعداد
نعم
مسعود



أشخاص

سهى بشارة

المناضلة الهادئة تحمل جراحها وتمشي



(مروان طمطح)

ابنة الشيوعي
الذي رفض حمل
السلاح خلال الحرب
الأهلية، أقنعت
أهلها بأنها
مغرمة بشاب
جنوبي لتغطية
عملها السري مع
المقاومة

عشرة أعوام
قضتها في معتقل
الخيام بعدما نجحت
في دخول منزل
العميل أنطوان لحد
وإصابة

ثمّ كان اللقاء الثاني الذي سبقه تدريب عسكري قصير. «الساعة السابعة والنصف مساءً. كان أنطوان لحد جالساً بجانبني، لا تفصل بيننا سوى طاولة عليها هاتف. ومقابلني، جلس صديقه وزوجته. وفي الجهة الأخرى، كانت مينيرفا وأولادها. سحبت المسدس، أطلقت الرصاصة الأولى باتجاهه، أردتها تحية إلى أطفال الحجارة. ثمّ ألحقتها برصاصة ثانية أردتها دعوة إلى اللبنانيين كي يحملوا السلاح في وجه الاحتلال». ظنّنت سهى أنها أصابت هدفها، لم يتسنّ لها الوقت للتأكد من الأمر، إذ حضر رجال أمن لحد، وحققوا معها، وعذبوها وجلدوها. ثمّ نقلوها إلى فلسطين المحتلة، لتعود بعدها إلى معتقل الخيام، وتبقى هناك عشر سنوات... تتمة القصة معروفة، أو هذا ما نتخيله. نخشى أن نعيد إلى هذه المرأة، ألاماً وذكريات تحاول نسيانها. لكن مجدداً، تفاجئنا سهى بشارة. تسقط كل الجدران، تحكي عن أساليب التعذيب الجسدية والنفسية، وعن مواجهتها اليومية للإسرائيليين وعملائهم. تتحدث عن أيام أنهكتها، وأتعبتها لكنها

لم تهزمها... حتماً، لم تهزمها. وها هي اليوم في بيروت، لتلتقي الأجيال التي أتت بعدها وتحكي لها عن دور المرأة في النضال.

5 تواريخ

1967

الولادة في بيروت

1986

الالتحاق بصفوف «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»

1988

محاولة اغتيال أنطوان لحد واعتقالها في معتقل الخيام إلى أن أطلق سراحها عام 1998

2000

صدور كتابها «مقاومة» (دار الساقي)

2010

تلقي محاضرة اليوم في «الجامعة الأميركية في بيروت»، بعنوان «نساء في النضال: نداء إلى الجيل القادم»، في إطار «أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي»، الذي انطلق في «جامعة تورونتو» قبل ست سنوات

التي سقطت في مواجهة بين «جبهة المقاومة» والقوات الإسرائيلية في القرعون (البقاع الغربي) عام 1985. طيلة سنتين، أوكل إلى المناضلة الشابة عدد من المهمّات الاستطلاعية إلى أن علمت بأن مينيرفا لحد، زوجة أنطوان لحد رئيس «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع إسرائيل، تبحث عن مدربة رياضة لأحد نوادي مرجعيون. هنا، تتوقّف سهى بشارة عن الكلام، تبعد كوب العصير من أمامها، وتستعين بأصابعها لترسم على طاولة مقهى «غوندول» البيروتي، حيث التقيناها، طبيعة العلاقة بين عائلة أنطوان لحد وبإافي أهالي مرجعيون. «كانت مينيرفا مستعدة للقيام بأيّ خطوة، كي تثبت فقط أنها تنتمي إلى مرجعيون وكي يتقبلها الأهالي، وخصوصاً أنها لم تكن جنوبية. كما أن الأجهزة الأمنية المتعاملة مع إسرائيل في مرجعيون لم تكن تحبّ زوجها». تدخل بشارة في تفاصيل العلاقة بين مختلف الأجهزة العملية في الجنوب، لتؤكد حقيقة واحدة «امتعاض الأجهزة الأمنية العملية من أنطوان لحد، كان سببه غضبهم من المنصب الذي سلمته إياه إسرائيل، فيما هناك في رأيها من هو أحقّ به». استغلت سهى بشارة هذه العلاقات المعقدة بين مختلف الأطراف، ونجحت في بناء علاقة متينة مع مينيرفا لحد. ورغبة منها في توطيد تلك العلاقة، اشترت أشرطة جاين فوندا كي تتعلم أصول ال«أيروبك»، وتتمكّن من تسلم مهمتها الجديدة. هكذا، وثقت بها مينيرفا وأدخلتها إلى منزلها، «هناك، رأيت للمرة الأولى أنطوان لحد... لم أطلق النار».

القتل المتبادل، كان مصراً على أن المعركة سياسية أساساً، ويجب حلها بالطرق السياسية. انطلاقاً من هذه القناعة، منع أولاده من حمل السلاح «حتى إنّه منعنا من اقتناء «نقيفة» (أي المطيطة)» تقول ضاحكة. لكن عام 1982 وصل حاملاً معه الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، ومجازر صبرا وشاتيلا و... انطلق «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية». كانت هذه العوامل الثلاثة كافية لتحديد مستقبل سهى بشارة. وبعدها كان عملها السياسي يقتصر على نشاطها في صفوف «اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني»، والتحركات المطالبة، قرّرت الانتقال إلى مستوى آخر من النضال: «سأنخرط في الجبهة» قرّرت ابنة الخامسة عشرة. كان ذلك قبل أكثر من 25 عاماً، واليوم تلمع عينا «جوهره الجنوب»، عندما تستعيد تلك المرحلة. تروي التفاصيل كأنها وقعت أمس. كأنها لم تذهب إلى سويسرا ولم تتزوج. تخيلنا أنها طوت تلك المرحلة مع صدور كتابها «مقاومة» (2000) لكنها هنا. تتحدّث، تنفعل، وتبتسم وتضحك... تضحك كثيراً. تستعيد فشل مخططها بالالتحاق بصفوف «جمّول» (جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية) طيلة أربع سنوات، إلى أن حسمت طالبة كلية الهندسة أمرها عام 1986، ومضت إلى الجنوب. في تلك الفترة، بدأ التواصل مع «الرفاق»، «أقنعت أهلي بأنني مغرمة بشاب جنوبي لتبرير زياراتي المتكررة إلى المنطقة». وكانت عائلتها حتى تلك الفترة قد قدّمت أربعة شهداء من بينهم ابنة عمتها لولا الياس عبود،

وابنتها، عن هموم الشارع العربي. كما أن حياتها الأوروبية والجوائز التي حصدها، وأبرزها جائزة «امرأة منفية، امرأة ملتزمة» عام 2006 في سويسرا، لم تنسها جسيم الظلم والقتل الذي يتعرّض له الفلسطينيون. حالياً تنشط في إطار هيئة سويسرية هي «تحالف الطوارئ من أجل فلسطين». من أين تأتي المرأة الأربيعينية بكلّ هذه الصلابة؟ كيف تجد القدرة على الاستمرار، بعد سنوات التعذيب والاعتقال؟ ألم يحن الوقت لترتاح بعدما أدّت قسطها للوطن والمقاومة والنضال؟ أسئلة تراودنا ونحن نتوجّه إلى الموعد معها... لكن سهى بشارة ما إن تتفوّه بكلمة، حتى تزيح كل الأسئلة جانباً، وتسترسل في الحديث بحماسة عن مقاومة الاحتلال. تعود بنا إلى بداية الحرب الأهلية في لبنان. يومها، لم تكن قد تجاوزت الثامنة من عمرها. على خط تماس الشياح — عين الرمانة، حيث كانت تسكن مع أهلها، شهدت عمليات القنص، ورأت قتلى وجرحى يتهاوون على الطرقات. «لم يكن هناك مجال لطفولة عادية» تقول. لعل الفتاة الشقية، لو سلّلت رأيها حينذاك، لما كانت أصلاً ستختار طفولة عادية... كان بالها مشغولاً بأمور أخرى. الانتماعات السياسية التي ترعرعت عليها داخل العائلة، أسهمت في تغذية هذا الوعي السياسي المبكر. «كان والدي شيوعياً ومناضلاً نقابياً من الطراز الأوّل. حاولت «الكتائب» اغتياله عام 1976». لكن فوّاز بشارة، رفض حمل السلاح مع اندلاع الحرب. وطيلة سنوات

ليال حداد

كان يمكن سهى بشارة أن تكون مدربة رياضية. كان يمكنها أن تكون مهندسة ناجحة. وكان يمكن أيضاً أن تكون ربة منزل إن أرادت. ببساطة، كان يمكن حياتها أن تكون هادئة. ولكن ذلك لم يحصل. اختارت ابنة بلدة دير ميماس (جنوب لبنان) طريقاً آخر يشبهها، ويجسد نظرتها إلى العيش بكرامة وحرية. سهى بشارة التي تزور بيروت للمشاركة في «أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي» في «الجامعة الأميركية في بيروت»، لم تتعب بعد. تراها تنتقل من عاصمة إلى أخرى، تحمل سنوات نضالها، وتروي للعالم حقيقة ما يجري في المنطقة، والصورة الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي. بعناد وصرامة يوازيان سنوات اعتقالها العشر (1988 — 1998)، تناقش الملفات المحلية والإقليمية والدولية، بدءاً بنصر تموز 2006 الذي «أرسي ميزان قوى جديداً في الصراع الذي تشهده المنطقة»... عن دور إيران تسأل «هل هي معنية فعلاً بتحرير القدس؟ وما دوافعها والحالة هذه؟»... أمّا تصويت السويسريين ضدّ بناء الماذن، فترده إلى «التجيش الإعلامي الأوروبي طيلة تسع سنوات، تخيلي لقد صوّروا الماذن على شكل صواريخ. الإسلاموفوبيا تجتاح أوروبا». هذه المقاومة الجنوبية لا تعرف الفصام. لم تبعدّها سويسرا، حيث نقيم اليوم مع زوجها السويسري